جامعة النجاح الوطنية

كلية الدراسات العليا

الشراء القهري وعلاقته في تقدير الذات وصورة الجسد لدى النساء في مدينة القدس

إعداد

شيماء عمر أحمد أبو طربوش

إشراف

د. علا علي حسين

قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإرشاد النفسي والتربوي، من كلية الدراسات العليا، في جامعة النجاح الوطنية، نابلس–فلسطين.

2025

الشراء القهري وعلاقته في تقدير الذات وصورة الجسد لدى النساء في مدينة القدس

إعداد

شيماء عمر أحمد أبو طربوش

نوقشت هذه الرسالة بتاريخ 2025/06/14م، وأجيزت:

د. علا حسين	التوقيع
المشرف الرئيسي	
د. إياد الحلاق	التوقيع
الممتحن الخارجي	
د. شادي أبو كباش	التوقيع
الممتحن الداخلي	

الإهداء

اهدي هذه الدراسة الى كل امرأة تسعى لأن تكون أفضل نسخة من ذاتها وتؤمن بأن الجمال الحقيقي يتجاوز كل المعايير المادية التي تقيدها، وأن تقدير الذات والثقة بالنفس لا تمنح، بل تصنع بالتجارب والوعي، وأهديكِ قول الشاعر جبران خليل جبران:

"ليست المرأةُ صورةً تُرسمُ بالألوانِ

ولا تمثالًا يُصنعُ من الحجرِ

هي فكرٌ يُشرقُ في ظلامِ الجهلِ

وعقلٌ يبني حضاراتِ البشرِ"

الباحثة

الشكر والتقدير

أحمد الله الذي رزقني بالدافعية القوة والإصرار للوصول إلى هذه المرحلة من حياتي الأكاديمية، وأود أن أوجه شكري وتقديري:

الى الدكتورة المشرفة علا حسين على ما قدمته من دعم وإرشاد خلال مرحلة إعدادي لهذه الدراسة، والشكر موصول الى أعضاء لجنة المناقشة على ما بذلوه من جهد وتوجيهات بهدف تحسين جودة البحث وإثراءه.

الى جميع أساتذة تخصص الإرشاد النفسي والتربوي والى التخصص نفسه الذي ساهمت مبادئه واساسياته في تمهيد الطريق لأن أكون أكثر وعيا وتصالحا مع نفسي من خلال فهم وتحليل التجارب والمواقف الشخصية، وكذلك توسع أفاقي ومنحني فهما أعمق للآخرين الذي آمل ان يكون المجال الذي درسته وسيلة لإحداث تأثير إيجابي وداعم لهم.

كما أتوجه بالشكر الى أفراد العينة من النساء اللواتي ساهمن بجهدهن ووقتهن في إعداد وإنجاز هذه الدارسة حيث ان مشاركتكن ساهمت في توفير المعلومات التي كانت الركيزة الأساسية في تحقيق أهداف الدراسة.

الباحثة

الإقرار

أنا الموقع أدناه مقدم الرسالة التي تحمل عنوان:

الشراء القهري وعلاقته في تقدير الذات وصورة الجسد لدى النساء في مدينة القدس

أقر بأن ما اشتملت عليه هذه الرسالة هي نتاج جهدي الخاص، باستثناء ما تمت الإشارة إليه حيثما ورد، وأن هذه الرسالة ككل أو أي جزء منها لم يقدم من قبل لنيل أية درجة أو لقب علمي أو بحثي لدى أية مؤسسة تعليمية أو بحثية أخرى.

اسم الطالب: **شيماء عمر أحمد أبو طربوش**

التوقيع: شيماء أبو طربوش

التاريخ: 2025/06/14

قائمة المحتويات

الإهداء ..... ج
الشكر والتقدير ..... د
الإقرار ..... هـ
قائمة المحتويات ..... و
قائمة الجداول ..... ط
قائمة الملاحق ..... ن
الملخص ..... س
الفصل الأول 1
الإطار النظري والدراسات السابقة 1
1.1 المقدمة 1
1.2 الشراء القهري 2
1.2.1 مفهوم الشراء القهري 3
1.2.2 الشراء القهري كاضطراب 4
1.2.3 مراحل الشراء القهري 7
1.2.4 العوامل النفسية والاجتماعية المؤثرة في الشراء القهري ودوافعه 8
1.2.5 خصائص ومظاهر المشتري القهري 10
1.2.6 النظريات المفسرة لشراء القهري 11
1.3 تقدير الذات 15
1.3.1 تعريف تقدير الذات 17
1.3.2 أهمية تقدير الذات 18
1.3.3 عوامل تقدير الذات 19
1.3.4 خصائص وسمات تقدير الذات المرتفع/ المنخفض 20
1.3.5 النظريات المفسرة لتقدير الذات 20
1.4 صورة الجسد 22
1.4.1 مفهوم صورة الجسد 23
1.4.2 أهمية صورة الجسد 24
1.4.3 مكونات صورة الجسد 25
1.4.4 العوامل تؤثر على تكوين صورة الجسد 26
1.4.5 النظريات المفسرة لصورة الجسد 27

1.5 العلاقة بين تقدير الذات والشراء القهري وصورة الجسد 29
1.6 دراسات سابقة 31
1.7 مشكلة الدراسة 44
1.8. أهداف الدراسة 45
1.9 أهمية الدراسة 45
1.9.1 الأهمية النظرية 45
1.9.2 الأهمية التطبيقية 46
1.10 أسئلة وفرضيات الدراسة 47
1.11 حدود الدراسة 48
1.12 مصطلحات الدراسة 48
الفصل الثاني 50
الطريقة والإجراءات 50
2.1 منهجية الدراسة 50
2.2 مجتمع الدراسة 50
2.3 عينة الدراسة 51
2.4 أدوات الدراسة 52
2.4.1 مقياس الشراء القهري 52
2.4.2 مقياس تقدير الذات 52
2.4.3 مقياس صورة الجسد 52
2.5 صدق أدوات الدراسة 53
2.6 ثبات أدوات الدراسة 54
2.7 خطوات تطبيق وإجراء الدراسة 55
2.8 المعالجات الإحصائية 55
2.9 متغييرات الدراسة 55
2.9.1 المتغيرات التصنيفية المستقلة 55
2.9.2 المتغيرات التابعة 56
الفصل الثالث 57
نتائج الدراسة 57
أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول 57
ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني 62
ثالثا: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث 65
رابعاً: النتائج المتعلّقة بالسؤال الرابع 66

خامسا: النتائج المتعلّقة بالسؤال الخامس 68
سادساً: النتائج المتعلّقة بالسؤال السادس..... 69
سابعا: النتائج المتعلّقة بالسؤال السابع 71
الفصل الرابع 73
مناقشة النتائج..... 73
التوصيات والمقترحات 86
قائمة المصادر والمراجع..... 88
الملاحق..... 104
Abstract ..... B

قائمة الجداول

جدول (1): توزيع أفراد العينة حسب متغيرات الدراسة..... 51

جدول (2): نتائج معامل ارتباط بيرسون لمصفوفة ارتباط عبارات مستوى الشراء القهري لدى النساء في مدينة القدس 53

جدول (3): نتائج معامل ارتباط بيرسون لمصفوفة ارتباط فقرات مستوى تقدير الذات لدى النساء في مدينة القدس 53

جدول (4): نتائج معامل ارتباط بيرسون لمصفوفة ارتباط فقرات مستوى الرضا عن صورة الجسد لدى النساء في مدينة القدس..... 54

جدول (5): نتائج معامل الثبات للمجالات 54

جدول (6): المتوسّطات الحسابيَّة والانحرافات المعياريَّة لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمستوى الشراء القهري لدى النساء في مدينة القدس 57

جدول (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمجال الاندفاعية 58

جدول (8): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمجال السلوك القهري 59

جدول (9): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمجال متعة الشراء 60

جدول (10): المتوسّطات الحسابيَّة والانحرافات المعياريَّة لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمجال شراء أشياء لا يحتاج إليها 61

جدول (11): المتوسّطات الحسابيَّة والانحرافات المعياريَّة لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمجال المشاعر السلبية المترتبة على الشراء 109

جدول (12): المتوسّطات الحسابيَّة والانحرافات المعياريَّة لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمتوسطات مستوى الشراء القهري لدى النساء في مدينة القدس يعزى لمتغير العمر 109
جدول (13): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في متوسطات مستوى الشراء القهري لدى النساء في مدينة القدس يعزى لمتغير العمر 110
جدول (14): نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حسب متغير العمر 110
جدول (15): المتوسّطات الحسابيَّة والانحرافات المعياريَّة لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمتوسطات مستوى الشراء القهري لدى النساء في مدينة القدس يعزى لمتغير المستوى التعليمي 111
جدول (16): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في متوسطات مستوى الشراء القهري لدى النساء في مدينة القدس يعزى لمتغير المستوى التعليمي..... 112
جدول (17): نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي 112
جدول (18): المتوسّطات الحسابيَّة والانحرافات المعياريَّة لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمتوسطات مستوى الشراء القهري لدى النساء في مدينة القدس يعزى لمتغير الحالة الاجتماعية..... 113
جدول (19): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في متوسطات مستوى الشراء القهري لدى النساء في مدينة القدس يعزى لمتغير الحالة الاجتماعية 114
جدول (20): نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حسب متغير الحالة الاجتماعية..... 114
جدول (21): المتوسّطات الحسابيَّة والانحرافات المعياريَّة لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمتوسطات مستوى الشراء القهري لدى النساء في مدينة القدس يعزى لمتغير المستوى الاقتصادي 115

جدول (22): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في متوسطات مستوى الشراء القهري لدى النساء في مدينة القدس يعزى لمتغير المستوى الاقتصادي..... 115
جدول (23): نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حسب متغير المستوى الاقتصادي 116
جدول (24): المتوسّطات الحسابيَّة والانحرافات المعياريَّة لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمستوى تقدير الذات لدى النساء في مدينة القدس 116
جدول (25): المتوسّطات الحسابيَّة والانحرافات المعياريَّة أفراد عينة الدراسة لمتوسطات مستوى تقدير الذات لدى النساء في مدينة القدس يعزى لمتغير العمر 117
جدول (26): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في متوسطات مستوى تقدير الذات لدى النساء في مدينة القدس يعزى لمتغير العمر 117
جدول (27): نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حسب متغير العمر 117
جدول (28): المتوسّطات الحسابيَّة والانحرافات المعياريَّة لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمتوسطات مستوى تقدير الذات لدى النساء في مدينة القدس يعزى لمتغير المستوى التعليمي..... 118
جدول (29): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في متوسطات مستوى تقدير الذات لدى النساء في مدينة القدس يعزى لمتغير المستوى التعليمي..... 118
جدول (30): المتوسّطات الحسابيَّة والانحرافات المعياريَّة لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمتوسطات مستوى تقدير الذات لدى النساء في مدينة القدس يعزى لمتغير الحالة الاجتماعية 118
جدول (31): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في متوسطات مستوى تقدير الذات لدى النساء في مدينة القدس يعزى لمتغير الحالة الاجتماعية 118

جدول (32): نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حسب متغير الحالة الاجتماعية..... 119
جدول (33): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمتوسطات مستوى تقدير الذات لدى النساء في مدينة القدس يعزى لمتغير المستوى الاقتصادي 119
جدول (34): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في متوسطات مستوى تقدير الذات لدى النساء في مدينة القدس يعزى لمتغير المستوى الاقتصادي..... 119
جدول (35): المتوسِّطات الحسابيَّة والانحرافات المعياريَّة لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمستوى الرضا عن صورة الجسد لدى النساء في مدينة القدس..... 119
جدول (36): المتوسِّطات الحسابيَّة والانحرافات المعياريَّة لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمتوسطات مستوى الرضا عن صورة الجسد لدى النساء في مدينة القدس يعزى لمتغير العمر 120
جدول (38): نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حسب متغير العمر 120
جدول (39): المتوسِّطات الحسابيَّة والانحرافات المعياريَّة لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمتوسطات مستوى الرضا عن صورة الجسد لدى النساء في مدينة القدس يعزى لمتغير المستوى التعليمي..... 121
جدول (40): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في متوسطات مستوى الرضا عن صورة الجسد لدى النساء في مدينة القدس يعزى لمتغير المستوى التعليمي 121
جدول (41): المتوسِّطات الحسابيَّة والانحرافات المعياريَّة لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمتوسطات مستوى الرضا عن صورة الجسد لدى النساء في مدينة القدس يعزى لمتغير الحالة الاجتماعية 121
جدول (42): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في متوسطات مستوى الرضا عن صورة الجسد لدى النساء في مدينة القدس يعزى لمتغير الحالة الاجتماعية..... 121

جدول (43): المتوسِّطات الحسابيَّة والانحرافات المعياريَّة لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمتوسطات مستوى الرضا عن صورة الجسد لدى النساء في مدينة القدس يعزى لمتغير المستوى الاقتصادي . 122

جدول (44): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في متوسطات مستوى الرضا عن صورة الجسد لدى النساء في مدينة القدس يعزى لمتغير المستوى الاقتصادي 122

جدول (45): معامل ارتباط بيرسون والدلالة الاحصائية للعلاقة بين درجات مستوى الشراء القهري وتقدير الذات والرضا عن صورة الجسد لدى النساء في مدينة القدس 122

قائمة الملاحق

ملحق رقم (1): أدوات الدراسة 104

ملحق رقم (ب): الجداول 109

الشراء القهري وعلاقته في تقدير الذات وصورة الجسد لدى النساء في مدينة القدس

إعداد

شيماء أبو طربوش

إشراف الدكتورة

د. علا حسين

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الشراء القهري وتقدير الذات وصورة الجسد لدى النساء في مدينة القدس، وبالإضافة الى فحص الفروق في هذه المحاور تبعاً لمتغيرات الدراسة (العمر، الحالة الاجتماعية، المستوى التعليمي، المستوى الاقتصادي (الدخل).

وللتوصل لأهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي، مع الاعتماد على أداة الاستبانة في جمع البيانات التي اشتملت على مقياس الشراء القهري ومقياس تقدير الذات ومقياس صورة الجسد. شملت عينة الدراسة (400 امرأة) من نساء القدس في الفئة العمرية (20–41 فما فوق) تم اختيارهم باستخدام الطريقة غير العشوائية المتاحة.

بينت النتائج وجود علاقة سلبية عكسية بين مستوى الشراء القهري وتقدير الذات والرضا عن صورة الجسد لدى النساء في مدينة القدس، وجاء مستوى الشراء القهري لدى النساء في مدينة القدس بدرجة متوسطة بنسبة 54.9%، ومستوى تقدير الذات بنسبة 78.9%، ومستوى الرضا عن صورة الجسد جاء بدرجة عالية بنسبة 77.2%. كذلك بينت النتائج وجود فروق تبعا لمتغير العمر لصالح الفئة الأصغر وفروق تبعا للمستوى التعليمي لصالح الثانوية العامة والبكالوريوس في مستوى الشراء القهري، وعدم وجود فروق تبعا للحالة الاجتماعية ومستوى الاقتصادي(الدخل)، اما في مستوى تقدير الذات أظهرت النتائج وجود فروق تبعا لمتغير العمر الفئة الأكبر وتبعا لمتغير الحالة الاجتماعية لصالح المتزوجات والمطلقات، والى عدم وجود فروق تبعا لمتغير المستوى التعليمي والمستوى الاقتصادي. اما في مستوى الرضا عن الجسد أظهرت النتائج وجود

فروق تبعا لمتغير العمر لصالح الفئة الأكبر، والى عدم وجود فروق تبعا لمتغير المستوى التعليمي والحالة الاجتماعية، المستوى الاقتصادي. توصي الدراسة بضرورة دعم البرامج الارشادية النفسية والاجتماعية التي تعزز من وعي النساء المقدسيات نحو السلوكيات التعسفية الشرائية والمتمثلة بالشراء القهري واثاره السلبية على الصحة النفسية.

الكلمات المفتاحية: الشراء القهري، تقدير الذات، صورة الجسد، النساء، مدينة القدس.

الفصل الأول

الإطار النظري والدراسات السابقة

1.1 المقدمة

في العصر الحديث، أصبح السلوك الاستهلاكي جزءًا لا يتجزأ من حياة الأشخاص. وتتباين أشكال هذا الاستهلاك من الإشباع للاحتياجات الأساسية إلى البحث الدؤوب عن السلع الكمالية التي تلبي احتياجات الأفراد العاطفية والنفسية. ومع التغير الاجتماعي والاقتصادي السريع، ظهرت أنماط استهلاكية جديدة، يعكس بعضها تغيرًا إيجابيًا، بينما يسلط بعضها الآخر الضوء على مشاكل نفسية وسلوكية تستحق البحث والتقصي. وتشمل بعض هذه الأنماط: الشراء القهري، وهو سلوك معقد تتداخل فيه الاحتياجات الداخلية والضغوط الخارجية. يتسم الشراء القهري بالشراء المتكرر والمندفع لأشياء غير ضرورية في كثير من الأحيان، دون القدرة على التحكم في هذا السلوك، مما يؤدي إلى الشعور بالذنب والندم بعد شعور مؤقت بالرفاهية من الشراء (Heshmat, 2018).

إن الشراء القهري ليس مجرد ظاهرة استهلاكية فحسب، بل يعكس جوانب نفسية عميقة، حيث يرتبط بتقدير الذات وصورة الجسد. تقدير الذات، كما تُعرفه النظريات النفسية، هو تقييم الشخص لقيمته وقدراته ومدى شعوره بالرضا عن نفسه. تُظهر الدراسات أن انخفاض تقدير الذات يقود الإنسان إلى محاولة تعويض ذلك عن طريق الشراء المفرط، اعتمادًا على الأفكار التي تعظم تقدير الذات وتمدها بقدر من الاستمتاع اللحظي (Moon & Attiq, 2018). من جهة أخرى، تُعد صورة الجسد عاملاً نفسيًا مؤثرًا في تشكيل هوية الفرد. ويتعلق ذلك بالطريقة التي ينظر بها الأفراد إلى أجسادهم ويتفاعلون معها على المستوى العاطفي والمعرفي. وتشير الدراسات إلى أن الصورة السلبية للجسد قد تزيد من الانخراط في سلوكيات الاستهلاك المفرط، مثل شراء الملابس ومستحضرات التجميل، من أجل تحسين صورة الفرد مؤقتًا (بركات، 2013).

في السياق المجتمعي، تواجه المرأة تحديات إضافية تزيد من تأثير هذه العوامل. فالضغط الاجتماعي المرتبط بالجمال والمظهر يعد المحرك الرئيسي لسلوك المرأة الاستهلاكي. وتلعب وسائل الإعلام دورًا كبيراً في تعزيز بعض معايير الجمال التي تضطر النساء إلى محاولة تلبيتها، مما يزيد من احتمالية السلوك الاستهلاكي القهري (Klein, 2013). تعزز المعايير الاجتماعية وكذلك التعليقات السلبية من الآخرين والضغوط الاقتصادية والاجتماعية هذا النمط السلوكي.

كما تُعَدّ صورة الجسد أحد العوامل الأساسية في تشكيل الهوية الشخصية، وترتبط بمفاهيم الثقة بالنفس والرضا الذاتي، وهي عوامل تتداخل مع السلوكيات الاستهلاكية. يمكن اعتبار الشراء القهري وسيلة للتعامل مع عدم الانسجام والراحة المتعلقة بصورة الجسد، حيث يسعى الفرد لتحسينها بشكل مؤقت من خلال اقتناء ملابس جديدة أو شراء منتجات تجميلية. تلعب التصورات الجسدية التي يكوّنها الفرد حول جسده دورًا في تشكيل نمط تفكيره، مما يؤثر على أنماط تفاعله مع محيطه الاجتماعي وبيئته. كما تساهم هذه التصورات في تشكيل الصورة الذاتية للفرد وثقته بنفسه، حيث يمكن أن تؤدي صورة الجسد السلبية إلى العديد من الاضطرابات النفسية، بما في ذلك الشراء القهري (الحمد و بدارنه، 2013).

في مدينة القدس، تأخذ هذه الظواهر بُعدًا فريدًا، حيث تتداخل العوامل الثقافية والدينية والسياسية. تواجه النساء في القدس تحديات متزايدة نتيجة التغيرات الاجتماعية والاقتصادية التي تؤثر على سلوكهن النفسي والاستهلاكي. علاوة على ذلك، فإن البيئة الثقافية تفرض معايير محددة لصورة الجسد والمظهر العام، مما يزيد من الضغوط النفسية المرتبطة بتقدير الذات وصورة الجسد. لذا، تسعى هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على العلاقة بين الشراء القهري وتقدير الذات وصورة الجسد لدى النساء في مدينة القدس.

1.2 الشراء القهري

يعتبر الشراء القهري نوعًا من أنواع الإدمان الحديث، وقد تم الإشارة إلى هذه الظاهرة لأول مرة في أوائل القرن العشرين من قبل الطبيب النفسي الألماني إميل كريبيلين Emil Kraepelin، الذي أطلق على الرغبة

القوية في الشراء مصطلح "Oniomania" أونيومانيا، تعددت تعريفات الشراء القهري بين الباحثين، فوفقًا لماكلروي McElroy، يُعرّف الشراء القهري كسلوك مزمن ومتكرر يحدث كرد فعل لحدث مزعج. بينما يصفه O'Guinn and Fabe بأنه نوع من السلوك الاستهلاكي المفرط وغير المناسب الذي يؤثر سلبًا على حياة الأفراد الذين يتصرفون باندفاع. ورغم اختلاف التعريفات، يتفق الباحثون على أن الشراء القهري له آثار سلبية على الأفراد، بما في ذلك المشاكل المالية واضطراب العلاقات الاجتماعية والاضطرابات النفسية (بن جروة و طواهير، 2021).

كما ويُعرف الشراء القهري بأنه سلوك استهلاكي مفرط يؤدي إلى تدهور الوضع المالي والاجتماعي، ويُشخَّص عندما يصبح سلوك الشراء خارجاً عن السيطرة، وتزداد الرغبة في الشراء رغم العواقب السلبية. في المجتمع العربي، يمكن أن يرتبط الشراء القهري بتوقعات المجتمع المتزايدة من النساء بشأن مظهرهن الشخصي، مما يزيد من مشاعر القلق والتوتر التي تدفعهن للشراء القهري لتحسين صورتهن الذاتية، كما يمكن ربطه بالضغوط الاجتماعية التي تتعلق بالمكانة الاجتماعية والمظهر الجمالي (Abu-Lughod, 2016).

1.2.1 مفهوم الشراء القهري

تعددت مسميات الشراء القهري قبل أن تتضح تعريفاته. من بين هذه المسميات: هوس الشراء، إدمان التسوق، إدمان الشراء، التسوق القهري، وأُنيومانيا. سيتم تقديم تعريفات متعددة للمصطلح من أجل توفير فهم شامل له.

الشراء القهري، كما عرفته دربشي (2015)، هو عمليات التسوق والشراء المتكررة وغير المنضبطة التي يقوم بها الفرد، حيث يجد نفسه غير قادر على التحكم في تصرفاته. وغالبًا ما تكون هذه السلوكيات ناتجة عن مشاعر سلبية وضغوط، وقد يصاحبها شعور بالقلق والتوتر، مما يؤدي إلى مشاكل اقتصادية وعائلية وعلاقات شخصية. وأكدت هذه الدراسة أن الشراء القهري يعكس حالة من فقدان السيطرة على القرارات الشرائية نتيجة لتأثير المشاعر السلبية.

يعرف Mattos, et al. (2018) الشراء القهري بأنه نوبات متكررة واندفاعية للشراء يصعب على الفرد مقاومتها، وترتبط هذه النوبات بمشاكل شخصية واجتماعية ومهنية واقتصادية واضحة، وغالبًا ما يصاحبها اضطراب نفسي واحد على الأقل. وقد سلطت هذه الدراسة الضوء على نوبات الشراء الاندفاعية التي تتسم بالاندفاع المتكرر وتأثيرها على حياة الفرد. كما يشير التميمي (2019) إلى أن الشراء القهري يُعد نوعًا من التبذير أو المبالغة في الإنفاق، ويعتبر من مؤشرات الهوس النفسي، حيث يرتبط مع مشاكل نفسية، ويهدف الشراء في هذه الحالة إلى تعزيز الشعور بالتقدير وتحسين الصورة الذاتية، مما يمنح الشخص شعورًا مؤقتًا بالسعادة.

ويرى كلا من بلال والهنداوي وشبانة (2023) أن من بين الدوافع القوية التي قد تقف وراء سلوك الشراء القهري في المجتمعات العربية، هي الضغوط المجتمعية التي تفرض على النساء أن يظهرن بمظهر مثالي يعكس النجاح الاجتماعي والاقتصادي. كما أن وسائل الإعلام تُعزز هذا الشعور وتُساهم في زيادة القلق والتوتر حول صورة الجسد، مما يؤدي إلى تفاقم سلوك الشراء القهري كطريقة للهروب من هذه الضغوط.

كما أشارت دراسة وانغ وآخرون (2020a) إلى وجود علاقة وثيقة بين الشراء القهري وعوامل مثل الإشباع اللحظي وتأثير الإعلام الرقمي. حيث يعزز الإعلام الرقمي المظاهر الاجتماعية المرتبطة بالشراء، مما يزيد من الضغط على الأفراد، خاصة في المجتمعات التي تتبنى تقاليد استهلاكية (Wang, Tian, & Fang, 2020a). بينما استهدفت دراسة العنزي والعجمي (2024) البحث عن العلاقة بين الشراء القهري والإعلانات التلفزيونية في الكويت، حيث أظهرت النتائج أن النساء اللواتي تعرضن بشكل متكرر للإعلانات التجارية عبر وسائل الإعلام يكن أكثر عرضة للشراء القهري.

1.2.2 الشراء القهري كاضطراب

استنادًا إلى التعريفات السابقة، يمكن اعتبار الشراء القهري اضطرابًا عندما يكون هناك تفكير غير عقلاني واستهلاك مفرط ومزعج، يتكرر دون تخطيط، ويستمر لساعات طويلة بسبب دوافع لا يمكن مقاومتها. هذا

السلوك له آثار سلبية على حياة الفرد، ويظهر في شكل ضائقة مالية أو خلل في الأداء الاجتماعي أو المهني، بالإضافة إلى تعطيل الأنشطة اليومية المهمة في الحياة (ابو المجد حسن و كمال، 2022).

تم الإشارة إلى أن الشراء القهري يمكن أن يتحول إلى اضطراب نفسي يظهر بشكل خاص خلال الأزمات الاجتماعية والاقتصادية (Murali, Ray, & Shaffiullha, 2018). كما اوضحت دراسة دراسة مقاطف والمومني (2011) أن تأثير الثقافة العربية التي تركز على المظاهر الاجتماعية يلعب دورًا في تشكيل اضطراب الشراء القهري لدى النساء، حيث يسعى الأفراد لتحقيق توقعات المجتمع بشأن المكانة الاجتماعية.

الشراء القهري لا يُعتبر مجرد سلوك استهلاكي مفرط، بل هو اضطراب نفسي مرتبط بعدد من العوامل النفسية مثل القلق والتوتر الاجتماعي، وقد تكون له جذور في البيئات الاجتماعية التي تعزز للمكانة الاجتماعية المرتبطة بالمظهر الجسدي. من خلال هذا السياق، يصبح الشراء القهري وسيلة لهروب الفردي من مشاعر العجز أو الفشل (دربشي، 2015).

أظهرت دراسة أجراها كلا من فيربلانكن وساتو (2021) أهمية الجانب العاطفي في اتخاذ القرارات الشرائية لدى الأفراد الذين يعانون من الشراء القهري، حيث يرتبط الشعور بالراحة النفسية القصيرة الأجل بالسلوكيات الشرائية (Verplanken & Sato, 2021). كما تناولت دراسة عبد الفتاح (2014) العوامل النفسية والاجتماعية المرتبطة بالشراء القهري لدى النساء في المجتمع المصري، موضحة العلاقة بين الضغوط الاقتصادية والاجتماعية وسلوكيات الشراء القهري. بينما أشارت دراسة دراسة القحطاني (2021) إلى العوامل المعرفية المرتبطة بالشراء القهري مثل المعتقدات الخاطئة حول طبيعة الأشياء والمعتقدات الخاطئة المتعلقة بالعائد النفسي، بالإضافة إلى التفاخر باقتناء العلامات التجارية المختلفة، مما يؤدي إلى زيادة معدلات الشراء القهري. أما دراسة .Miltenberger, et al (2003) فقد فحصت التقييم المباشر والأثر الرجعي للعوامل المساهمة في الشراء القهري لدى النساء في الولايات المتحدة الأمريكية، حيث أظهرت نتائجها أن المشاعر التي تنتابهن قبل نوبة الشراء القهري شملت الشعور بالحزن، والاكتئاب، والقلق، والملل. في حين

كانت المشاعر التي تسبق نوبة الشراء القهري تشمل الحزن والاكتئاب والقلق والملل، بينما المشاعر التي تليها تتضمن الشعور بالذنب والحزن والاكتئاب. كما أظهرت النتائج أيضًا أن المشاعر السلبية تحفز على الشراء القهري، لذا أوصت الدراسة بضرورة تعلم كيفية التعامل مع هذه المشاعر السلبية.

كما يعرف الشراء القهري، بناءً على تصنيف DSM-5، تحت تشخيص "اضطراب التشوش والتحكم بالاندفاع والسلوك – محدد آخر"، يستخدم هذا التصنيف للحالات التي تظهر فيها أعراض مميزة لاضطرابات التشوش، وضعف التحكم بالاندفاع والسلوك، وتؤدي إلى معاناة نفسية ملحوظة أو خلل كبير في الأداء الاجتماعي أو في مجالات أخرى من الحياة، لكنها لا تستوفي المعايير الكاملة لأي اضطراب محدد ضمن هذه الفئة. وعندما لا تنطبق المعايير التشخيصية الكاملة لأي من الاضطرابات المعروفة، يُلجأ إلى هذا التشخيص مع توضيح السبب، مثل: "نوبات سلوكية متكررة لكنها لا تحدث بتواتر كافٍ لتلبية التشخيص الكامل" (American Psychiatric Association, 2013).

وبالاستناد الى ما سبق يمكن تعريف الشراء القهري على أنه سلوك اندفاعي ومتكرر يفشل فيه الفرد في مقاومة رغبة شديدة للشراء، رغم عدم وجود حاجة فعلية لما يتم شراؤه، ومع إدراكه المسبق للآثار السلبية المحتملة على حالته المالية أو النفسية أو الاجتماعية، ويتسم هذا السلوك بتوتر أو استثارة داخلية تسبق الفعل، يعقبها شعور مؤقت بالراحة أو المتعة أو التحرر أثناء الشراء، ثم يتبعها غالبا إحساس بالذنب أو الندم. ورغم عدم إدراجه كتشخيص مستقل في DSM-5، إلا أن الشراء القهري يعد مرضيا إذا تسبب في اضطراب واضح في الأداء الوظيفي أو العلاقات الاجتماعية أو في حال وجود وضع نفسي شديد.

1.2.3 مراحل الشراء القهري

- مراحل الشراء القهري:

حسب تصنيف Murali, Ray & Shaffiullha (2018) يتم تقسيم مراحل الشراء القهري إلى:

1. التوقع Anticipation: وبها يشعر الأفراد بالحاجة الملحة للتسوق والشراء.
2. التحضير Preparation: يبدأ الفرد بالتحضير للشراء، مثل: مكان الشراء، ماذا سيرتديه، الخ.
3. التسوق Shopping: هي اهم مرحلة وبها يشعر الأفراد بالإثارة وبالراحة المؤقتة.
4. الإنفاق Spending: بعد الشراء بوقت قصير يبدأ الشعور بالذنب من عملية التسوق والشراء.

تشير دراسة مولر وزويسا (2019) إلى أن هناك مرحلة إضافية تسمى "المراجعة اللاحقة" (Post-Purchase Reflection)، حيث يبدأ الفرد بمراجعة قراراته ويشعر بالندم أو الذنب، مما يضاعف من تأثير هذا السلوك على الصحة النفسية (Müller & De Zoysa, 2019).

معظم المشترين القهريين ينفقون أموالهم على سلع غير ضرورية بهدف تخفيف مشاعر التوتر، في حين أن المشتري العادي يخطط مسبقًا للشراء مع مراعاة الميزانية. أما المشتري القهري فيتوجه بدوافعه غير المخططة، ويعاني من نوبات متكررة من الشراء (Murali, Ray, & Shaffiullha, 2018).

في المجتمعات العربية، يمكن أن تكون مرحلة "التحضير" مرتبطة بتحديد المشتريات استنادًا إلى المعايير الاجتماعية للجمال والمكانة الاجتماعية. مما يزيد من تأثير وسائل الإعلام، التي تُظهر نماذج جمال معتمدة قد تدفع النساء للشراء المفرط لتحسين صورتهم الذاتية (أحمد، 2018). اضافت دراسة البدران والعبادي (2020) أن مرحلة "التقييم الاجتماعي" تمثل عاملًا جديدًا في مراحل الشراء القهري، حيث تكون قرارات الشراء مدفوعة بتوقعات الآخرين.

1.2.4 العوامل النفسية والاجتماعية المؤثرة في الشراء القهري ودوافعه

يتفق علماء النفس على وجود دوافع وحاجات مشتركة لدى الأفراد تعتبر المحرك لسلوكهم، فالدوافع تعتبر هي المحرك الأساسي والمسبب في دفع الفرد نحو سلوك ما –كسلوك الشراء القهري–، ولكن تختلف في طريقة التعبير والإشباع، أما الحاجة تُنتج توترًا يسعى الفرد إلى إشباعه بالطريقة التي يراها مناسبة بناءً على إدراكه وخبراته، ومن بين دوافع الشراء القهري:

1. الرغبة في التخلص من المشاعر السلبية ومشاعر القلق والإحباط (مقاطف و المومني، 2011).
2. الرغبة في تحسين الصورة الذاتية.
3. الرغبة في الشعور بقيمة واحترام الذات (التميمي، 2019).

كما أشارت دراسة اللحياني والأنصاري (2021) أيضا الى الدوافع والأسباب الكامنة وراء سلوك الشراء القهري الى:

- عدم قدرة الفرد على التكيف مع الضغوط الاجتماعية والنفسية.
- استخدم الشراء القهري كوسيلة لتخفيف من مشاعر القلق والتوتر لشعور بالراحة المؤقتة.
- الشعور بالفراغ وملئ هذا النقص بالشراء القهري.
- الحرمان الانفعالي في مراحل العمرية السابقة يجعله يعوض ذلك بالشراء القهري.
- وسيلة للشعور بالسعادة المؤقتة وتغلب على الاكتئاب.
- ضعف الثقة بالنفس يدفعهم الشراء القهري كوسيلة لتحسين صورتهم الذاتية.
- ارتباط الشراء باضطرابات أخرى كمؤشر بها كالاكتئاب والقلق وغيره.

اما فيما يتعلق بالعوامل التي تعبر عن الظروف والمؤثرات التي تساهم في تشكيل سلوك ودوافع الفرد، كسلوك ودوافع الشراء القهري، الذي يتشكل من تفاعل مجموعة من العوامل فبحسب دراسة Müller & Mitchell (2011) عن العوامل المؤثرة في الشراء القهري:

- العوامل النفسية: حيث يعتبر الشراء القهري وسيلة لتنظيم المشاعر والعواطف من خلال تخفيف المشاعر السلبية مثل القلق والحزن، والشعور بالنشوة عن الشراء واكن سرعان ما يتبعها شعور بالذنب والإحباط. كما ان الشراء القهري يعكس العجز في السيطرة على النفس والقدرة على التنظيم الذاتي.
- العوامل الثقافية والاجتماعية: تساهم المجتمعات الحديثة تعزز الثقافة الاستهلاكية وتشجع الشراء كوسيلة لتعبير عن الذات وتعزيز الصورة الاجتماعية، وكذلك وسائل الإعلام التي تلغب دورا في لنمط الحياة الاستهلاكي الذي يدقع الأفراد أكثر نحو الشراء القهري.
- العوامل البيولوجية: يتحدث الكاتب بأن هناك بعض الدراسات التي تشير الى وجود اضطرابات عصبية في الدماغ مما يجعل الفرد المصاب يشعر برغبة قوية في الشراء استجابة لحاجات عاطفية او نفسية.
- الأبعاد السلوكية: يصبح الشراء لدى المصاب عادة سلوكية يكررها بشكل دائم يجعله في دائرة مفرغة من السلوك القهري، كما ان هناك علاقة مع بعض الاضطرابات الأخرى مثل الإدمان والقلق وفيره.

كما ويُضاف إلى الدوافع النفسية والاجتماعية التي تم ذكرها في الأدبيات، تأثير وسائل الإعلام والضغط الاجتماعي المستمر على النساء لامتلاك سلع معينة كرمز من رموز النجاح أو الجمال. في المجتمع العربي، يمكن أن يكون هذا الدافع أقوى بسبب التركيز الثقافي على صورة المرأة المثالية أو تأثير وسائل الإعلام (البدران و العبادي، 2020).

وفقًا لدراسة كابلان ويورتسيفر (2021) فإن الضغوط الاجتماعية المرتبطة بالشبكات الاجتماعية الرقمية تعزز الشعور بالغيرة والمقارنات الاجتماعية، مما يؤدي إلى اضطرابات سلوكية تشمل الشراء القهري (Kaplan & Yurtsever, 2021). سلطت دراسة العنزي والعجمي (2024) الضوء على تأثير وسائل التواصل الاجتماعي في تشكيل نمط الشراء القهري لدى النساء في المجتمع الكويتي. أظهرت نتائجها أن المنشورات التي تسلط الضوء على نماذج الجمال المثالي تؤثر سلبًا على تصورات النساء لأنفسهن، مما يؤدي إلى سلوكيات شرائية مفرطة. أما دراسة الربيعي (2019) فقد اشارت إلى العوامل الاقتصادية، مثل

قروض الاستهلاك، والبطاقات الائتمانية تساهم في تعزيز السلوكيات الشرائية القهرية. في حيث أشارت دراسة السيد (2016) إلى أهمية السياق الاجتماعي والثقافي في فهم الشراء القهري، حيث يساهم غياب الدعم الاجتماعي في تعزيز هذه السلوكيات.

كما أشار يونس (2022) لدور الدعاية والإعلام إلى جانب بعض العوامل الاقتصادية التي تلعب دورا محوريا في تعزيز السلوك الاندفاعي لدى المستهلكين، كالعروض الترويجية والخصومات المفاجئة التي تحفز الدوافع العاطفية وتدفع الأفراد إلى اتخاذ قرارات شراء غير مخططة، خاصة عندما تعرض باستخدام مؤثرات حسية وبصرية مثل الإضاءة، الموسيقى، وطريقة عرض المنتجات، كما تساهم الإعلانات الحديثة في التأثير نفسيا على المتلقي، من خلال ربط المنتج بمشاعر الراحة أو الإشباع اللحظي، مما يضعف القدرة على ضبط النفس، خصوصا في لحظات التوتر أو الملل. كما تطرقت إلى تأثيرات مالية مثل توفر السيولة، سهولة الشراء باستخدام بطاقات الائتمان، والإيحاء بندرة المنتج أو محدودية الكمية، وهي أساليب تستخدم لدفع المستهلك نحو اتخاذ قرارات فورية بدافع الخوف من تفويت الفرصة، فإن تضافر العوامل الترويجية والنفسية والاقتصادية يشكل بيئة مثالية تغذي السلوك الاندفاعي وتعزز من تكراره ضمن العادات الاستهلاكية اليومية.

1.2.5 خصائص ومظاهر المشتري القهري

أشارت دراسة صابر (2012) الى عدة خصائص سلوكية ونفسية يتسم بها المشتري القهري وهي:

- يفضل التسوق بمفرده وذلك بسبب تجنب حكم الآخرين عليهم.
- التركيز على الشراء حيث يهتم المشتري القهري بعملية الشراء أكثر من السلع نفسها، وقد يعطيه لأحد أو يتخلص منها.
- صعوبة في التوقف والتحكم بالنفس فيجد صعوبة في الإقلاع عن التسوق رغم محاولات متكررة.
- الشعور بمشاعر سلبية بعد الشراء كالشعور بالخجل او الذنب بعد الشراء، مع تدني شعور في تقدير الذات.

- الاندفاعية للشراء حيث يتصرف بشكل اندفاعي ويشعر بالإحباط إذا لم يحصل على ما يريد.
- المعاناة من صعوبة في بناء علاقات صحية مع الآخرين مما يؤدي للوحدة والعزلة.
- استخدام الشراء كآلية للتخفيف من الاكتئاب والشعور بالسعادة المؤقتة.
- ارتباطه باضطرابات أخرى مصل الشره العصبي، الاكتئاب وغيره.

1.2.6 النظريات المفسرة لشراء القهري

النظرية السلوكية (نظرية التعلم)

ترى النظرية بأن السلوك القهري يعتبر من الأمراض النفسية ويتسم بأنه سلوك متكرر، وبالرغم من معرفة الفرد أن هذه السلوكيات غير صحيحة وغير سوي فأنه يحاول جاهداً عدم القيام به الا انه لا يستطيع مقاومته. فبحسب النظرية السلوكية ترى ان السلوك القهري هو نمط سلوكي متعلم ويزداد تكراره مع الوقت نتيجة للتغذية الراجعة الإيجابية التي يحصل عليها الفرد من هذه السلوكيات، ويهدف من خلاله تخفيف شعور القلق المرافق للفكر الوسواسي (بلان، 2015).

الأفراد الذين يعانون من الشراء القهري غالبًا ما تتزايد لديهم رغبة الشراء نتيجة ما يحصلون عليه من تغذية راجعة إيجابية تعزز هذا السلوك. فعملية شراء الأشياء تمنحهم شعورًا مؤقتًا بالاحترام والتقدير من الآخرين، مما يؤدي إلى تكرار هذا النمط السلوكي على الرغم من العواقب السلبية المترتبة عليه. ويُعتبر علاج الشراء القهري من التحديات الكبرى بسبب تأثيره العميق والمتشابك على مختلف جوانب حياة الأفراد. لذلك، يعتمد العلاج الناجح على الجمع بين العلاج النفسي والدوائي. ويُعد العلاج السلوكي المعرفي والنهج التحليلي النفسي من الأدوات الفعّالة للتعامل مع هذا الاضطراب. كما يُركز العلاج على تدريب الأفراد على استخدام تقنيات سلوكية مثل التحكم الذاتي، مما يمكنهم من كبح الدوافع القهرية وإدارة سلوكياتهم بشكل أكثر وعيًا وفعالية (جروان، الشواشرة، و طشطوش، 2020).

في هذا السياق، أشارت دراسة بلان (2015) إلى أن الشراء القهري سلوك يتعزز بالتغذية الراجعة الإيجابية من خلال الاستجابات الشرائية.

النظرية المعرفية والانفعالية

تشير هذه النظرية إلى أن الاضطرابات والضغوط النفسية قد تنشأ عندما يصدق الفرد أفكارًا وافتراضات خاطئة وغير منطقية حول نفسه والآخرين. ومع ذلك، فإن اعتماد الفرد على أساليب ومعتقدات منطقية وانفعالية يمكن أن يساهم في حمايته من هذه الاضطرابات. كما تسلط النظرية الضوء على تعقيدات الثقافة والتكنولوجيا الحديثة، التي دفعت الإنسان إلى العيش في بيئات معقدة ومتشابكة تخلو أحيانًا من المشاعر الحقيقية، مما يعزز شعور الاغتراب عن الذات وعن الآخرين. من هذا المنطلق، يتم استخدام هذا النهج كأداة تصحيحية تجريبية لتقليص الفجوات التي قد تظهر في الأساليب التقليدية للتوجيه والإرشاد السلوكي. على سبيل المثال، قد يعتقد الفرد أن السلع التي يشتريها نادرة أو لا يمكن استبدالها، وهو اعتقاد يتأثر غالبًا بالحالات المزاجية السلبية. وتختلف هذه الحالة بناءً على التجربة الشرائية النهائية ومدى شعور الفرد بالسعادة الناتجة عنها (سلهوب، 2023).

النظرية المعرفية الانفعالية، كما تم الإشارة إليها، يمكن أن تتعزز عندما يتم ربط سلوك الشراء القهري بالضغوط الثقافية في المجتمعات العربية التي تروج لفكرة الكمال والمثالية، مما يزيد من ضغوط النساء في المراحل الاجتماعية المختلفة، سواء كانت في العائلة أو في بيئة العمل (جودة، 2007).

تشير دراسة Rajagopal, Chen, & Smith (2022) إلى تأثير الإدراك الثقافي والسياق الاجتماعي في المجتمعات التقليدية مثل العربية، حيث تزداد العوامل النفسية تأثيرًا بسبب توقعات المجتمع حول الأدوار الاجتماعية (Rajagopal, Chen, & Smith, 2022)

نظرية الدوافع المحفزة

تعتبر أن الشراء القهري سلوك ينبع من حاجات داخلية قوية، مثل الحاجة للتقدير، السيطرة، أو تحسين الذات. هذه النظرية تفترض أن الأفراد يلجؤون للشراء كوسيلة للتعامل مع الاحتياجات النفسية غير المُشبعة، أو للتخفيف من المشاعر السلبية، مثل القلق والإحباط. على سبيل المثال، أوضحت دراسة Kaplan, Park, & Nam, (2021) أن النساء اللواتي يعانين من ضغوط اجتماعية بسبب المقارنات على وسائل التواصل الاجتماعي غالبًا ما يلجأن للشراء القهري كوسيلة لتحقيق الراحة النفسية المؤقتة والشعور بالتقدير. كما أشارت دراسة .Kwak et al (2020) إلى أن الشعور بالرفض الاجتماعي أو عدم القبول يعزز من الدوافع المحفزة للشراء بهدف تحسين الصورة الذاتية.

تعتمد نظرية الدوافع المحفزة على تحديد الدوافع النفسية التي تجعل الأفراد يلجؤون إلى الشراء القهري كوسيلة لتلبية حاجات غير مشبعة. أظهرت دراسة وانغ واخرون (2020b) أن النساء اللواتي يعانين من مشاعر القلق الاجتماعي يستخدمن الشراء القهري كوسيلة لتعويض الشعور بالنقص أو تعزيز شعور مؤقت بالسعادة. وقد بينت الدراسة أن التأثير الإيجابي الناتج عن الشراء القهري يكون قصير الأمد، إذ يعقبه شعور بالذنب أو الإحباط (Wang, Zhao, & Xu, 2020b). كما أوضحت دراسة فيربلانكن وساتو (2021) أن الدافع الرئيسي وراء الشراء القهري يرتبط بالرغبة في التفاعل الاجتماعي وقبول الذات. وتشير نتائج دراستهما إلى أن وسائل الإعلام والتسويق تلعب دورًا محفزًا قويًا من خلال تقديم معايير اجتماعية تدفع الأفراد إلى الانغماس في سلوكيات شرائية تتسم بالقهرية (Verplanken & Sato, 2021). وفي دراسة أخرى أجراها فيربلانكن وهيرابادي (2022) توصلت إلى أن الدوافع العاطفية، مثل الرغبة في التخفيف من التوتر أو الشعور بالسعادة الفورية، هي من أهم محفزات الشراء القهري (Verplanken & Herabadi, 2022).

كما أظهرت نتائج دراسة بلاك ويل واخرون (2020) أن الأفراد الذين يعانون من انخفاض تقدير الذات لديهم ميل أكبر للشراء كوسيلة للشعور بالسيطرة على حياتهم. في المجتمعات التقليدية، حيث تعزز الثقافة الأدوار

الاجتماعية المتعلقة بالجمال والمظهر، تكون هذه الدوافع أكثر وضوحًا، خاصة بين النساء اللاتي يعانين من ضغوطات لتحقيق توقعات مجتمعية عالية (Blackwell, Gardiner, & Mathews, 2020).

نظرية التنافر المعرفي

تفترض هذه النظرية أن الأفراد يسعون لتقليل التنافر بين معتقداتهم وسلوكياتهم، حيث قد يؤدي الإحساس بعدم الرضا عن الذات إلى اللجوء لسلوكيات شرائية مفرطة كوسيلة لتخفيف هذا التوتر. أشارت دراسة Festinger (1957) إلى أن الشراء القهري قد يُستخدم كوسيلة للتهدئة النفسية عند التناقض بين صورة الجسد المثالية وصورة الفرد عن نفسه. وفي ذات السياق أظهرت الدراسات الحديثة أن النساء اللواتي يشعرن بعدم الرضا عن صورة أجسادهن أو تقديرهن لذواتهن يظهرن توجهات شرائية قهرية بشكل أكبر. وأكدت الدراسة أن تقنيات التسويق التي تستهدف إبراز فجوات في المظهر تعزز من هذه السلوكيات القهرية، حيث يسعى الأفراد لتخفيف التنافر من خلال الإنفاق على منتجات تحسن مظهرهم أو صورتهم (Faber & Christenson, 2018).

وحيث أن هذه النظرية تفترض أن الأفراد يميلون للشراء القهري للتقليل من التوتر الناتج عن التناقض بين ما يشعرون به تجاه أنفسهم وما يعتقدون أن الآخرين يتوقعونه منهم. فالنساء اللواتي يشعرن بتناقض بين صورتهم الذاتية وصورة الجسد المثالية التي تروج لها وسائل الإعلام يميلون للشراء القهري بهدف سد هذه الفجوة.

نظرية العوامل السيكوديناميةوالنفسية:

ان هذه النظرية تشترك مع مبادئ التحليل النفسي، ولكن مع وجود بعض الاختلافات، فتركز النظرية السيكوديناميةعلى اكتساب الوعي بالصراعات الداخلية والخارجية (أي التجارب التي يمر بها الفرد) فالوعي يساهم في تغيير السلوك وبتغيير علاقة الفرد بذاته والعلاقات البين–ذاتية، مع التركيز على مفهوم "هنا والآن" أي تركز على المشاعر والأفكار التي يعاني منها الفرد في الوقت الحاضر مع عدم إهمال للأحداث والتجارب

في ماضي الفرد. فبحسب النظرية المشاكل الحالية التي يتعرض لها الفرد تعود لكون علاقتهم من الآخرين غير ناضجة وقد استخدموا أساليب اشباع نفس التي استخدموها في الماضي فتجارب الماضي كونت لديهم أنماط سلوكية وعاطفية غير صحية أثرت على علاقته مع الآخرين وعلى علاقتهم بنفسهم، فأشارت لدور اللاوعي في تشكيل سلوكيات غير مدركة تؤثر على السلوك الحالي للفرد (وهيبة، 2022).

فتفسر هذه النظرية أن الشراء القهري كوسيلة للهروب من المشاعر السلبية غير واعيه، ويتم الشراء كرد فعل واستجابة لتلك المشاعر السالبة ولصراعات والتوترات النفسية ويحاول الفرد تحفيفها عن طريق الشراء، ومع ذلك غالبًا ما يعقبه زيادة في مستويات القلق. كما يُعتبر الشراء القهري أسلوبًا للتعامل مع الأفكار المزعجة والصراعات النفسية والتحديات الأسرية المسببة للضغط مثل الطلاق، ويعمل كآلية للتكيف مع التوتر النفسي بهدف الهروب أو التجنب (جروان، الشواشرة، و طشطوش، 2020).

وفي دراسة Benson (2000) فسرت النظرية السيكوديناميةالتسوق القهري أيضاً كاستجابة لا واعية لصراعات داخلية ناتجة عن فراغ عاطفي أو تجارب طفولة غير مشبعة، فيقوم الفرد بالشراء كوسيلة لتهدئة مشاعر التوتر أو النقص، ما يمنحه راحة مؤقتة ثم يتبعها شعور بالذنب ليعود للسلوك ذاته. وعلى هذا النمط يستخدم المال كرمز نفسي وليس فقط كأداة مادية، ويصبح الشراء بمثابة طقس دفاعي يعكس حاجة عاطفية داخلية عميقة، وليس مجرد رغبة استهلاكية.

1.3 تقدير الذات

تعتبر مسألة تقدير الذات من المواضيع التي حظيت باهتمام بالغ من قبل العديد من الباحثين على مختلف الأصعدة النفسية والاجتماعية، وذلك بالنظر إلى الدور الكبير الذي يلعبه في تعزيز الشعور بالقيمة الشخصية للإنسان وفي تسهيل تقبله لذاته والآخرين. فكلما زاد تقدير الفرد لذاته، ارتفعت ثقته بنفسه، مما يساهم في تحسين صحته النفسية وتحقيق التوافق النفسي والاجتماعي. هذه التفاعلات تؤهله بشكل أفضل لمواجهة التحديات والضغوط الحياتية بشكل إيجابي (النملة، 2017).

من جهة أخرى، يعد تقدير الذات من العناصر المؤثرة في تشكيل سلوك الفرد، حيث يتداخل مع كيفية تعامله مع نفسه ومع علاقاته بالآخرين. كما يلعب دوراً مهماً في تحديد تطلعاته وأهدافه، ويؤثر بشكل مباشر في موقفه تجاه النجاح والفشل. لذلك، يمكن القول إن تقدير الذات ليس مجرد شعور داخلي، بل هو قوة دافعة تساعد الأفراد على التكيف مع الحياة. في السياق ذاته، تلعب تقدير الذات دوراً أساسياً في الحماية النفسية للأفراد، إذ يساهم في تطوير آليات مواجهة فعالة للتعامل مع الضغوط اليومية. وفي هذا السياق، أكدت دراسة السيد (2016) على أن تقدير الذات يعد من العوامل الأساسية لتمكين المرأة من أداء دورها بكفاءة في المجتمع، خاصة في مواجهة التحديات المتعلقة بالأدوار الاجتماعية والتوقعات المجتمعية.

أظهرت دراسات متعددة في السياقات العربية والدولية أهمية تقدير الذات في الوقاية من العديد من المشكلات النفسية ومنها الشراء القهري، حيث يرتبط ضعف تقدير الذات بزيادة الميل إلى اتخاذ سلوكيات تستهلك موارد الفرد بشكل غير صحي، مثل الاستهلاك المفرط والتبذير في الشراء. وهذا ما أكده العديد من الباحثين في هذا المجال، حيث أظهرت دراسة شواهنة (2021) أن الأفراد الذين يعانون من تدني تقدير الذات يميلون إلى تكرار سلوك الشراء القهري بشكل أكبر مقارنةً مع الآخرين. كما وضحت دراسة أجراها أوتيرو لوبيز واخرون (2024) أن تقدير الذات يعمل كوسيط بين السمات الشخصية الكبرى وسلوك الشراء القهري لدى النساء، حيث كانت النساء ذوات تقدير الذات المنخفض أكثر عرضة للشراء القهري .وهذا ما أكدته دراسة جونز واخرون (2019) أن النساء اللواتي يعانين من تدني تقدير الذات غالباً ما يندفعن نحو الشراء القهري كوسيلة لتعزيز مشاعرهن الداخلية من خلال التمتع المؤقت الذي يوفره الاستهلاك. كما خلصت الدراسة إلى أن العلاج النفسي الذي يركز على تحسين تقدير الذات يمكن أن يكون فعالاً في تقليل سلوكيات الشراء القهري لدى هؤلاء الأفراد (Jones, Smith, & Marcus, 2019).

وفي ذات السياق أكدت نتائج دراسة السيد (2016) العلاقة السلبية بين الشراء القهري وتقدير الذات، مع فروق إحصائية لصالح الإناث في الميل نحو الشراء القهري. أوضحت دراسة Biolcati (2017) أن تقدير الذات القائم على المعايير الخارجية له دورا هاماً في زيادة الميل للشراء القهري لدى النساء، مع تأثير الوساطة

للخوف من التقييم السلبي. وكذلك دراسة عبد الله (2020) التي تناولت سلوك الشراء القهري بين النساء السعوديات وكيفية تأثيره على تقدير الذات لديهن. حيث بينت نتائج هذه الدراسة ان النساء ذوات تقدير الذات المنخفض كان لديهن ميل أكبر للشراء القهري كاستجابة للشعور بالعزلة أو القلق، ما يؤدي إلى تزايد الإنفاق غير المدروس. كما وجدت الدراسة أن البرامج التي تستهدف تطوير تقدير الذات يمكن أن تساهم في تقليل معدلات الشراء القهري لدى هذه الفئة.

تشير الدراسات السابقة على إلى العلاقة بين الشراء القهري وتقدير الذات، مع التأكيد على أهمية تحسين تقدير الذات كجزء من العلاج والتدخلات الوقائية لتقليل هذا السلوك.

1.3.1 تعريف تقدير الذات

تباينت مفاهيم تقدير الذات بحسب اختلاف الاتجاهات الفكرية المختلفة في مجال علم النفس، مما يعكس تعددية الجوانب التي يتناولها هذا المفهوم. تهدف هذه الدراسة إلى استعراض أبرز التعريفات التي طُرحت حول تقدير الذات، من أجل تقديم رؤية شاملة ومتكاملة تسلط الضوء على مختلف أبعاده.

يُعرف تقدير الذات بأنه تقييم الشخص لنفسه بناءً على معتقداته تجاه ذاته، سواء كانت صحيحة أو خاطئة. يُعد تقدير الذات انعكاسًا لرؤية الفرد لنفسه، ولا يقتصر على جانب واحد، بل يشمل العديد من الجوانب. على سبيل المثال، قد يكون لدى الفرد تقدير ذات مرتفع في المجال الأكاديمي، بينما يظهر تقدير ذات منخفض في المجال العاطفي. تُظهر دراسة الجراح (2019) أن توازن الجوانب المختلفة في تقدير الذات يلعب دورًا أساسيًا في تشكيل تقدير الذات العام.

يعتبر ويليام جيمس من الرواد الذين تناولوا مفهوم تقدير الذات، حيث ربطه بقيمة الأنا. وفقًا له، فإن التوافق بين الذات الواقعية والذات المثالية يُعد مؤشرًا لتقدير الذات؛ فكلما كانت الفجوة بينهما أكبر، انخفض تقدير الذات. أكدت دراسة كلا من فراحي وشارف ومحرزي (2019) أن تقدير الذات يتحسن عندما يتوافق الفرد مع رغباته وتطلعاته، مما يعزز شعوره بالرضا الشخصي.

بينما تناول تشارلز كولي مفهوم تقدير الذات من منظور اجتماعي، موضحًا أن تقدير الذات يتشكل من خلال العلاقات الاجتماعية ونظرة الآخرين لنا. أطلق على ذلك "مرآة الفرد مجتمعه"، مشيرًا إلى أن الفرد يقيم ذاته بناءً على تأثير أفعاله على الآخرين. يتفق Rousseau (2002) على أن الانسجام بين الذات والمجتمع يُعد أمرًا جوهريًا لتحقيق تقدير ذات إيجابي.

اما كارل روجرز فقد عُرف تقدير الذات على انه هو ما نفكر به عن أنفسنا، مع التركيز على أهمية توافق الذات المثالية (ما يطمح الشخص أن يكون عليه) مع الصورة الذاتية (تصور الشخص لنفسه في الواقع). أشار McLeod (2014) إلى أن تقدير الذات يبدأ في التشكل منذ مرحلة الطفولة، حيث تلعب البيئة الداعمة دورًا في بناء صورة ذاتية إيجابية للفرد.

أظهرت دراسة صوافطة وعيسى (2018) أن النساء الفلسطينيات اللاتي يتمتعن بتقدير ذات مرتفع يظهرن قدرة أعلى على مواجهة التحديات الاجتماعية والاقتصادية. في حين تبين دراسة الجراح (2019) أن تعددية الأدوار الاجتماعية للمرأة الأردنية العاملة قد تؤثر على جوانب تقدير الذات، مع وجود تأثير مباشر للعلاقات العائلية والمهنية. في مصر، ركزت دراسة عبد الله (2017) على دور تقدير الذات في تمكين المرأة العاملة، مؤكدة أن البيئة الداعمة تُعزز شعور النساء بالثقة الذاتية.

1.3.2 أهمية تقدير الذات

تنبع أهمية تقدير الذات من كونه مصطلح يرافق الفردي طوال حياته حول كيف يشعر وينظر لنفس والتي من خلالها يعالج المواقف والأمور، كما ان هناك ربط كبير في دراسات علم النفس بين تقدير الذات والصحة النفسية فتقدير الذات المرتفع يؤدي الى الاستقرار النفسي والانضباط والنجاح، اما تقدير الذات المتدني الى الشعور بعدم الرضا عن النفس مهما حققوا من إنجازات ونجاحات فمما يؤكد على أهمية تعزيز تقدير الذات (محمد م.، 2020). كما ان تقدير الذات له دور في توجيه سلوك الإنسان وتشكيل أسلوب حياته وأفكاره ومشاعره وعلاقاته فتقدير الذات المرتفع يساهم في زيادة إنتاجية الفرد وتفاعلاته مع محيطه وبيئته (مؤنس، 2019).

1.3.3 عوامل تقدير الذات

من العوامل التي تؤثر في تقدير الذات هي العوامل التالية:

1. عوامل داخلية

صورة الجسد: يبدأ الطفل او المراهق في اكتشاف تغيرات الجسمية التي تطرأ عليه كما انه يقوم بمقارنة نفسه بزملائه فإذا شعر الفرد ان الذات المثالية متوافقة مع صورة جسده جعله يشعر بالاستقرار والامان والثقة وبالتالي تقدير ذات مرتفع، وإذا كان هناك عدم توافق يؤدي الى عدم الشعور بالآمن والإحباط وبالتالي تقدير ذات منخفض، كما ان "الجسد هو حامل للهوية" والجسد يظهر من خلال طريقة اللباس والاهتمام فهي وسيلة لتعبير عن الصراعات والرغبات وتأكيد على الذات (زهية، 2017).

العامل النفسي: ويتجلى ذلك في ان كان الفرد مستقر نفسيا وفير قلق فانه سينعكس ذلك بشكل إيجابي من ناحية تقدير الذات والعكس صحيح (الصعيدي، 2020).

2. عوامل خارجية.

-الأسرة: ان الأسرة هي حجر الأساس في تنشئة وتربية الفرد وتزويده بالعقل الجمعي أي ما يحمله من قيم ومعتقدات وعادات وتقاليد وأخلاقيات وهو بتالي يساهم في تشكيل تقدير الذات لديه من خلال التفاعل الاتصال والتوال مع أسرته (الصعيدي، 2020).

- البيئة (الأصدقاء، المدرسة، ...)

المدرسة: تلعب المدرسة دورا في تعليم وتقوم الفرد الى جانب الأسرة وتؤثر بشكل كبير في تقدير الفرد لذاته من خلال الخبرات الإيجابية في القابل الخبرات السلبية تساهم في تقدير ذات متدني. أما الأصدقاء: فأن لهم تأثير بشكل سلبي او إيجابي على الفرد والتي تتشكل من خلال الوعي والنشاطات والخبرات التي يمارسونها سويا كما تساهم في تشكيل شخصية الفرد ونموها على الصعيد الفكري والجسمي والعاطفي والاجتماعي وغيرها (بايزد، 2019).

1.3.4 خصائص وسمات تقدير الذات المرتفع/ المنخفض

ومن خلال تأثير العوامل السابقة في الفرد تشكل لدينا شخص ذو تقدير ذات متدني او تقدير ذات مرتفع ومن أجل التميز بين التقديرين يكون من خلال مجموعة من الخصائص والسمات يتمتع بها الفرد.

- فسمات الفرد ذو تقدير ذات مرتفع كما أشار مصطفى (2016) فهو يعتبر نفسه ذو أهمية ويجب ان يحظى بالاحترام والتقدير، ويركز الفرد على نقاط القوة به ويستثمرها، كما أنه يتمتع بالثقة بالنفس، وبأفكاره واراءه ومعتقداته، وكما أشار زيدان (2020) فهو الفرد الذي لا يتأثر بالتجارب السيئة، بل يتعلم منها، ويتقبل الذات بسلبياتها والعمل على تطوير نفسه، ولديه القدرة على التعبير برغباته واراءه وافكاره.
- سمات الفرد ذو تقدير ذات متدني لدى مصطفى (2016) يعتبر نفسه غير مهم ولا يستحق الاحترام والتقدير وانه غير محبوب، ويركز الفرد على نقاط الضعف به ويشعر باليأس والإحباط، ولديه عدم الرضا عن الذات. أشارت الشروق (2011) بأنه الفرد الذي لديه خجل وعدم الثقة بالنفس، ويحاول إرضاء الآخرين على حساب النفس لديه شعور بالذنب وتأنيب الضمير الى جانب الشعور الدائم بالوحدة والقلق.

1.3.5 النظريات المفسرة لتقدير الذات

نظرية ألبرت إليس:

ان المشاكل والاضطرابات النفسية بحسب إليس تتشكل من خلال الأفكار والخبرات والتجارب التي يمر بها الفرد وعندما تتشكل لديه معتقدات وأفكار سلبية ولاعقلانية نحو خبراته فان ذلك يدفعه نحو الاضطراب النفسي والسلوكيات غير المتوازنة والشعور بالقلق وعند تشكل الأفكار العقلانية والإيجابية تجعله يشعر بالتوافق النفسي وتقدير ذات مرتفع (القعدان، 2017).

نظرية روجرز:

أشار بلان (2015) ان الذات حسب روجرز تتكون من خلال مفاهيم الفرد نحو ذاته ونحو المجتمع والآخرين وكذلك من خلال خبراته في البيئة المحيطة، حيث ان الرغبة الأساسية للإنسان هي تحقيق ذاته واشباع حاجاته ولا يتم ذلك الا من خلال تغير بعض اشكال السلوك من اجل تقدمه، فسلوكياته تكون في المجال الذي يدركه الفرد وهو بذلك يتخلص من التوتر ويشعر بالراحة وكذلك رغبته في الحصول على التقدير من الآخرين ومن خلال هذا التقدير يشكل الفرد تقديره لذاته فهو يريد الشعور بانه مقبول من قبلهم ويحصل على تأييدهم، فدعم الآخرين شرط أساسي من أجل تحقيق وتطوير تقدير الذات الصحي.

نظرية ماسلو:

قام ماسلو في تحديد هرم في احتياجات الإنسان تتكون قاعدة الهرم من الحاجات الأساسية في حين ينتهي راس الهرم في الحاجة لتحقيق الذات، ومن ضمن هذه الحاجات الحاجة لتقدير الذات والذي يحتل المستوى ما قبل الأخير في هرم ماسلو، ويرى ماسلو هذه الحاجة من جانبين الأول يتمثل في جانب داخلي: احترام الذات والثقة بالنفس والشعور بقيمة النفس، والثاني يتمثل في جانب خارجي: هو احترام الآخرين وتقديرهم له، وتحقيق السمعة الجيدة، والمكانة الاجتماعية وبحسب ماسلو فإن الجانب الداخلي يصبح أكثر أهمية مع نضج وتطور الإنسان، كما تحدث عن الحاجات الجمالية ولكن لم يذكر تصنيفها ففيها الإنسان يميل الى محاولة لتخلص من التوتر والتناسق وتجنب الفوضى (الجرواني و المشرفي، 2010).

نظرية كوبر سميث:

أشار كوبر سميث الى تقدير الذات لدى الأطفال من مرحلة ما قبل المدرسة ولغاية المرحلة الثانوية، فقد قسم سميث تعبير الفرد عن تقدير الذات إلى نوعين رئيسيين: الأول هو التعبير الذاتي، والذي يشير إلى كيفية إدراك الفرد لذاته ووصفه لنفسه، أما الثاني فهو التعبير السلوكي والذي يتعلق بالأساليب السلوكية التي تظهر تقدير الفرد لذاته ويمكن ملاحظتها وتميزها خارجيًا، بالإضافة إلى ذلك، ميز سميث بين نوعين من تقدير

الذات: تقدير الذات الدفاعي، الذي يظهر لدى الأفراد الذين يشعرون بعدم وجود قيمة لهم، أما تقدير الذات الحقيقي الذي يوجد لدى الأفراد الذين يشعرون بأنهم أصحاب قيمة فعلية (دراغمة، 2017).

نظرية إرفينغ جوفمان:

يرى إرفينغ جوفمان أن التفاعل الاجتماعي يتضمن تعابير غير لفظية تُستخدم لتشكيل انطباعات لدى الآخرين، فالأفراد يحاولون التحكم في هذه التعابير كتعابير الوجه والإيماءات لتقديم ذوات مقبولة في مواقف اجتماعية مختلفة، هذا التحكم يشبه تمثيل الأدوار على المسرح حيث يستخدم الناس الدعائم والممتلكات الشخصية لإبراز انطباعات معينة مثل الملابس والكتب والمجوهرات وحتى العطور لتشكيل انطباعات معينة عن أنفسنا، فالتفاعل الاجتماعي هي وسيلة يحاول فيها كل شخص اكتشاف مشاعر ومقاصد الآخرين الحقيقية، كما يجب الحفاظ على التوازن في التحكم بالانطباعات للمحافظة على العلاقات الاجتماعية الفعالة (الكعبي، 2018).

1.4 صورة الجسد

يعتبر الجسد محورًا أساسيًا في تشكيل هوية الفرد وشعوره بالوجود والتفرد، إذ يُسهم في تحقيق التوازن النفسي والاجتماعي للفرد عندما يتناغم مع السياقات الثقافية والاجتماعية المحيطة به. فهو ليس مجرد مظهر بيولوجي، بل يُمثل أداة للتواصل والتعبير عن الذات. تُشير الدراسات إلى أن صورة الجسد وإدراك الفرد لجسده يرتبطان ارتباطًا وثيقًا بالجوانب النفسية والاجتماعية، حيث يؤثر ذلك على تقدير الذات والشعور بالتوازن، مما يُسهم في تعزيز المشاركة في الأنشطة اليومية وفهم الاضطرابات النفسية المرتبطة بالجسد. وفي السياق العربي والفلسطيني، تناولت دراسة السباعي (2022) هذه العلاقة مؤكدة على أهمية إدراك الاتجاهات والانفعالات العاطفية تجاه الجسد، والتي تُعتبر ضرورية لفهم تأثير الصورة الجسدية على الصحة النفسية وجودة الحياة. وكذلك تناولت دراسة الشورمان (2024) صورة الجسد وعلاقتها بالأداء الأكاديمي لدى طالبات المرحلة الثانوية في الأردن، وأشارت النتائج إلى وجود علاقة إيجابية بين صورة الجسد الإيجابية والأداء

الأكاديمي المرتفع. وقد هدفت دراسة أبو حشيش (2023) في الأردن إلى معرفة طبيعة العلاقة بين اضطراب صورة الجسد والحساسية الانفعالية وتقدير الذات لدى المراهقين، وبينت النتائج وجود علاقة ذات دالالة إحصاءية بين هذه المتغيرات.

كما تناولت دراسة كفافي والنيال (1995) صورة الجسد في ضوء بعض المتغيرات لدى عينة من المراهقات، حيث أشارت إلى أن هناك ارتباطًا بين صورة الجسد وتقدير الذات، مما يؤكد على أهمية الصورة الذاتية للجسد في الصحة النفسية. وفي المجتمعات الغربية، بحثت دراسة Dohnt & Tiggemann (2006) دور الأقران وتأثير وسائل الإعلام في الرضا عن الجسد، وأشارت إلى أن التعرض لوسائل الإعلام يؤثر سلبًا على رضا الأفراد عن أجسادهم، مما ينعكس على تقدير الذات. تُظهر هذه الدراسات أهمية فهم وإدراك صورة الجسد وتأثيرها على الصحة النفسية والتفاعل الاجتماعي، مما يستدعي تعزيز الوعي بأهمية الصورة الذاتية الإيجابية للجسد في المجتمعات العربية والفلسطينية.

1.4.1 مفهوم صورة الجسد

تُعتبر صورة الجسد عنصرًا هامًا في تكوين الذات وتحديد الطريقة التي يدرك بها الفرد العالم من حوله. فقد أشار عبد النبي (2008) الى تعريف شروف (2004) لصورة الجسد بأنها "تمثيل داخلي للهيئة الخارجية للفرد، وهي بنية متعددة الأبعاد تشمل المكونات الإدراكية مثل الوزن والطول، والمكونات الذاتية كالاتجاهات نحو شكل الجسم وأجزائه". كما أوضح أن المشاعر والأفكار المتعلقة بالجسد تؤثر مباشرة على السلوك، وتعتمد على الإدراك الذاتي للفرد وخبراته وتجاربه. أما Reas (2002) فقد عرّف صورة الجسد بأنها "الصورة التي نكونها في عقولنا لأجسامنا أو الطريقة التي نرى بها أجسامنا"، مشيرًا إلى أنها ظاهرة متعددة الأبعاد تشمل الجوانب الإدراكية، والاتجاهات، والسلوكيات. في السياق نفسه، تناول النعيمات والطريفي (2021) تعريف Veale (2004) لصورة الجسد باعتبارها "انشغالًا زائدًا بالمظهر الجسدي يؤدي إلى سلوكيات انهزامية". من جهة أخرى، أشار الشبراوي (2001) إلى أنها "الصورة الذهنية التي يُكوّنها الفرد عن تكوينه

الجسماني"، موضحًا أن هذه الصورة تتأثر بعوامل متعددة مثل شكل أجزاء الجسم، تناسقها، والشكل العام للجسد، بالإضافة إلى العوامل الاجتماعية المرتبطة به.

1.4.2 أهمية صورة الجسد

تساعد صورة الجسد الإيجابية في رؤية الأفراد لأنفسهم كأشخاص جذابين وكذلك في بناء شخصية ناضجة، فالأشخاص الذين ينظرون الى أنفسهم بشكل إيجابي يتمتعون بثقة أكبر في النفس في المقابل ان لصورة الجسد السلبية تأثير على حياة الفرد فالذي يكون صورة سلبية عن جسده يعاني من ضعف في تقدير الذات وثقة أقل وقد يصل الى درجة الاكتئاب، فعدم الرضا عن الجسد يسبب العديد من مشكلات النفسية وأمراض النفسجسمية التي قد تؤدي الى تشوه صورة الجسد كما تظهر أيضا عندما لا يتوافق مظهر الجسد مع معايير الاجتماعية. فالجسد يلعب دورا مهما في تشكيل الهوية وفهم الذات كما تؤثر على تقديرنا لذواتنا وكذلك رغبتنا في الشعور بالسعادة والقبول الاجتماعي (أبو حماد، 2017).

كما ان صورة الجسد عامل نفسي مهم وكان بول شيلدر هو أول من أعطى مفهوم صورة الجسد اهتمام وبعد نفسي فقد عرفه شيلدر بأنها الصورة التي نكونها عن أجسامنا وكيف نرى أنفسنا من حيث الشكل وتلعب هذه الصورة دور في تشكيل شخصيتنا وسلوكنا وانفعالاتنا، كما انها وتتميز بمرونتها وتغيرها بناءاً على تفاعل الفرد مع محيطه وتقدير الآخرين له فهذه الصورة تتأثر بالعوامل البيئية والاجتماعية والصور التي تعرض في وسائل الإعلام وينعكس ذلك في كيفية استجابة الفرد لهذه المؤثرات وكيف يتفاعل معها (دراغمة، 2017).

الجسد أيضًا يلعب دورًا محوريًا في تشكيل الهوية الشخصية وفهم الذات، حيث يؤثر على مدى شعور الأفراد بالسعادة والقبول الاجتماعي. وتزداد أهمية هذه الصورة في ضوء المعايير الاجتماعية التي تُفرض على الأفراد من خلال العائلة، الأقران، ووسائل الإعلام، والتي قد تؤدي إلى زيادة الضغوط المرتبطة بتوافق مظهر الفرد مع هذه المعايير (محمود، جبر، و القطاوي، 2022).

أشار بول شيلدر إلى أن صورة الجسد ليست مجرد تصور فيزيائي، بل هي مفهوم نفسي واجتماعي مركب يؤثر على شخصية الفرد وسلوكياته وانفعالاته. ويرى شيلدر أن هذه الصورة مرنة وقابلة للتغير بناءً على تجارب الفرد اليومية وتفاعلاته مع محيطه. فالتقدير الذي يحصل عليه الفرد من الآخرين، إلى جانب الصور المثالية التي تُعرض في وسائل الإعلام، لهما تأثير كبير على تشكيل صورة الجسد (دراغمة، 2017).

1.4.3 مكونات صورة الجسد

وفقاً لدراسة (محمود، جبر، و القطاوي، 2020)، تتكون صورة الجسد من ثلاث مكونات رئيسية:

أولا المثال جسمي والمقصود به المعيار الذي يضعه مجتمع وثقافة الفرد اتجاه نمط صورة الجسد فكلما ابتعدت مثال الجسم السائد بالمجتمع مقارنة بصورة الفرد لذاته انخفض تقديره اتجاه نفسه والعكس صحيح، ثانياً المكون معرفي فيقصد به إدراك الفرد لنمط وشكل الجسم الخاص به، ثالثاً المكون الانفعالي فيشير الى مشاعر الفرد (شعور سار وغير سار) اتجاه صورة جسده بالاستناد الى أفكاره ومعتقداته.

وفي مرجع اخر (العبد الله ف.، 2013) تم تقسيم مكونات الجسد إلى:

"اولاً مكون إدراكي ويشير الى إدراك الفرد لجسده وحجمه.

ثانياً مكون ذاتي يشير الى اهتمام والانشغال والرضا بخصوص وصورة الجسد.

ثالثاً مكون سلوكي ويشير الى تجنب والابتعاد عن المواقف التي تسبب للفرد عدم الراحة، التعب او المضايقة التي ترتبط بالمظهر الخارجي"

تُظهر الدراسات العربية والفلسطينية أن صورة الجسد تؤثر بعمق على الصحة النفسية والاجتماعية للأفراد. فقد وجدت دراسة دراغمة (2017) أن الطلاب الجامعيين الذين يعانون من صورة جسد سلبية يظهرون مستويات أعلى من القلق الاجتماعي وانخفاض تقدير الذات. وفي دراسة أخرى أجراها مركز الأبحاث والدراسات في الجامعة الإسلامية (2020)، تبين أن الرضا عن صورة الجسد مرتبط بانخفاض مستويات الاكتئاب لدى المراهقات الفلسطينيات.

من جهة أخرى، أشارت دراسة العبد الله (2013) إلى أن وسائل الإعلام تلعب دورًا كبيرًا في تشكيل معايير الجمال لدى الشباب العربي، مما يؤثر بشكل مباشر على تصوراتهم لجسدهم ومدى رضاهم عنه.

1.4.4 العوامل تؤثر على تكوين صورة الجسد

تتأثر صورة الجسد بعدة عوامل مترابطة تُسهم في تكوين إدراك الفرد لجسده، وتشمل هذه العوامل الثقافية، البيولوجية، الاجتماعية، والإعلامية. وفقًا لدراسة خطاب (2014)، فإن هذه العوامل تلعب أدوارًا محورية في تشكيل مدى رضا الفرد عن مظهره الجسدي، وهي:

1- العامل الثقافي: تؤثر ثقافة الفرد في تشكيل إدراك الفرد لجسمه، فهناك ثقافات كما انها تقبل الوزن الزائد لذكور كدليل على القوى والهيبة في حين يكون يرفض ذلك لأنثى، في المجتمعات الشرقية ينظر للجسم الممتلئ للفتاة دليل على الصحة في حين يفضل النحافة للشباب، فيتأثر الفرد بمعايير المجتمع للجسد ومدى تطابقه مع هذه المعايير، فكلما اقترب او تطابق مع هذه المعايير كلما شعر برضا عن نفسه.

2- العامل البيولوجي: يشير هذا العامل على تأثير الجنس في إدراك الفرد لصورة جسده، فيتبين ان النساء غالبا ما يكن أكثر سلبية تجاه مظهرهن، في حين ان الرجل أكثر ارتباطا بصورة اجسامهم خاصة فيما يتعلق بالوزن، كما تختلف نظرة الرجال والنساء تجاه صورة الجسم فالنساء يميلون إلى رؤية أجسادهم كوحدة متكاملة، بينما يميل الرجال إلى رؤية أجسادهم كسلسلة من الوحدات المنفصلة، كما تبدأ صورة الجسم بالتشكل منذ الصغر حيث ان الأطفال الذين يشعرون بالرضا عن أجسامهم يتمتعون بثقة أكبر وجاذبية جسمية، ولكن مع الدخول لمرحلة المراهقة تزداد لديهم التغيرات الجسدية، مما قد يؤدي إلى تواجد مشاعر الارتباك والخوف مع صعوبات في تقبل الذات، وهذا يدل على ان العوامل البيولوجية تلعب دوراً كبيراً في إدراك الشخص لصورة جسمه.

3- العامل الاجتماعي: يتأثر صورة الفرد عن جسمه ومدى رضاه عنه بالعوامل المحيطة والضغوط الاجتماعية، وهذا ما يجعل تحقيق الرضا امراً صعبا ولا يتماشى مع احتياجات الفرد ومع اختلاف

المراحل العمرية، فكل مجتمع يمتلك معايير خاصه في تحديد صورة الجسم المثالية والتي تشكل نظرة الفرد لجسمه وبالتالي تحديد رضا الفرد عن جسده، فقد تعزى الضغوط الاجتماعية لتحقيق الجمال والجاذبية الى أحد الأسباب التي تجعل الفرد يشعر بعدم الرضا تجاه ذاته وبالتالي تعرضه للإصابة باضطرابات نفسية. وقد أشارت دراسة دراغمة (2017) إلى أن الفتيات في المجتمع الفلسطيني يواجهن معايير صارمة تتعلق بالجمال، مما يؤدي إلى ضعف في تقدير الذات وزيادة القلق الاجتماعي.

4- عامل الإعلام: يلعب عامل الإعلام دورا مهما في تشكيل مفهوم الجسد المثالي، فيواجه الفرد الكثير من الرسائل اليومية عبر وسائل الإعلام المختلفة التي تركز على أهمية المظهر الخارجي وصورة الجسم ويكون ذلك من خلال الإعلانات والمسلسلات وعروض الأزياء وغيرها، مما يروج بأن الحياة الجميلة والمثالية مرتبطة بالشكل الخارجي، فللإعلام دور في كيفية تقييم الأفراد لجسمهم، فالنساء اللواتي يتعرضن لوسائل الإعلام بشكل مكثف يتكون لديهم صورة سلبية أعلى نحو ذاتهم واجسامهم وذلك نتيجة الشعور بتقدير ذات متدني و رضا أقل عن شكل اجسامهم مقارنة مع النساء التي تتعرض بشكل أقل. وفي هذا السياق، أكدت دراسة محمود وجبر والقطاوي (2022) أن النساء اللواتي يتعرضن بشكل مكثف لوسائل الإعلام يطورن صورة سلبية عن أجسادهن نتيجة شعورهن بعدم الرضا وتقدير الذات المنخفض. ويؤدي هذا التعرض إلى زيادة الاضطرابات المرتبطة بالجسد، خاصةً اضطرابات الأكل والتشوه الجسدي.

1.4.5 النظريات المفسرة لصورة الجسد

تعد صورة الجسد من المفاهيم متعددة الأبعاد التي تناولتها النظريات النفسية من زوايا مختلفة، مع التركيز على العمليات النفسية والمعرفية والاجتماعية التي تسهم في تكوينها وتأثيرها على شخصية الفرد وسلوكياته. فيما يلي استعراض لأبرز النظريات التي فسرت مفهوم صورة الجسد:

نظرية التحليل النفسي:

أشار فرويد في نظريته ان تشكل مفهوم وصورة الجسد يتعلق في نمو الأنا والجنس، حيث ان تطور الأنا في المراحل المبكرة يكون من تعلم الطفل كيفية استيعاب ومعالجة الأحاسيس التي يلامسها جسده (من خلال الجلد) واستخدامها هذه الاحاسيس كأداة لتميز العالم الخارجي المحيط به وعالمه الداخلي ذاته، كما بين ان عن الليبدو بأن أكثر مناطق حساسة في الجسم هي مناطق الاستثارة الجنسية والتي من خلالها يبدأ الفرد في الإحساس في جسمه وبالتالي تتشكل شخصية الفرد بناءا على نتائج هذه الإحساسات الجسمية، فيبدأ الفرد في تكوين صورة عن جسمه من خلال نمو الأنا التي تساعده على التمييز بين ذاته والآخرين، فبحسب فرويد تتشكل اضطرابات صورة الجسم واضطرابات الشخصية لدى الأفراد بسبب تطور الحياة الجنسية في المراحل الأولى من حياة الإنسان (الدويك، 2020).

النظرية المعرفية السلوكية:

تشرح هذه النظرية تطور صورة الجسم والخبرات المرتبطة بها، فتشير الى دور التنشئة الاجتماعية والثقافية والسمات الشخصية والخصائص الجسدية في تقييم صورة الجسد لدى الفرد، وتؤكد هذه النظرية على التفاعل بين العوامل البيئية والعمليات المعرفية والسلوكيات في تحديد وتشكيل صورة الجسد وهذا ما أشار إليه الباحث توماس كاش والذي بدوره ميز بين نوعين من تقييم نحو صورة الجسد ويتمثل في الرضا او عدم الرضا عن صورة الجسد)، واستثمار صورة الجسد الذي يتمثل في مدى تأثير صورة الجسم (الأهمية المعرفية والسلوكية والعاطفية) على سلوك الفرد والممارسات اليومية في حياته (Grogan, 2016).

النظرية الاجتماعية والثقافية:

ترى هذه النظرية بأن تصورات الأفراد عن أجسادهم تتشكل من خلال المعايير الاجتماعية والثقافية الذي يعيش ضمنها وتنتقل هذه المعايير من خلال الأسرة والأصدقاء ووسائل الإعلام وبالتالي يكتسبون أنماطاً سلوكية ومعايير اجتماعية تؤثر على تصوراتهم عن أجسامهم. فمنذ الطفولة تتشكل لدى الطفل صورة عن

جسده من خلال تعليقات الوالدين حول جسمه، وفي هذا المجال قدم توماس كاش نموذج معرفي سلوكي لتكوين الجسم حيث يركز هذا النموذج على دور التنشئة والخصائص الشخصية، والسمات الفيزيائية في تشكيل صورة الجسم ويركز على العلاقة التبادلية بين البيئة التي يعيش بها الفرد والعمليات المعرفية والعاطفية وبين سلوك الفرد في تحديد صورة جسده (الشهري، 2023). وتشير دراسة خطاب (2014) إلى أن تعليقات الوالدين في مرحلة الطفولة تلعب دورًا حاسمًا في تشكيل صورة الجسد، حيث تظل هذه التصورات جزءًا من نظرة الفرد إلى نفسه على المدى الطويل.

النظرية الإنسانية:

بحسب ما قدمها روجرز والذي يعتبر ان الأساس للشخصية يبدأ من إدراك الفرد لذاته، فيلعب دور إدراك الفرد لجسده دورًا مهمًا في صياغة تقديره لذاته، كما ان لخبرات الطفولة وتجارب الماضي تأثير في كيفية ادراكه لذاته، فصورة الجسد الإيجابية ستدعم الشعور بالرضا عن الذات للفرد وبالتالي سيوثر إيجابيًا على سلوك الفرد وصحته النفسية في المقابل ستؤدي صورة الجسد السلبية إلى تقدير ذات منخفض وارتفاع الضغوط النفسية. كما يرى روجرز ان لكل فرد حقيقتيه والصورة التي يكونها عن نفسه، ومما سبق يمكن ملاحظة الى أن صورة الجسد تعتبر جزءًا من الكيان الذاتي لشخص وتلعب دورا في توازن الشخصية والرفاه النفسي (مصطفى س.، 2018).

1.5 العلاقة بين تقدير الذات والشراء القهري وصورة الجسد

يعد تقدير الذات من العوامل النفسية الجوهرية التي تلعب دورًا في تشكيل سلوك الفرد وعلاقته بصورته الذاتية والجسدية. وفقًا لإليس، فإن تقدير الذات يتأثر بالأفكار والمعتقدات التي يحملها الفرد نحو ذاته. التفكير اللاعقلاني والمعتقدات السلبية عن الذات تؤدي إلى تدني تقدير الذات واضطرابات انفعالية، في حين أن التفكير العقلاني يساهم في بناء تقدير ذات إيجابي. أظهرت الدراسات أن المتسوقين القهريين يعانون غالبًا

من ضعف احترام الذات ومشاعر الحزن والقلق، فضلًا عن ارتباطهم باضطرابات نفسية مثل الوسواس القهري واضطراب القلق (محمود ا.، 2016).

من ناحية أخرى، يشير ماسلو إلى أن تحقيق الصحة النفسية يتطلب إشباع الحاجات الأساسية، مثل الأمان، والانتماء، وتقدير الذات، وصولًا لتحقيق الذات. عند فشل الأفراد في إشباع هذه الاحتياجات، خاصة فيما يتعلق بتقدير الذات، قد ينشأ شعور بالنقص وعدم الرضا الذي يدفعهم للبحث عن وسائل تعويضية مثل الشراء القهري. فالشراء القهري يُستخدم كوسيلة للهروب من المشاعر السلبية أو للتعامل مع القلق والاكتئاب، إلا أن هذا السلوك غالبًا ما يؤدي إلى تفاقم الشعور بعدم الرضا وانخفاض تقدير الذات (السيد، 2016).

كما ان تقدير الذات والثقة بالنفس تعتبر من العوامل الأساسية التي تؤثر وتتأثر بصورة الجسد، هو أحد أهم المتغيرات النفسية الأساسية المرتبطة بصورة الجسد سواء من حيث الرضا او عدمه او الفروق في تكوين الجسدي الذي يؤدي بدوره الى فروق في مفهوم الذات فالفرد الذي لديه إحساس إيجابي بالذات وتقدير مرتفع يكون اقل عرضه للمشاكل التي تتعلق في جسدهم ورؤية أجسادهم على نحو إيجابي والشعور بالقيمة والاحترام أما الإحساس سلبي نحو الذات والتقدير المنخفض يؤدي الى الشعور بنقص في القيمة وعدم الاحترام للذات وبالتالي تكوين صورة سلبية حول جسدهم. كما يعتبر الجسد جزء هام في حياة الفرد من حيث علاقته مع نفسه او مع الاخرين فهو وسيلة لتفاعل وتحقيق الاتزان الانفعالي وذلك من خلال الاهتمام بالمظهر الخارجي والجسد بما يتماشى مع معايير المجتمع المثالية والمقبولة اجتماعيا وهذا بدوره يعزز شعوره بالرضا عن ذاته والذي ينعكس على حالته النفسية والاجتماعية (الزبارقة، 2020). أظهرت دراسات عربية ودولية أن الأفراد الذين يعانون من تدني صورة الجسد يلجؤون أحيانًا إلى الشراء القهري كوسيلة لتحسين صورتهم الذاتية والجسدية. في السياق الفلسطيني، أشارت دراسة لمحمود وجبر (2020) إلى أن الضغوط الاقتصادية والاجتماعية تعزز من هذه السلوكيات لدى الأفراد، حيث يسعون إلى تقليد نماذج مثالية تُعرض في وسائل الإعلام، ما يؤدي إلى تفاقم الشعور بعدم الرضا عن الجسد وانخفاض تقدير الذات.

وعن علاقة الجسد بالاستهلاك والشراء القهري حيث يحتل الجسد مساحة كبيرة في ثقافة الاستهلاك التي تؤدي الى تغييرات واضحة في تصورات الأفراد نحو أجسادهم، فقد ساهمت ثقافة الاستهلاك في تغير تصور القرويين نحو أجسادهم وذلك بفعل تأثير الإعلانات، ووسائل الإعلام وتأثير برامج التواصل الاجتماعي والمنتجات المتنوعة الخاصة بالعناية بالجسد، فعززت هذه الثقافة معايير جديدة تتعلق بالجمال والصحة وتصب جل اهتمامها على المظهر الخارجي التي تصارع القيم التقليدية الممجدة للجسد القوي والمنتج، وكما أنها تعزز تزايد الضغوط على الأفراد وخاصة النساء بالوصول لمعايير الجمال تتعلق بالنحافة والبشرة المثالية والاعتماد بشكل كبير على المنتجات التي لها علاقة بالعناية بالجسد (مستحضرات التجميل، منتجات التخسيس وغيره)، وفي توسيع دائرة الشراء من الأسواق المحلية الى العالمية وتغيير في أنماط الشراء (محمد هـ.، 2022).

1.6 دراسات سابقة

الدراسات السابقة دراسات تناولت محاور موضوع الدراسة المتمثلة في الشراء القهري وتقدير الذات وصورة الجسد، وتم ترتيبها من الأحدث الى الأقدم.

دراسة أبو حشيش (2023)

قام حشيش (2023) بإجراء دراسة هدفت الى معرفة العلاقة بين اضطراب صورة الجسد وعلاقته بالحساسية الانفعالية وتقدير الذات لدى المراهقين، والتعرف على الفروق بين الذكور والإناث في ضوء هذه المتغيرات (صورة الجسد، الحساسية الانفعالية، تقدير الذات)، بالإضافة الى مدى إمكانية التنبؤ بالحساسية الانفعالية وتقدير الذات من خلال اضطراب صورة الجسد. ولتحقيق غايات الدراسة تم اختيارعينة تكونت من (436) مراهقاً بواقع (226) مراهق و(212) مراهقة في الفئة العمرية (15–18 عاماً). واتبعت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي لتحليل العلاقة بين المتغيرات. ولغرض جمع البيانات استخدمت مقياس اضطراب صورة الجسد، ومقياس تقدير الذات، ومقياس الحساسية الانفعالية. أظهرت النتائج انه توجد علاقة ارتباطية موجبة

بين اضطراب صورة الجسد والحساسية الانفعالية، ووجود علاقة ارتباطية سالبة بين اضطراب صورة الجسد وتقدير الذات، بالإضافة الى وجود فروق بين الذكور والإناث في المتغيرات، حيث كانت الفروق لصالح الإناث في اضطراب صورة الجسد والحساسية الانفعالية، ولصالح الذكور في تقدير الذات، توصلت الدراسة أيضا الى إمكانية التنبؤ الإيجابي بالحساسية الانفعالية من خلال اضطراب صورة الجسد، حيث ترتفع الحساسية الانفعالية مع زيادة اضطراب صورة الجسد، إمكانية التنبؤ السلبي بتقدير الذات من خلال اضطراب صورة الجسد فينخفض تقدير الذات مع ارتفا ع اضطراب صورة الجسد.

دراسة القحطاني (2021)

قام القحطاني (2021) بإجراء دراسة هدفت الى معرفة العلاقة بين سلوك الشراء القهري والكمالية لدى المعلمين، والتعرف على الفروق في سلوك الشراء القهري والكمالية تبعا لمتغيرات (النوع، و طريقة الشراء، و المستوى الاقتصادي (الدخل الشهري)، ولتحقيق غايات الدراسة تم اختيار أسلوب العينة العشوائية العنقودية المكونة من (313) من معلمي ومعلمات المدارس الحكومية في مدينة الرياض، واتبعت المنهج الوصفي الارتباطي والمقرون، ولغرض جمع البيانات استخدمت مقياس سلوك الشراء القهري ومقياس الكمالية متعددة الأبعاد. أظهرت النتائج انه توجد علاقة عكسية بين السلوك القهري ودرجة الكمالية، ووجود فروق في سلوك الشراء القهري تعزى لدخل الشهري ونوع العينة لصالح الإناث، ووجود فروق في الكمالية تعزى الى نوع العينة لصالح الإناث، وبعدم وجود فروق في الكمالية تعزى لدخل الشهري.

دراسة Cai, et al. (2021)

قام كل من Cai, et al. (2021) بإجراء دراسة لمعرفة علاقة عدم الرضا عن صورة الجسد بالشراء الاندفاعي وآليته الداخلية من منظور صورة الجسم حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على الأدوار الوسيطة لقبول وتقدير الذات في العلاقة بين عدم الرضا عن صورة الجسد والشراء الاندفاعي، ولتحقيق غايات الدراسة تم اختيار أسلوب العينة الميسرة المكونة من (374) طالب وطالبة من الدراسات العليا في جامعتين في مقاطعة هوبي

في الصين تتراوح أعمارهم بين(16 إلى31) سنة ، واتبعت الدارسة المنهج الوصفي الارتباطي ولغرض جمع البيانات استخدمت مقياس صورة الجسم السلبية ومقياس روزنبرغ لتقدير الذات ومقياس الشراء الاندفاعي واستبيان تقبل الذات. وأظهرت النتائج ان هناك عدم الرضا عن صورة الجسد المرتبط بشكل إيجابي بالشراء الاندفاعي، كما يلعب تقدير الذات دور الوسيط بين عدم الرضا عن صورة الجسد والشراء الاندفاعي. كما أشارت الدراسة الى مسار تسلسلي غير مباشر (عدم الرضا عن صورة الجسم ← قبول الذات ← تقدير الذات ← الشراء الاندفاعي) وتبعا لمتغير الجنس حول طريق الوساطة من قبول الذات إلى تقدير الذات أقوى بالنسبة للأنثى مقارنه بالذكر، وأن عدم الرضا عن صورة الجسم يرتبط ارتباطًا إيجابيًا بالشراء المندفع فالمشاعر السلبية ناتجة عن التقييم غير المرضي لصورة الجسم يدفع الأفراد لشراء الاندفاعي لتخفيف الألم الناجم عن تصور صورة الجسم السلبية لذلك يلعب عدم الرضا عن صورة الجسد دورًا مهمًا في تعزيز سلوك الشراء الاندفاعي.

دراسة زروخي (2019)

قام زروخي (2019) بإجراء دراسة لمعرفة تأثير السمنة المفرطة على صورة تقدير الذات لدى النساء من (25−40)، ولتحقيق غايات الدراسة تم اختيار أسلوب العينة القصدية المكونة من (5 نساء مصابات بالسمنة المفرطة) من بلدية عين الخضراء في الجزائر، واتبعت الدارسة المنهج العيادي ولغرض جمع البيانات استخدمت مقياس صورة الجسم ومقياس تقدير الذات لكوبر سميث والمقابلة العياديه نصف الموجهة. أظهرت النتائج ان هناك تأثير إيجابي لسمنة المفرطة في صورة تقدير الذات لدى النساء في العينة أي ان لديهن تقدير ذات مرتفع حيث ساهم بذلك تقبل النساء في العينة لأجسادهن بالإضافة الى تقبل الأسرة والمجتمع لهن ومساندتهن مما ساهم في شعورهن بالراحة والرغبة بالمشاركة في النشاطات الاجتماعية.

دراسة Biolcati (2017)

قامت Biolcati (2017) بإجراء دراسة لفحص دور تقدير الذات والخوف من التقييم السلبي في الشراء القهري حيث هدفت لتعرف على الشراء القهري والاختلافات بين الجنسين في آلياتها الأساسية وفحص ما إذا كان تقدير الذات يتنبأ بالشراء الإجباري من خلال وساطة مقياس الخوف من التقييم السلبي في الرجال والنساء وكيف يتنبأ بها، ولتحقيق غايات الدراسة تم اختيار عينة من خلال نشر استبانة على الفيسبوك والمكونة من (240) من الإيطاليين بواقع (170 إناث) و(70) ذكور تتراوح أعمارهم بين (18–61) سنة، واتبعت الدارسة المنهج التجريبي ولغرض جمع البيانات استخدمت الاستبانة الالكترونية ومقياس الخوف من التأثير السلبي، وفحصت الدارسة لمعرفة دور تقدير الذات والخوف من التقييم السلبي في الشراء القهري. وأظهرت النتائج ان المشترين القهريين لا يختلفون عن المشترين غير القهريين في الحالة الاجتماعية أو مستوى التعليم أو المستوى الاقتصادي (الدخل)، ولكن حصلت النساء على درجات أعلى من الرجال في مقياسي تقدير الذات والخوف من التقييم السلبي، ولم يكن هناك فرق كبير بين الجنسين في درجات الشراء القهري وفي تأثير وسائل الإعلام على الشراء، وبالإضافة الى أن المشترين القهريين لديهم متوسط وقت أعلى في التسوق (ساعات في الأسبوع) عن المشتري غير القهري وفي تجارب التسوق يتأثر المشتري القهري أكثر بالإعلان ويحصل على درجات أعلى في مقياس تقدير الذات و مقياس الخوف من التقييم السلبي من الأخير ولكن لم يختلف المشتري القهري وغير قهري في الأموال التي يتم إنفاقها لكل رحلة تسوق وفي تواتر استخدام بطاقة الائتمان.

دراسة Kothari & Mallik (2015)

قام كل من Kothari & Mallik (2015) بإجراء دراسة هدفت لفحص تأثير تقدير الذات على المشترين القهريين وغير القهريين في نيودلهي الهند، ولتحقيق غاية الدراسة تم اختيار اسلوب العينة الحصصية من (5000) رجل وامرأة من الكليات والمنظمات المختلفة ضمن الفئة العمرية (من 20 إلى 60)عامًا من مدينة نيودلهي الهند، حيث تم إستخدام اختبار نفسي معياري مناسب لتحديد عينة حصص من بينهم (1000)

مشتري قهري وغير قهري (500 في كل فئة)، وتم إجراء الاختبارات النفسية المعيارية المناسبة عليهم لمقارنة الخصائص النفسية للمشترين القهريين وغير القهريين، واتبعت الدارسة المنهج المقارن، ولغرض جمع البيانات استخدمت الدراسة مقياس روزنبرغ لتقدير الذات ومقياس الشراء القهري لأوغوين وفابر، وفحصت الدراسة تأثير تقدير الذات على المشترين القهريين وغير القهريين في نيودلهي الهند. وأظهرت النتائج بأن المشترين القهريين يعانون من تدني تقدير ذات أكثر من المشترين غير القهريين، فاحترام الذات هو الدافع الرئيسي الذي يجعل الأفراد أكثر عرضة للشراء القهري. كما يوجد فروق تبعا لمتغير الجنس أن النساء أكثر عرضة للشراء القهري مقارنة بالرجال، ولا يوجد فروق تبعا لمتغير العمر بأن فئة الشباب ليسوا أكثر عرضة لسلوك الشراء القهري مقارنة بالفئات الأخرى.

دراسة Pop (2016)

قامت Pop (2016) بإجراء دراسة هدفت الى معرفة العلاقة بين تقدير الذات وعدم الرضا عن صورة الجسد لدى طالبات في جامعة بوخارست الاقتصادية، وفحصت إذا ما ان مستوى تقدير الذات وقبول حجم الجسد هما متغيرات ترتبط بمؤشر كتلة الجسم، وكيف يتم تحديد تقدير الذات لدى عينة البحث من خلال الإدراك الذاتي للجسم وكيفية تأثير مؤشر كتلة الجسم بها. وفحصت دور النشاط البدني في تعزيز تقدير الذات وتحسين إدراك صورة الجسد، ولتحقيق غايات الدراسة تم اختيار أسلوب العينة العشوائية المكونة من (160) طالبة تتراوح أعمارهم بين (19–21) متعلمات ويمارسن الرياضة، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي ولغرض جمع البيانات استخدمت مقياس روزنبرغ لتقدير الذات ومؤشر كتلة الجسم. وأظهرت النتائج علاقة ارتباط سلبية بين عدم الرضا عن صورة الجسد وتقدير الذات أي كلما زاد عدم الرضا انخفض تقدير الذات، حيث ان هناك (79٪) من العينة غير راضيات عن مظهرهن الجسدي. بالإضافة الى وجود علاقة بين مؤشر كتلة الجسم وعدم الرضا عن الجسد حيث إن هناك (31٪) من عدم الرضا عن الجسد من خلال مؤشر كتلة الجسم وبالتالي فإن تقدير الذات يرتبط بشكل أفضل بصورة الجسد أكثر من ارتباطه بالقياسات الموضوعية

كمؤشر كتلة الجسم وأشارت الدراسة الى أهمية النشاط البدني بالقيام في تحسينات معينة في المعايير الجسدية والنفسية.

دراسة السيد (2016)

قامت السيد (2016) بإجراء دراسة هدفت الى التعرف الى العلاقة بين الشراء القهري وتقدير الذات لدى عينة من طلاب الجامعة والتعرف على الفروق بين الجنسين في الشراء القهري، ولتحقيق غايات الدراسة تم اختيار أسلوب العينة العشوائية المكونة من (300) طالبة وطالب من طلاب جامعة المنصورة بواقع (150) لذكور (150) للإناث تتراوح أعمارهم بين (18–23)، واتبعت المنهج الوصفي الارتباطي والمقرون ولغرض جمع البيانات استخدمت مقياس الشراء القهري ومقياس تقدير الذات. وأظهرت النتائج بوجد علاقة ارتباطية سالبة بين الشراء القهري وتقدير الذات ويمكن تفسيره بأن الأفراد الذين يشعرون في انخفاض في تقدير الذات أكثر عرضه للشراء القهري، بالإضافة الى وجود فروق بين الذكور والإناث لصالح الإناث.

دراسة دربشي (2015)

قامت دربشي (2015) بإجراء دراسة هدفت الى التعرف الى العلاقة بين اضطراب الشراء القهري وبعض الاضطرابات النفسية الأخرى (القلق، الاكتئاب، البارانويا...)، في مدينة الرياض في السعودية، ولتحقيق غايات الدراسة تم اختيار أسلوب العينة العشوائية الطبقية المكونة من (88) طالبة من طالبات جامعة الملك سعود، واتبعت المنهج الوصفي الارتباطي، ولغرض جمع البيانات استخدمت مقياس اضطراب الشراء القهري وقائمة مراجعة الأعراض المختصرة SCL-90 من اعداد المحارب والنعيم. وأظهرت النتائج انه توجد علاقة طردية بينهما، كما انه توجد علاقة بين بعد أعراض الشراء وبين القلق العام والاكتئاب ويمكن تفسيره من خلال ما يعانيه المشتري القهري من التوتر والقلق المصاحب لسلوكه الشرائي، ومن خلال ما يدفع المشتري القهري للشراء كوسيلة لتحسين الحالة المزاجية والتخلص من الشعور باليأس، اما العلاقة بين الشراء القهري

والوسواس القهري فكانت من خلال النزعة القهرية التي تتصف بها كلاهما فالمشتري القهري يعاني من الحاجة الملحة للشراء وعدم القدرة على مقاومتها.

دراسة الحمد وبدارنه (2013)

قام كل من الحمد وبدارنه (2013) بإجراء دراسة هدفت الى فحص علاقة تقدير صورة الجسد بتقبل الذات لدى طالبات كلية إربد الجامعية، ولتحقيق غاية الدراسة تم اختيار اسلوب العينة العشوائية المكونة من (350) طالبة من طالبات كلية اربد التابعة لجامعة البلقاء التطبيقية ضمن مستويين دراسيين مستوى الجسد ومقياس تقبل الذات وفحصت الدراسة العلاقة بين تقدير صورة الجسد وتقبل الذات. وأظهرت النتائج ان تقدير الطالبات لصورة اجسادهن متوسطة ووجود علاقة طردية بين تقدير صورة الجسد وتقبل الذات، كما لا يوجد تأثير للمستوى التعليمي في العلاقة بين تقدير صورة الجسد وتقبل الذات عند الطالبات الذي غلبت المعايير الثقافية والاجتماعية بسبب خلفية وجودهن من بيئة ومجتمع واحد على تأثر المستوى التعليمي في حين ان هناك تأثير لمستوى المستوى الاقتصادي (الدخل) في العلاقة بين تقدير صورة الجسد وتقبل الذات لصالح طالبات ذات المستوى الاقتصادي (الدخل) المرتفع مقابل المستوى الاقتصادي (الدخل) المتوسط حيث ان اصحاب المستوى الاقتصادي (الدخل) المرتفع أكثر مواكبة للموضة واستخدام لوسائل متنوعة في التعديل والتغيير بالمظهر.

دراسة العبد الله (2013)

قامت العبد الله (2013) بإجراء دراسة هدفت الى فحص العلاقة بين صورة الجسد لدى المرأة وعدد من المتغيرات الشخصية، ولتحقيق غاية الدراسة تم اختيار اسلوب العينة العشوائية المقصودة المكونة من (300) امرأة تراوحت أعمارهن بين (20–50 سنة) من نساء مدينة دمشق، واتبعت المنهج الوصفي الارتباطي، ولغرض جمع البيانات استخدمت الدراسة مقياس صورة الجسد. وحيث أظهرت النتائج انه لا يوجد علاقة بين صورة الجسد تبعا لمتغير الحالة الاجتماعية في حين يوجد علاقة لكل من متغير العمر ومتغير (عاملات وغير عاملات) لصالح العاملات.

دراسة بركات (2013)

قامت بركات (2013) بإجراء دراسة هدفت الى فحص صورة الجسم وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية لدى طالبات الجامعة: دراسة تنبؤية – مقارنة، ولتحقيق غايات الدراسة تم اختيار عينة تتكون من (200) طالبة (طالبة 100جنسية مصرية و100 طالبة عربية) المتوسط الحسابي لأعمارهن الفرقة الثانية (21.67) والفرقة الرابعة (23.11) من بعض كليات جامعة 6 اكتوبر، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي المقارن، ولغرض جمع البيانات قامت الدارسة في تصميم مقياس صورة الجسم وتقدير الذات بالإضافة الى مقياس الاكتئاب والقلق الاجتماعي والرضا عن الحياة. حيث أظهرت النتائج ان هناك ارتباط سلبي بين صورة الجسم والاكتئاب والقلق الاجتماعي في المقابل هناك ارتباط ايجابي بين صورة الجسم والرضا عن الحياة وتقدير الذات وان الطالبات الأصغر عمرا أكثر ايجابية في نظرتهن نحو اجسادهن، اظهر تحليل الانحدار بان الاكتئاب أكثر اسهاما بالتنبؤ بصورة الجسم كمتغير مستقل.

دراسة الخرينج والمصعب (2011)

قام كل من الخرينج والمصعب (2011) بإجراء دراسة هدفت الى فحص مفهوم صورة الجسم وعلاقته بالثقة بالنفس لدى عينة من طالبات من جامعة الكويت، ولتحقيق غاية الدراسة تم اختيار عينة مكونة من (1000) طالبة ضمن مختلف الكليات جامعة الكويت، ولغرض جمع البيانات استخدم الدارسان مقياسان هما: مقياس صورة الجسم ومقياس الثقة بالنفس لدى النساء وفحصت الدراسة العلاقة بين صورة الجسم وعلاقته بالثقة بالنفس بالإضافة الى تأثير كل من صورة الجسم والصحة النفسية ودليل كتلة الجسم ونوع الكلية على متغير الثقة بالنفس. وأظهرت النتائج وجود ارتباط إيجابي بين صورة الجسم والثقة بالنفس واظهر تحليل الانحدار الخطي المتعدد ان عناك تأثيرا للمتغيرات المستقلة الأربعة (نوع الكلية، الحالة النفسية، صورة الجسم، دليل كتلة الجسم BMI) على الثقة بالنفس.

دراسة مقاطف والمومني (2011)

قامت مقاطف والمومني (2011) بإجراء دراسة هدفت إلى التعرف وتحليل أثر عناصر المزيج الترويجي (الإعلان، تنشيط المبيعات، البيع الشخصي، والعلاقات العامة) على الإدمان الشرائي للمرأة الأردنية، مع مراعاة تأثير العوامل الديموغرافية مثل العمر، التعليم، الدخل، الحالة الاجتماعية، ومكان السكن. ولتحقيق غايات الدراسة تم اختيار أسلوب العينة الملائمة مكونة من (451) امرأة من مناطق مختلفة في عمان الكبرى، واتبعت المنهج التحليلي، ولغرض جمع البيانات استخدمت الدراسة استبانة يتكون من (40) سؤال ذات علاقة بإدمان المرأة الأردنية على الشراء وأثر عناصر الترويج. وأظهرت النتائج أن جميع عناصر المزيج الترويجي تؤثر إيجابيًا على الإدمان الشرائي، حيث كان للعلاقات العامة التأثير الأكبر (2.43%)، تليها الإعلانات (37.4%)، ثم البيع الشخصي (19.4%)، وأخيرًا تنشيط المبيعات (34.4%)، كما تبين أن النساء الأصغر سنًا (21–31 سنة) وغير المتزوجات، والفئة التي لا يوجد لها دخل كن الأكثر عرضة للإدمان الشرائي، وأن المقيمات في غرب عمان والحاصلات على شهادات جامعية أظهرن إقبالًا أكبر على التسوق.

دراسة Mueller, et al. (2010)

قامت كل من Mueller, et al. (2010) بإجراء دراسة هدفت الى معرفة مدى انتشار الشراء القهري وارتباطه بالخصائص الاجتماعية والديمغرافية وأعراض الاكتئاب، ولتحقيق غايات الدراسة تم اختيار عينة مكونة من (2350) فرد من المجتمع الألماني تتراوح أعمارهم بين (18–93) ولغرض جمع البيانات استخدمت مقياس الشراء القهري ومقياس الاكتئاب. وأظهرت النتائج انه عدم وجود فروق بين الجنسين في سلوك الشراء القهري في حين ان العمر ينبأ في الشراء القهري في حين ان المستوى التعليمي والمستوى الاقتصادي (الدخل) ومكان الإقامة لا تنبأ في الشراء القهري.

دراسة عبد النبي (2008)

قامت عبد النبي (2008) بإجراء دراسة هدفت إلى التعرف على العلاقة الارتباطية بين صورة الجسد وكل من تقدير الذات والشعور بالاكتئاب، وأيضا التعرف على الفروق بين الاناث والذكور في دراسة صورة الجسد وكل من تقدير الذات والشعور بالاكتئاب، ولتحقيق غاية الدراسة تم اختيار عينة تتكون من (287) طالباً وطالبة بكلية التربية (أساسي وعام) متوسط أعمارهم بين (19.58)، ولغرض جمع البيانات استخدمت الدراسة المقاييس التالية: (صورة الجسد وتقدير الذات والاكتئاب). وبينت النتائج انه يوجد علاقة ارتباط إيجابية بين صورة الجسد وتقدير الذات، وعدم وجود فروق في صورة الجسد تعزى لمتغير الجنس، وكانت الفروق في تقدير الذات وتعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث.

دراسة Miltenberger, et al. (2003)

قام كل Miltenberger, et al. (2003) بإجراء دراسة هدفت الى فحص التقييم المباشر والأثر الرجعي للعوامل المساهمة في الشراء القهري عند النساء في الولايات المتحدة الأمريكية ، تم تطبيق الدراسة على عينة قوامها (17) مشتركة امرأة من اللواتي ينخرطن في الشراء القهري ، باستخدام مقياس الشراء القهري ومقابلة الشراء القهري ونماذج المراقبة الذاتية، وفحص الباحثون المشاعر التي تنتابهم قبل نوبة الشراء القهري حيث أظهرت النتائج ان (84%) حزين ومكتئب و(68%) متوترين وقلقين و(63%) الشعور بالملل و (58%) انتقاد لذات ووصف شعور أثناء الشراء أجاب (37%) شعروا بالراحة و(26%) شعروا بالهدوء والاسترخاء و(26%) شعروا بالسعادة، اما عن شعورهم بعد عملية الشراء أجاب (42%) شعر بالذنب و(21%) حزين ومكتئب و(16%) سعيد، كما أظهرت النتائج ايضا ان المشاعر السلبية تحفز على الشراء القهري ولذلك أوصت الدراسة بضرورة تعلم كيفية التعامل مع المشاعر السلبية.

التعقيب على الدراسات السابقة:

بعد مراجعة للدراسات السابقة تبين لدى الدارسة:

1. تنوع الموضوعات والأساليب البحثية: يتضح من الدراسات السابقة تنوع في المحاور البحثية والموضوعات المتعلقة بالشراء القهري، تقدير الذات، وصورة الجسد. فبعض الدراسات ركزت على العلاقة بين تقدير الذات وسلوك الشراء القهري، في حين تناولت أخرى تأثير صورة الجسد على تقدير الذات والشراء الاندفاعي. هذا التنوع في الموضوعات يعكس أهمية تلك القضايا في السياقات الاجتماعية والنفسية.
2. اختلاف العوامل المؤثرة: تشير الدراسات إلى أن هناك عدة عوامل تؤثر في سلوك الشراء القهري، مثل العمر، الجنس، المستوى الاقتصادي، الصور النمطية للجسم، والقبول الاجتماعي وبالتالي يساهم كل من تقدير الذات وصورة الجسد في فهم هذه الظاهرة، كما أن الفروق بين الجنسين في العديد من الدراسات تشير إلى اختلاف التجارب والتأثيرات النفسية بين الذكور والإناث.
3. المناهج المتنوعة: استخدمت الدراسات أساليب بحثية مختلفة (مثل المنهج الوصفي الارتباطي، التجريبي، المقارن)، وهو ما يعكس تنوع الأدوات والأساليب التي يمكن استخدامها لدراسة هذه الظواهر النفسية، من المهم الانتباه إلى أن المنهج الوصفي الارتباطي كان الأكثر شيوعًا في هذه الدراسات.
4. التفاعل بين المتغيرات النفسية والاجتماعية: تبرز الدراسات التفاعل المعقد بين المتغيرات النفسية والاجتماعية وتأثيراتها المتبادلة على سلوك الأفراد ففي بعض الحالات، يتداخل تقدير الذات مع الرضا عن صورة الجسد في تشكيل سلوكيات الشراء، ما يفتح المجال لمزيد من البحث حول كيفية تأثير هذه العوامل في سلوكيات الأفراد في سياقات مختلفة.
5. الفجوات البحثية: رغم الكم الكبير من الدراسات، إلا أن هناك بعض الفجوات التي يمكن التركيز عليها في المستقبل مثلًا، هناك حاجة إلى دراسة العلاقة بين صورة الجسد وسلوك الشراء القهري في الثقافات المختلفة، أو تأثير العوامل الاقتصادية بعمق أكبر كما ويمكن التوسع في فهم آليات التفاعل بين العوامل النفسية والاجتماعية على سلوك الشراء في المراحل العمرية المختلفة.

6. تطبيقات عملية: هذه الدراسات يمكن أن تكون مفيدة في المجالات العملية مثل العلاج النفسي، التربية، وعلم النفس الاجتماعي، حيث يمكن استخدامها لفهم أفضل للآليات التي تحكم سلوك الشراء القهري وتعزيز برامج الوقاية والعلاج من هذه الظاهرة.

7. التشابه بين الدراسات:

- العلاقة بين الشراء القهري وتقدير الذات: العديد من الدراسات مثل دراسات القحطاني (2021)، Cai, et al. (2021)، وBiolcati (2017)، تشير إلى وجود علاقة سلبية بين تقدير الذات وسلوك الشراء القهري، حيث يزداد الشراء القهري بين الأفراد الذين يعانون من تدني تقدير الذات.
- الجنس وتأثيره على السلوك: دراسات مثل دراسة السيد (2016)؛ ودراسة Kothari & Mallik (2015) أظهرت أن الإناث أكثر عرضة للشراء القهري، وكذلك أظهر أبو حشيش (2023) بأن الإناث أكثر عرضه في اضطراب صورة الجسد مقارنة بالذكور، هذا يشير إلى أن الفروق الجنسية قد تؤثر بشكل كبير في سلوك الشراء القهري، حيث يمكن أن تكون الإناث أكثر تأثرًا بتدني تقدير الذات وصورة الجسد.
- تقدير الذات وصورة الجسد: عدة دراسات مثل دراسة أبو حشيش (2023)؛ ودراسة Cai, et al. (2021)؛ ودراسة Pop (2016)، أظهرت أن انخفاض تقدير الذات يرتبط سلبًا بعدم الرضا عن صورة الجسد، مما يعزز السلوكيات التي تتسم بالشراء الاندفاعي أو القهري كآلية للتخفيف من مشاعر القلق المرتبطة بصورة الجسد.

8. الاختلافات:

- المتغيرات الثقافية: دراسات مثل دراسة بركات (2013)؛ ودراسة الحمد وبدارنه (2013) تناولت تأثير العوامل الثقافية والاجتماعية، حيث أظهرت نتائج أن تقدير الذات وصورة الجسد قد يختلفان وفقًا للمعايير الاجتماعية والثقافية السائدة في المجتمع، على سبيل المثال في بعض الثقافات قد يكون هناك تفاعل أقوى بين صورة الجسد والمستوى الاقتصادي أو الطبقات الاجتماعية.

- المنهجية وحجم العينة: هناك تنوع في المنهجيات وحجم العينات المستخدمة في الدراسات، فبعض الدراسات مثل دراسة زروخي (2019) استخدمت عينات صغيرة الحجم (5 نساء) في حين أن دراسات أخرى مثل دراسة مقاطف والمومني (2011) اعتمدت على عينات أكبر (451 امرأة)، هذا يمكن أن يؤدي إلى اختلاف في دقة التعميمات التي تقدمها هذه الدراسات.
- التأثيرات النفسية الأخرى: دراسات مثل دراسة دربشي (2015) دارت حول العلاقة بين الشراء القهري والاضطرابات النفسية الأخرى مثل القلق والاكتئاب، بينما دراسات مثل دراسة Mueller, et al. (2010) ناقشت العلاقة بين الشراء القهري والاكتئاب فقط دون تسليط الضوء على اضطرابات نفسية أخرى.
- النطاق الجغرافي والاجتماعي: تختلف الدراسات من حيث بيئة الدراسة والسياق الاجتماعي والثقافي. على سبيل المثال، دراسة Miltenberger, et al. (2003) ركزت على السياق العالمي، بينما تناولت دراسات مثل الحمد وبدارنة (2013) سياقات محلية محدودة.
- الزوايا البحثية: في حين ركزت بعض الدراسات مثل Biolcati (2017)؛ ودربشي (2015) على الجوانب النظرية، وتطرقت دراسات مثل الخرينج والمصعب (2011)؛ وعبد النبي (2008) إلى الجوانب التطبيقية.

تظهر الدراسات السابقة أن العلاقة بين الشراء القهري وتقدير الذات وصورة الجسد هي موضوع مشترك في معظم الأبحاث، إلا أن المنهجيات المتنوعة والمجتمعات المستهدفة قد تؤدي إلى نتائج واختلافات في تفسير هذه العلاقة، الشراء القهري مرتبط بشكل كبير بالتقدير الذاتي المنخفض، ولكن يجب أن يؤخذ في الاعتبار تأثير العوامل الثقافية والنفسية المختلفة عند تحليل هذه السلوكيات.

1.7 مشكلة الدراسة

في عصرنا الحديث، حيث أصبح الاهتمام بالمظاهر الجمالية جزءًا لا يتجزأ من حياتنا اليومية، بدأت الباحثة تشعر بتأثير هذا التحول الثقافي والاجتماعي على حياة الأفراد، وبينما يمر العالم بتغيرات سريعة أصبحت معايير الجمال تتغلغل في كل تفاصيل حياتنا، فغدت الصورة الجسدية معيارًا أساسيًا لتقييم الأفراد. وفي هذا السياق، شهدت الباحثة في محيطها الاجتماعي تأثير هذه الضغوط النفسية على العديد من النساء، اللواتي يعانين من مقارنة أنفسهن بالمقاييس الجمالية التي فرضتها وسائل الإعلام. هذه الملاحظة الشخصية دفعت الباحثة إلى التفكير في العلاقة العميقة بين هذه الضغوط النفسية وتقدير الذات، وكيف أن الفرد قد ينزلق إلى سلوكيات استهلاكية قهرية كوسيلة للهروب أو محاولة لتحسين صورته الذاتية.

من خلال تجربتي الشخصية، شعرت أحيانًا بالحيرة تجاه السلوكيات الاستهلاكية التي رأيتها بين أصدقائي ومعارفي، حيث إن بعضهن، في محاولة للتعويض عن شعورهن بالنقص، كان يلجأ إلى شراء منتجات وأغراض لا الحاجة لها، بهدف رفع معنوياتهن وتعزيز شعورهن بالقيمة الذاتية. هذه الملاحظات أثارت لدي رغبة عميقة في فهم العلاقة بين تقدير الذات، وصورة الجسد، والسلوك الاستهلاكي القهري بشكل أكثر دقة وعمق.

مع تزايد تأثير العوامل الاقتصادية والاجتماعية، خصوصًا في مدينة القدس، حيث العوامل السياسية والاقتصادية تمثل تحديات يومية، لاحظت كيف يمكن لهذه الضغوط أن تشكل بيئة خصبة للشراء القهري، حيث إن العوامل الثقافية قد تجعل من الصعب على النساء التوفيق بين حياتهن الشخصية والصورة المثالية التي يتوقع المجتمع أن يحققنها. ومن هنا، بدأت البحث في محاولة لفهم كيفية تأثير هذه العوامل في سلوك الأفراد، خصوصًا النساء، بشكل يشكل تحديًا حقيقيًا لهن في تحقيق التوازن بين رغباتهن الذاتية ومتطلبات المجتمع.

تهدف الدراسة الحالية إلى معرفة العلاقة بين الشراء القهري، تقدير الذات وصورة الجسد لدى النساء في مدينة القدس، لتقديم فهماً أعمق لهذه الظاهرة التي تمس الحياة اليومية للعديد من النساء، والبحث عن حلول للتخفيف من تأثيرات هذه الضغوط النفسية التي قد تؤدي إلى عواقب نفسية واجتماعية خطيرة.

1.8. أهداف الدراسة

الهدف الرئيسي: التعرف على العلاقة الارتباطية بين الشراء القهري وتقدير الذات وصورة الجسد لدى النساء في مدينة القدس.

- الكشف عن مستوى الشراء القهري لدى النساء في مدينة القدس.
- الكشف عن مستوى تقدير الذات لدى النساء في مدينة القدس.
- الكشف عن مستوى صورة الجسد لدى النساء في مدينة القدس.
- التعرف إلى الفروق الدالة إحصائياً في مستوى الشراء القهري لدى النساء في مدينة القدس تبعاً لمتغيرات الدراسة (العمر، الحالة الاجتماعية، المستوى التعليمي، المستوى الاقتصادي (الدخل).
- التعرف إلى الفروق الدالة إحصائياً في مستوى تقدير الذات لدى النساء في مدينة القدس تبعاً لمتغيرات الدراسة (العمر، الحالة الاجتماعية، المستوى التعليمي، المستوى الاقتصادي (الدخل).
- التعرف إلى الفروق الدالة إحصائياً في مستوى صورة الجسد لدى النساء في مدينة القدس تبعاً لمتغيرات الدراسة (العمر، الحالة الاجتماعية، المستوى التعليمي، المستوى الاقتصادي (الدخل).

1.9 أهمية الدراسة

1.9.1 الأهمية النظرية

تسعى الدراسة الحالية إلى سد الفجوة في الأدب العربي، فالدراسة الحالية تُعنى بموضوعات متشابكة لم يتم تناولها بشكل كافٍ في الأدب العربي حسب علم الباحثة، مما يجعل هذه الدراسة قيمة في إثراء البحث الأكاديمي في هذا المجال. وتحليل العلاقة بين الشراء القهري، تقدير الذات وصورة الجسد، تسليط الضوء

على العلاقة بين الشراء القهري، تقدير الذات وصورة الجسد، وكيفية تأثير كل منها في الآخر، خاصة في سياق الارشاد النفسي والتربوي. والتركيز على المرأة كعينة للدراسة، نظرًا لأنهن يمثلن أكثر الفئات تأثرًا بهذه المتغيرات النفسية في المجتمع الفلسطيني وهي فئة تستحق مزيدًا من الدراسة والفهم. وكذلك تحليل تأثير هذه المتغيرات على جوانب الحياة وكيف تؤدي إلى تشكيل المفاهيم والمعتقدات الاجتماعية المتعلقة بالذات.

1.9.2 الأهمية التطبيقية

قد تساهم هذه الدراسة في تطوير برامج وقائية وتوعوية موجهة لجميع فئات المجتمع، وخاصة النساء، التي تعاني من ضغوط اجتماعية ونفسية مرتبطة بمعايير الجمال. يمكن للأخصائيين الاجتماعيين والمربين تطوير استراتيجيات تهدف إلى رفع الوعي حول هذه الظواهر وتقليل تأثيراتها السلبية على الصحة النفسية للأفراد. كما تعد هذه الدراسة مرجعًا مهمًا للأخصائيين النفسيين والمرشدين في دورهم المهني، حيث تقدم فهماً عميقًا للعلاقة بين سلوكيات الشراء القهري وصورة الجسد وتقدير الذات. يمكن لهذه النتائج أن تساعد الأخصائيين في تصميم برامج علاجية متكاملة لدعم النساء اللاتي يعانين من مشاكل نفسية مرتبطة بهذه السلوكيات، وبالتالي تحسين جودة حياتهن النفسية والاجتماعية. وأيضا، تساهم هذه الدراسة في تقديم مؤشر هام للعمل على تشكيل معايير اجتماعية جديدة، تهدف إلى تعزيز صورة جسد إيجابية ومتنوعة، مما يساعد في تقليل الضغوط التي تواجه النساء في المجتمع الفلسطيني. من خلال فهم العلاقة بين صورة الجسد وتقدير الذات، يمكن تطوير برامج ثقافية واجتماعية تروج لقيم التنوع والقبول الذاتي بعيدًا عن الصور النمطية التي تفرضها وسائل الإعلام. وأخيرا، يمكن استخدام نتائج هذه الدراسة أيضًا في بناء حملات إعلامية تهدف إلى تقليل تأثير المعايير الجمالية المفروضة من خلال وسائل الإعلام، مما يدعم النساء في تعزيز تقديرهن لذواتهن بعيدًا عن المعايير غير الواقعية.

1.10 أسئلة وفرضيات الدراسة

أسئلة الدراسة:

السؤال الرئيسي: هل توجد علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين الشراء القهري وتقدير الذات وصورة الجسد لدى النساء في مدينة القدس؟

- ما مستوى الشراء القهري لدى النساء في مدينة القدس؟
- ما مستوى تقدير الذات لدى النساء في مدينة القدس؟
- ما مستوى صورة الجسد لدى النساء في مدينة القدس؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى الشراء القهري، تقدير الذات، صورة الجسد لدى النساء في مدينة القدس تعزى إلى متغيرات الدراسة (العمر، الحالة الاجتماعية، المستوى التعليمي، المستوى الاقتصادي (الدخل)؟

فرضيات الدراسة:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات مستوى الشراء القهري لدى النساء في مدينة القدس يعزى لمتغير العمر، المستوى التعليمي، الحالة الاجتماعية، المستوى الاقتصادي (الدخل).
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات مستوى تقدير الذات لدى النساء في مدينة القدس يعزى لمتغير العمر، المستوى التعليمي، الحالة الاجتماعية، المستوى الاقتصادي(الدخل).
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات مستوى الرضا عن صورة الجسد لدى النساء في مدينة القدس يعزى لمتغير العمر، الحالة الاجتماعية، المستوى الاقتصادي (الدخل).

1.11 حدود الدراسة

الحد المفاهيمي: المصطلحات والمفاهيم الواردة بالدراسة وهي الشراء القهري، تقدير الذات وصورة الجسد.

الحد البشري: عينة من النساء (20–41 فما فوق) في مدينة القدس.

الحد المكاني: مدينة القدس.

الحد الزمني: بين يوليو وأغسطس من 2024

1.12 مصطلحات الدراسة

الشراء القهري: "الانشغال المزمن والمتكرر بعمليات الشراء/التسوق والتي لا يستطيع الفرد التحكم بها وقد يكون ذلك استجابة للأحداث الضاغطة والمشاعر السلبية، كما قد يصحبه قدرا كبيرا من التوتر والقلق، ويؤدي الى اختلال واضح في العديد من المجالات الأسرية والاجتماعية والمهنية والمالية والقانونية والعلاقات البينشخصية، بالإضافة الى الشعور بالضيق الشخصي" (دربشي، 2015).

اجرائيا: هو المستوى الذي يحصل عليه افراد العينية على مقياس الشراء القهري.

تقدير الذات: هو تقييم ذاتي أي من قبل الفرد لنفسه وكيف يشعر اتجاهها، وقدرته على إدارة المواقف والأزمات، بالإضافة الى القيمة التي يحصل عليها الفرد من خلال الآخرين التي تكون لديه الثقة والاعتزاز والتقبل الاجتماعي (مصطفى هـ.، 2016).

تقدير الذات اجرائيا: هو المستوى الذي يحصل عليه افراد العينة على مقياس تقدير الذات.

صورة الجسد: هي الأفكار والمعتقدات التي يشكلها الفرد حول جسده وما يرافقه من مشاعر وانفعالات (العبادسة، 2013).

ويعرفها هوانج وآخرون بأنها "رؤية الفرد لجسمه مشتمله الجوانب الجسدية والنفسية والاجتماعية والنمائية والفرد يمكن ان يكون لديه تقييمات موجبة او سالبة لجسمه والتي تتأثر بالأسرة والأقران" (خطاب س.، 2017).

صورة الجسد اجرائيا: هو المستوى الذي يحصل عليه افراد العينة على مقياس صورة الجسد.

الفصل الثاني

الطريقة والإجراءات

تمهيد:

يشمل هذا الفصل منهجية الدراسة التي اتبعتها الباحثة في تنفيذ الدراسة، ومن ذلك تعريف منهج الدّراسة، ووصف مجتمع الدراسة وتحديد عينة الدراسة، وإعداد أداة الدراسة وإجراءات التحقق من صدق وثبات أداتي الدراسة، وبيان إجراءات الدراسة، والأساليب الإحصائية المستخدمة في معالجة النتائج، وفيما يلي وصف لهذه الإجراءات.

2.1 منهجية الدراسة

تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي لمناسبته طبيعة هذه الدراسة وأهدافها، وذلك من اجل الوصول لوصف دقيق للمشكلة، ويُعرف بأنّه المنهج الذي يدرس ظاهرة أو حدثًا أو قضيّة موجودة حاليًّا، يمكن الحصول منها على معلومات تجيب عن أسئلة البحث دون تدخل الباحثة فيها، والتي تحاول الباحثة من خلاله وصف ظاهرة موضوع الدراسة، وتحليل بياناتها، الى جانب ان هذا المنهج يستخدم في فهم العلاقة بين متغيرين أو أكثر وهذا ما تحتاجه هذه الدراسة.

2.2 مجتمع الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من جميع النساء في مدينة القدس، التي تتراوح أعمارهم بين(20–41 فما فوق)، كان هناك صعوبات كبيرة في الحصول على عدد مجتمع الدراسة المتمثل في عدد النساء وذلك بسبب خضوع منطقة القدس للاحتلال الإسرائيلي ومحدودية الحصول على الاحصائيات الرسمية ولكن بحسب أرناؤوط (2024) عن دائرة الإحصاء الإسرائيلية بلغ عدد سكان مدينة القدس من العرب (39.5)، وبحسب عوض

(2024) تشكل الإناث نسبة (49%) من إجمالي عدد السكان في المجتمع الفلسطيني وبالاستناد الى ما سبق يقدر عدد النساء في مدينة القدس (مجتمع الدراسة) بحوالي (193,550) امراة.

2.3 عينة الدراسة

اشـتملت عينة الدراسـة على (400) امرأة من مجتمع الدراسـة، وتم اختيار أسـلوب العينة غير العشـوائية المتاحة/ المتيسرة، وجدول (1)، يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغيرات الدراسة.

حيث يبين جدول (1) توزيع أفراد العينة تبعا لمتغير العمر، كالآتي 63% من 20–30 سنة، ونسبة 23% من 31–40 سنة، ونسبة 14% من 41 سنة فما فوق. متغير المستوى التعليمي، كالآتي 15.5% ثانوية عامة فما دون، ونسبة 64.5% بكالوريوس، ونسبة 20% دراسات عليا. متغير الحالة الاجتماعية، كالآتي 45% للعزباوات، ونسبة 50% للمتزوجات، ونسبة 5% للمطلقات. ويبين متغير المستوى الاقتصادي أن نسبة 60.5% من 5300–7300 شيكل، ونسبة 20% من 7301–8300 شيكل، ونسبة 19.5% من 8301 شيكل فما فوق.

جدول (1)

توزيع أفراد العينة حسب متغيرات الدراسة

المتغير	المستوى	العدد	النسبة المئوية
العمر	من 20–30 سنة	252	63.0
	من 31–40 سنة	92	23.0
	من 41 سنة فما فوق	56	14.0
المستوى التعليمي	ثانوية عامة فما دون	62	15.5
	بكالوريوس	258	64.5
	دراسات عليا	80	20.0
الحالة الاجتماعية	عزباء	180	45.0
	متزوجة	200	50.0
	مطلقة	20	5.0
المستوى الاقتصادي	من 5300–7300 شيكل	242	60.5
	من 7301–8300 شيكل	80	20.0
	8301 شيكل فما فوق	78	19.5

2.4 أدوات الدراسة

2.4.1 مقياس الشراء القهري

تم الاستعانة بالعبارات الموجودة في دراسة (أبوبكر والمعمري، 2019) والتي تحتوي على 28 عبارة وتتحدث عن (5) أبعاد حول الشراء القهري: الاندفاعية وعباراته (20-21-22-23-24-25-26-27-28)، السلوك القهري وعباراته (15-16-17-18-19)، متعة الشراء وعباراته (9-10-11-12-13-14)، شراء أشياء لا يحتاج إليها وعباراته (1-2-3-4)، المشاعر السلبية المترتبة على الشراء وعباراته (5-6-7-8) ، ويتم الإجابة على الفقرات وفق مقياس ليكرت ذو التدرج الخماسي بحيث يمثل الرقم (1) أبدا، والرقم (5) دائما، كما ان جميع عبارات المقياس موجبة.

2.4.2 مقياس تقدير الذات

تم الاستعانة بالعبارات الموجودة في دراسة أبو هلال (2018) والتي هي تحتوي عن 16 عبارة والتي قامت الباحثة في دراسة أبو هلال بترجمتها مقياس معد من قبل هيثرون وبوليفي وتنقيته ليتلاءم مع البيئة الفلسطينية، ويتم الإجابة على الفقرات وفق مقياس ليكرت ذو التدرج الخماسي بحيث يمثل الرقم (1) أبدا، والرقم (5) دائما، ويحتوي المقياس على (5) عبارة موجبة وهي العبارات (3، 5، 7، 8، 10) كما يحتوي على (11) عبارة سالبة وهي العبارات (1، 2، 4، 6، 9، 11، 12، 13، 14، 15، 16).

2.4.3 مقياس صورة الجسد

تم الاستعانة بالعبارات الموجودة في دراسة دراغمة (2017) والتي تحتوي على 25 عبارة، وهو مقياس مطور عن دراسات سابقة ومقنن ليتلاءم مع البيئة الفلسطينية، ويتم الإجابة على الفقرات وفق مقياس ليكرت ذو التدرج الخماسي بحيث يمثل الرقم (1) أبدا، والرقم (5) دائما، ويحتوي المقياس على (10) عبارات موجبة وهي العبارات التالية: (1-2-6-9-10-14-20-22-23-25)، (15) عبارة سلبية وعي العبارات التالية (3-4-5-7-8-11-12-13-15-16-17-18-19-21-24).

2.5 صدق أدوات الدراسة

قامت الدارسة بإعداد استبانة من خلال الاستعانة بمقاييس محكمة في دراسات سابقة، فمقياس الشراء القهري تم الاستعانة بالعبارات الموجودة في دراسة أبوبكر والمعمري (2019)، اما تقدير الذات تم الاستعانة بالعبارات الموجودة في دراسة أبو هلال (2018)، وأخيرا صورة الجسد تم الاستعانة بالعبارات الموجودة في دراسة دراغمة (2017). كما تم التأكد من صدق الأداة من خلال حساب معامل الارتباط بيرسون لفقرات الاستبانة مع الدرجة الكلية للأداة، وتبين وجود دلالة إحصائية في جميع فقرات الاستبانة ويعني ذلك أن هناك اتساق داخلي بين الفقرات. وجدول (2) أدناه يبين ذلك:

جدول (2)

نتائج معامل ارتباط بيرسون لمصفوفة ارتباط عبارات مستوى الشراء القهري لدى النساء في مدينة القدس

الرقم	قيمة R	الدالة الإحصائية	الرقم	قيمة R	الدالة الإحصائية	الرقم	قيمة R	الدالة الإحصائية
1	0.541**	0.000	11	0.537**	0.000	21	0.843**	0.000
2	0.668**	0.000	12	0.712**	0.000	22	0.791**	0.000
3	0.569**	0.000	13	0.596**	0.000	23	0.823**	0.000
4	0.483**	0.000	14	0.642**	00.00	24	0.723**	0.000
5	0.502**	0.000	15	0.737**	0.000	25	0.842**	0.000
6	0.486**	0.000	16	0.758**	00.00	26	0.834**	0.000
7	0.521**	0.000	17	0.768**	0.000	27	0.631**	0.000
8	0.542**	0.000	18	0.790**	0.000	28	0.724**	0.000
9	0.556**	0.000	19	0.833**	0.000			
10	0.588**	0.000	20	0.766**	0.000			

** دالة احصائياً عند 0.001

* دالة احصائياً عند 0.050

جدول (3)

نتائج معامل ارتباط بيرسون لمصفوفة ارتباط فقرات مستوى تقدير الذات لدى النساء في مدينة القدس

الرقم	قيمة R	الدالة الإحصائية	الرقم	قيمة R	الدالة الإحصائية	الرقم	قيمة R	الدالة الإحصائية
1	0.692**	0.000	7	0.674**	0.000	13	0.715**	0.000
2	0.742**	0.000	8	0.589**	0.000	14	0.704**	0.000
3	0.348**	0.000	9	0.740**	0.000	15	0.679**	0.000
4	0.487**	0.000	10	0.487**	00.00	16	0.730**	0.000
5	0.573**	0.000	**11**	0.765**	0.000			
6	0.762**	0.000	12	0.704**	00.00			

** دالة احصائياً عند 0.001

* دالة احصائياً عند 0.050

جدول (4)

نتائج معامل ارتباط بيرسون لمصفوفة ارتباط فقرات مستوى الرضا عن صورة الجسد لدى النساء في مدينة القدس

الرقم	قيمة R	الدالة الإحصائية	الرقم	قيمة R	الدالة الإحصائية	الرقم	قيمة R	الدالة الإحصائية
1	0.624**	0.000	10	0.626**	0.000	19	0.431**	0.000
2	0.746**	0.000	11	0.702**	0.000	20	0.534**	0.000
3	0.697**	0.000	12	0.648**	0.000	21	0.754**	0.000
4	0.495**	0.000	13	0.705**	00.00	22	0.733**	0.000
5	0.720**	0.000	14	0.678**	0.000	23	0.684**	0.000
6	0.734**	0.000	15	0.809**	00.00	24	0.801**	0.000
7	0.730**	0.000	16	0.766**	0.000	25	0.438**	0.000
8	0.666**	0.000	17	0.206**	0.003			
9	0.336**	0.000	18	0.622**	0.000			

** دالة احصائياً عند 0.001

* دالة احصائياً عند 0.050

2.6 ثبات أدوات الدراسة

تم التحقق من ثبات الأداة بحساب ثبات الدرجة الكلية لمعامل الثبات، لأسئلة الدراسة حسب معادلة الثبات كرونباخ الفا، وكانت الدرجة الكلية لمستوى الشراء القهري لدى النساء في مدينة القدس (0.956)، و(0.907) لمستوى تقدير الذات لدى النساء في مدينة القدس، و(0.929) لمستوى الرضا عن صورة الجسد لدى النساء في مدينة القدس، وهذه النتيجة تشير الى تمتع هذه الاداة بثبات يفي بأغراض الدراسة. والجدول التالي يبين معامل الثبات للمجالات والدرجة الكلية.

جدول (5)

نتائج معامل الثبات للمجالات

المجالات	عدد الفقرات	معامل الثبات
الاندفاعية	9	0.948
السلوك القهري	5	0.902
متعة الشراء	6	0.899
شراء أشياء لا يحتاج إليها	4	0.790
المشاعر السلبية المترتبة على الشراء	4	0.815
الدرجة الكلية لمستوى الشراء القهري	28	0.956
الدرجة الكلية لمستوى تقدير الذات	16	0.907
الدرجة الكلية لمستوى الرضا عن صورة الجسد	25	0.929

2.7 خطوات تطبيق وإجراء الدراسة

لقد تمَّ إجراء هذه الدِّراسة بالتَّسلسل، وفق الخطوات التَّالية:

- حصر مجتمع الدِّراسة وتحديده.
- تحديد حجم وطريقة اختيار عينة الدراسة.
- إعداد أدوات دراسة بصورتهما النهائية، توزيع أداة الدراسة على العينة باستخدام استبانة الكترونية.
- حساب معاملات الصدق والثبات.
- اكتملت عملية تجميع الاستبيانات من أفراد العينة بعد إجابتهم عليها بطريقة صحيحة، تبين للباحثة أن عدد الاستبيانات المستردة الصالحة والتي خضعت للتحليل الإحصائي: (400) استمارة.
- جمع البيانات وتفريغها باستخدام برنامج (SPSS).
- تحليل البيانات والإجابة عن أسئلة الدراسة.
- التَّعليق على النَّتائج ومناقشتها والخروج بالتَّوصيات بناءً على ذلك.

2.8 المعالجات الإحصائية

تمت الاجابة على تساؤلات الدراسة، باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، باستخدام المعالجة الإحصائية للبيانات من خلال استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات الاستبانة، واختبار (ت) (t- test)، واختبار تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA)، ومعامل ارتباط بيرسون، حساب ثبات أدوات الدراسة باستخدام معادلة "كرونباخ ألفا".

2.9 متغييرات الدراسة

2.9.1 المتغيرات التصنيفية المستقلة

- العمر وله ثلاث مستويات (من 20–30 \ من 31–40 \ من41–فما فوق)
- المؤهل العلمي وله أربعة مستويات (أقل من ثانوية عامة، ثانوية عامة، بكالوريوس، دراسات عليا).

- الحالة الاجتماعية وله أربعة مستويات هي (عزباء، متزوجة، مطلقة، أرملة).
- المستوى الاقتصادي(بالشيكل) الشخصي/ العائلي وله ثلاث مستويات وهي (من 5300–7300، من7301–8300، من8301 فما فوق).

2.9.2 المتغيرات التابعة

- الشراء القهري.
- تقدير الذات.
- صورة الجسد.

الفصل الثالث

نتائج الدراسة

تمهيد

يستعرض الفصل الثالث نتائج الدراسة، التي تم التوصل إليها عن موضوع الدراسة وهو "الشراء القهري وعلاقته في تقدير الذات وصورة الجسد لدى النساء في مدينة القدس" وبيان تأثير جميع المتغيرات وحتى يتم تحديد درجة متوسطات استجابة أفراد عينة الدراسة تم اعتماد الدرجات التالية:

منخفضة= بمتوسط حسابي 2.33 فأقل، متوسطة= بمتوسط حسابي 2.34–3.68، عالية = بمتوسط حسابي 3.68 فأعلى.

وفيما يلي نتائج الدّراسة تبعاً لتسلسل الأسئلة:

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول

ما مستوى الشراء القهري لدى النساء في مدينة القدس؟

وللإجابة عن السؤال الأول تمَّ حساب المتوسطات الحسابيَّة والانحرافات المعياريَّة لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات مقياس مستوى الشراء القهري لدى النساء في مدينة القدس.

جدول (6)

المتوسّطات الحسابيَّة والانحرافات المعياريَّة لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمستوى الشراء القهري لدى النساء في مدينة القدس

الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	النسبة المئوية
3	متعة الشراء	3.6567	0.93771	متوسط	73.1
5	المشاعر السلبية المترتبة على الشراء	2.6500	0.91505	متوسط	53.0
2	السلوك القهري	2.5210	1.04355	متوسط	50.4
1	الاندفاعية	2.4461	1.07959	متوسط	48.9
4	شراء أشياء لا يحتاج إليها	2.4337	0.86074	متوسط	48.7
	الدرجة الكلية	2.7463	0.81147	متوسط	54.9

يلاحظ من الجدول السابق الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مستوى الشراء القهري لدى النساء في مدينة القدس أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (2.74) وانحراف معياري (0.811) وهذا يدل على أن مستوى الشراء القهري لدى النساء في مدينة القدس جاءت بدرجة متوسطة، وبنسبة مئوية (54.9%).

وبخصوص مجالات الشراء القهري حصل مجال متعة الشراء على المتوسط الحسابي الأعلى ومقداره (3.65)، ثم مجال المشاعر السلبية المترتبة على الشراء بمتوسط حسابي (2.65)، ومن ثم مجال السلوك القهري بمتوسط حسابي (2.52)، ومن ثم مجال الاندفاعية بمتوسط حسابي (2.44)، ويليه مجال شراء أشياء لا يحتاج إليها بمتوسط حسابي (2.43).

تم حساب المتوسطات الحسابيَّة والانحرافات المعياريَّة لاستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات الاستبانة التي تعبر عن مجال الاندفاعية.

جدول (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمجال الاندفاعية

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	النسبة المئوية
7	أشعر برغبة تلقائية في الشراء	2.82	1.259	متوسط	56.4
5	أعجز عن الالتزام بمبلغ محدد أثناء عملية الشراء	2.67	1.311	متوسط	53.4
1	عندما أذهب الى السوق فإنني أصرف كل نقودي دوت ان لأدرك ذلك	2.65	1.389	متوسط	53.0
2	أشعر ان شيء داخلي يدفعني للذهاب للتسوق	2.60	1.248	متوسط	52.0
6	لا أستطيع مقاومة مغريات الشراء	2.57	1.238	متوسط	51.4
3	أفاجئ بعد عملية التسوق أن رصيدي نفذ.	2.55	1.395	متوسط	51.0
4	عندما أكون بالسوق لا أستطيع منع نفسي عن الشراء	2.55	1.340	متوسط	51.0
9	قد أفلس في نهاية الشهر بعد عملية شراء غير محسوبة	2.09	1.323	منخفض	41.8
8	تتراكم علي الديون جراء كثرة الشراء.	1.51	1.032	منخفض	30.2
	الدرجة الكلية	2.4461	1.07959	متوسط	48.9

يلاحظ من الجدول السابق الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مجال الاندفاعية أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (2.44) وانحراف معياري (1.079) وهذا يدل على أن مجال الاندفاعية جاء بدرجة متوسطة، وبنسبة مئوية (48.9%).

كما وتشير النتائج في الجدول رقم (7) أن (7) فقرات جاءت بدرجة متوسطة وفقرتين جاءتا بدرجة منخفضة. وحصلت الفقرة "أشعر برغبة تلقائية في الشراء" على المتوسط الحسابي الأعلى (2.82)، ويليها فقرة "أعجز عن الالتزام بمبلغ محدد أثناء عملية الشراء" بمتوسط حسابي (2.67). يليها الفقرة "قد أفلس في نهاية الشهر بعد عملية شراء غير محسوبة" بمتوسط حسابي (2.09)، وحصلت الفقرة "تتراكم علي الديون جراء كثرة الشراء" على أقل متوسط حسابي (1.51).

تم حساب المتوسطات الحسابيَّة والانحرافات المعياريَّة لاستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات الاستبانة التي تعبر عن مجال السلوك القهري.

جدول (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمجال السلوك القهري

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	النسبة المئوية
3	يزداد نهمي للشراء عند رؤية السلع او اعلاناتها	2.81	1.174	متوسطة	56.2
5	تنتابني رغبات ملحة في الشراء	2.57	1.213	متوسطة	51.4
2	أفكر بصفة مستمرة في الشراء.	2.51	1.240	متوسطة	50.2
1	أشعر بتعكر المزاج إذا منعت من الذهاب إلى السوق.	2.41	1.288	متوسطة	48.2
4	أفقد السيطرة على نفسي أثناء عملية التسوق	2.30	1.235	منخفضة	46.0
	الدرجة الكلية	2.5210	1.04355	متوسطة	50.4

يلاحظ من الجدول السابق الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مجال السلوك القهري أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (2.52) وانحراف معياري (1.043) وهذا يدل على أن مجال السلوك القهري جاء بدرجة متوسطة، وبنسبة مئوية (50.4%).

كما وتشير النتائج في الجدول رقم (8) أن (4) فقرات جاءت بدرجة متوسطة وفقرة واحدة جاءت بدرجة منخفضة. وحصلت الفقرة " يزداد نهمي للشراء عند رؤية السلع او اعلاناتها " على أعلى متوسط حسابي (2.81)، ويليها فقرة " تنتابني رغبات ملحة في الشراء " بمتوسط حسابي (2.57)، يليها الفقرة " أشعر بتعكر المزاج إذا منعت من الذهاب إلى السوق " بمتوسط حسابي (2.41). وحصلت الفقرة " أفقد السيطرة على نفسي أثناء عملية التسوق " على أقل متوسط حسابي (2.30)

تم حساب المتوسطات الحسابيَّة والانحرافات المعياريَّة لاستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات الاستبانة التي تعبر عن مجال متعة الشراء.

جدول (9)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمجال متعة الشراء

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	النسبة المئوية
2	أستمتع بعملية الشراء	4.12	0.982	عالية	82.4
1	أشعر بسعادة غامرة بعد عملية الشراء	4.02	0.943	عالية	80.4
5	الشراء يشعرني بالسعادة	3.73	1.194	عالية	74.6
6	تتحسن حالتي النفسية بعد الشراء	3.59	1.170	متوسط	71.8
3	تزداد ثقتي بنفسي بعد الشراء	3.30	1.259	متوسط	66.0
4	ألجأ للشراء لتحسين حالتي المزاجية	3.18	1.302	متوسط	63.6
	الدرجة الكلية	3.6567	0.93771	متوسط	73.1

يلاحظ من الجدول السابق الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مجال متعة الشراء أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (3.65) وانحراف معياري (0.937) وهذا يدل على أن مجال متعة الشراء جاء بدرجة متوسطة، وبنسبة مئوية (73.1%).

كما وتشير النتائج في الجدول رقم (9) أن (3) فقرات كانت تتمتع بدرجة عالية و(3) فقرات تتمتع بدرجة متوسطة. ونالت الفقرة "أستمتع بعملية الشراء" على متوسط حسابي عالي (4.12)، ثم فقرة "أشعر بسعادة غامرة بعد عملية الشراء" بمتوسط حسابي (4.02). يليها الفقرة "تزداد ثقتي بنفسي بعد الشراء" بمتوسط حسابي

(3.30)، وحصلت الفقرة "ألجأ للشراء لتحسين حالتي المزاجية" على أقل متوسط حسابي (3.18)، وتم حساب المتوسطات الحسابيَّة والانحرافات المعياريَّة لاستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات الاستبانة التي تعبر عن مجال شراء أشياء لا يحتاج إليها.

جدول (10)

المتوسّطات الحسابيَّة والانحرافات المعياريَّة لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمجال شراء أشياء لا يحتاج إليها

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	النسبة المئوية
1	أشتري بضائع لا أحتاج لها	2.58	0.953	متوسطة	51.6
2	اندفع في الشراء بالرغم من عدم احتياجي للأشياء المشتراة.	2.54	1.070	متوسطة	50.8
3	أنجذب للمشتريات المعروضة وحتى ان لم تكن مفيدة لي	2.47	1.190	متوسطة	49.4
4	قد أشتري الأغراض لرفافي للحصول على الاستمتاع من الشراء	2.15	1.168	منخفضة	43.0
	الدرجة الكلية	2.4337	0.86074	متوسطة	48.7

يلاحظ من الجدول السابق الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مجال شراء أشياء لا يحتاج إليها أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (2.43) وانحراف معياري (0.860) وهذا يدل على أن مجال شراء أشياء لا يحتاج إليها جاء بدرجة متوسطة، وبنسبة مئوية (48.7%).

كما وتشير النتائج في الجدول رقم (10) أن (3) فقرات جاءت بدرجة متوسطة وفقرة واحدة جاءت بدرجة منخفضة. وحصلت الفقرة "أشتري بضائع لا أحتاج لها" على أعلى متوسط حسابي (2.58)، ويليها فقرة "اندفع في الشراء بالرغم من عدم احتياجي للأشياء المشتراة" بمتوسط حسابي (2.54). يليها الفقرة "أنجذب للمشتريات المعروضة وحتى ان لم تكن مفيدة لي" بمتوسط حسابي (2.47)، وحصلت الفقرة "قد أشتري الأغراض لرفافي للحصول على الاستمتاع من الشراء" على أقل متوسط حسابي (2.15).

حساب المتوسطات الحسابيَّة والانحرافات المعياريَّة لاستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات الاستبانة التي تعبر عن مجال المشاعر السلبية المترتبة على الشراء.

ويلاحظ من الجدول رقم (11) –ملحق (ب)– الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مجال المشاعر السلبية المترتبة على الشراء أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (2.65) وانحراف معياري (0.915) وهذا يدل على أن مجال المشاعر السلبية المترتبة على الشراء جاء بدرجة متوسطة، وبنسبة مئوية (53%).

كما وتشير النتائج في الجدول رقم (11) أن جميع الفقرات جاءت بدرجة متوسطة. وحصلت الفقرة "أندم بعد شراء أشياء لا أحتاج إليها" والفقرة "أشعر بالضيق عندما أفقد كل نقودي في عملية الشراء" على أعلى متوسط حسابي (2.94)، ويليها فقرة "عندما أعود للمنزل بعد عملية الشراء، اسأل نفسي لماذا اشتريت هذه الأشياء" بمتوسط حسابي (2.38). وحصلت الفقرة "أتمنى لو أعود إلى السوق مرة أخري، ولا اشتري شي مما اشتريته " على أقل متوسط حسابي (2.34).

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني

هل يختلف مستوى الشراء القهري لدى النساء في مدينة القدس باختلاف (العمر، المستوى التعليمي، الحالة الاجتماعية، المستوى الاقتصادي(الدخل)؟

للإجابة عن هذا السؤال تم تحويله للفرضيات التالية:

نتائج الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات مستوى الشراء القهري لدى النساء في مدينة القدس يعزى لمتغير العمر.

تم فحص الفرضية الأولى بحساب المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على متوسطات مستوى الشراء القهري لدى النساء في مدينة القدس يعزى لمتغير العمر.

ويلاحظ من الجدول رقم (12) –ملحق (ب)– وجود فروق ظاهرية في متوسطات مستوى الشراء القهري لدى النساء في مدينة القدس يعزى لمتغير العمر، ولمعرفة دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي

(one way ANOVA) كما يظهر في الجدول رقم (13) –ملحق (ب)–. فيلاحظ أن قيمة ف للدرجة الكلية (5.163) ومستوى الدلالة (0.006) وهي أقل من مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) أي أنه توجد فروق دالة إحصائياً في متوسطات مستوى الشراء القهري لدى النساء في مدينة القدس يعزى لمتغير العمر، وكذلك للمجالات ما عدا مجال (السلوك القهري، وشراء أشياء لا يحتاج إليها)، وبذلك تم رفض الفرضية الأولى. كما وتم فحص نتائج اختبار (LSD) لبيان اتجاه الفروق، فبحسب جدول (14) –ملحق (ب)– يلاحظ أن الفروق في الدرجة الكلية كانت بين العمر (من 20–30 سنة) و(من 41 سنة فما فوق) لصالح (من 20–30 سنة).

نتائج الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) في متوسطات مستوى الشراء القهري لدى النساء في مدينة القدس يعزى لمتغير المستوى التعليمي.

تم فحص الفرضية الثانية بحساب المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على متوسطات مستوى الشراء القهري لدى النساء في مدينة القدس يعزى لمتغير المستوى التعليمي.

يلاحظ من جدول (15) –ملحق (ب)– وجود فروق ظاهرية في متوسطات مستوى الشراء القهري لدى النساء في مدينة القدس يعزى لمتغير المستوى التعليمي، ولمعرفة دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA) فحسب جدول رقم (16) –ملحق (ب)–، يلاحظ أن قيمة ف للدرجة الكلية (5.652) ومستوى الدلالة (0.004) وهي أقل من مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) أي أنه توجد فروق دالة إحصائياً في متوسطات مستوى الشراء القهري لدى النساء في مدينة القدس يعزى لمتغير المستوى التعليمي، وكذلك للمجالات ما عدا مجال السلوك القهري، وبذلك تم رفض الفرضية الثانية. كما وتم فحص نتائج اختبار (LSD) لبيان اتجاه الفروق وبحسب جدول (17) –ملحق (ب)–، يلاحظ أن الفروق كانت بين المستوى (ثانوية عامة فما دون) و(دراسات عليا) لصالح (ثانوية عامة فما دون)، وبين المستوى (بكالوريوس) و(دراسات عليا) لصالح (بكالوريوس).

نتائج الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات مستوى الشراء القهري لدى النساء في مدينة القدس يعزى لمتغير الحالة الاجتماعية.

تم فحص الفرضية الثالثة بحساب المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على متوسطات مستوى الشراء القهري لدى النساء في مدينة القدس يعزى لمتغير الحالة الاجتماعية. ويلاحظ من الجدول رقم (18) –ملحق (ب)– وجود فروق ظاهرية في متوسطات مستوى الشراء القهري لدى النساء في مدينة القدس يعزى لمتغير الحالة الاجتماعية، ولمعرفة دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA) فحسب ما يظهر في الجدول رقم (19) –ملحق (ب)–، يلاحظ أن قيمة ف للدرجة الكلية (0.075) ومستوى الدلالة (0.928) وهي أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) أي أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً في متوسطات مستوى الشراء القهري لدى النساء في مدينة القدس يعزى لمتغير الحالة الاجتماعية، وكذلك للمجالات ما عدا مجال الاندفاعية، وبذلك تم قبول الفرضية الثالثة. كما وتم فحص نتائج اختبار (LSD) لبيان اتجاه الفروق فحسب جدول (20) –ملحق (ب)–، يلاحظ أن الفروق كانت بين المستوى (عزباء) و(متزوجة) لصالح (عزباء).

نتائج الفرضية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات مستوى الشراء القهري لدى النساء في مدينة القدس يعزى لمتغير المستوى الاقتصادي (الدخل)

تم فحص الفرضية الرابعة بحساب المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على متوسطات مستوى الشراء القهري لدى النساء في مدينة القدس يعزى لمتغير المستوى الاقتصادي. ويلاحظ من الجدول رقم (21) –ملحق (ب)– وجود فروق ظاهرية في متوسطات مستوى الشراء القهري لدى النساء في مدينة القدس يعزى لمتغير المستوى الاقتصادي، ولمعرفة دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA) فكما يظهر في الجدول رقم (22) –ملحق (ب)–، يلاحظ أن قيمة ف للدرجة الكلية (1.566) ومستوى الدلالة (0.210) وهي أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) أي أنه لا توجد فروق

دالة إحصائياً في متوسطات مستوى الشراء القهري لدى النساء في مدينة القدس يعزى لمتغير المستوى الاقتصادي (الدخل)، وكذلك للمجالات ما عدا مجالي السلوك القهري والمشاعر السلبية المترتبة على الشراء، وبذلك تم قبول الفرضية الرابعة. كما وتم فحص نتائج اختبار (LSD) لبيان اتجاه الفروق فحسب جدول رقم (23) –ملحق (ب)–، يلاحظ أن الفروق في مجال السلوك القهري كانت بين المستوى (من 5300–7300 شيكل) و(8301 شيكل فما فوق) لصالح (من 5300–7300 شيكل)، وفي مجال المشاعر السلبية المترتبة على الشراء كانت بين المستوى (من 5300–7300 شيكل) و(من 7301–8300 شيكل) لصالح (من 5300–7300 شيكل)، وبين المستوى (من 5300–7300 شيكل) و(8301 شيكل فما فوق) لصالح (من 5300–7300 شيكل).

ثالثا: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث

ما مستوى تقدير الذات لدى النساء في مدينة القدس؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة التي تعبر عن مستوى تقدير الذات لدى النساء في مدينة القدس.

يلاحظ من الجدول رقم (24) –ملحق (ب)– الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مستوى تقدير الذات لدى النساء في مدينة القدس أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (3.94) وانحراف معياري (0.689) وهذا يدل على أن مستوى تقدير الذات لدى النساء في مدينة القدس جاءت بدرجة عالية، وبنسبة مئوية (78.9%).

كما وتشير النتائج في الجدول رقم (24) –ملحق (ب)– أن (13) فقرة جاءت بدرجة عالية و(3) فقرات جاءت بدرجة متوسطة. وحصلت الفقرة "أشعر في هذه اللحظة أنني أقل شأناً من الآخرين" على أعلى متوسط حسابي (4.38)، ويليها فقرة "أشعر بأنني غير جذاب" بمتوسط حسابي (4.24). يليها الفقرة "أنا قلق بشأن ما إذا كنت أعتبر ناجحا أو فاشلاً" بمتوسط حسابي (3.48)، وحصلت الفقرة "أنا مستاء من وزني" على أقل متوسط حسابي (3.40).

رابعاً: النتائج المتعلّقة بالسؤال الرابع

هل تختلف مستوى تقدير الذات لدى النساء في مدينة القدس باختلاف (العمر، المستوى التعليمي، الحالة الاجتماعية، المستوى الاقتصادي(الدخل)؟

للإجابة عن هذا السؤال تم تحويله للفرضيات التالية:

نتائج الفرضية الخامسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات مستوى تقدير الذات لدى النساء في مدينة القدس يعزى لمتغير العمر.

تم فحص الفرضية الخامسة بحساب المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على متوسطات مستوى تقدير الذات لدى النساء في مدينة القدس يعزى لمتغير العمر.

يلاحظ من الجدول رقم (25) –ملحق (ب)– وجود فروق ظاهرية في متوسطات مستوى تقدير الذات لدى النساء في مدينة القدس يعزى لمتغير العمر، ولمعرفة دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA) كما يظهر في الجدول رقم (26) –ملحق (ب)–، الذي يبين أن قيمة ف للدرجة الكلية (30.260) ومستوى الدلالة (0.000) وهي أقل من مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) أي أنه توجد فروق دالة إحصائياً في متوسطات مستوى تقدير الذات لدى النساء في مدينة القدس يعزى لمتغير العمر، وبذلك تم رفض الفرضية الخامسة. كما وتم فحص نتائج اختبار (LSD) لبيان اتجاه الفروق فحسب جدول (27) –ملحق (ب)–، يلاحظ أن الفروق كانت بين العمر (من 31–40 سنة) و(من 20–30 سنة) لصالح (من 31–40 سنة)، وبين العمر (من 41 سنة فما فوق) و(من 20–30 سنة) لصالح (من 41 سنة فما فوق).

نتائج الفرضية السادسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات مستوى تقدير الذات لدى النساء في مدينة القدس يعزى لمتغير المستوى التعليمي.

تم فحص الفرضية السادسة بحساب المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على متوسطات مستوى تقدير الذات لدى النساء في مدينة القدس يعزى لمتغير المستوى التعليمي.

يلاحظ من جدول (28) –ملحق (ب)– وجود فروق ظاهرية في متوسطات مستوى تقدير الذات لدى النساء في مدينة القدس يعزى لمتغير المستوى التعليمي، ولمعرفة دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA) فكما يظهر في الجدول رقم (29) –ملحق (ب)–، يلاحظ أن قيمة ف للدرجة الكلية (0.321) ومستوى الدلالة (0.726) وهي أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) أي أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً في متوسطات مستوى تقدير الذات لدى النساء في مدينة القدس يعزى لمتغير المستوى التعليمي، وبذلك تم قبول الفرضية السادسة.

نتائج الفرضية السابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) في متوسطات مستوى تقدير الذات لدى النساء في مدينة القدس يعزى لمتغير الحالة الاجتماعية.

تم فحص الفرضية السابعة بحساب المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على متوسطات مستوى تقدير الذات لدى النساء في مدينة القدس يعزى لمتغير الحالة الاجتماعية.

يلاحظ من الجدول رقم (30) –ملحق (ب)– وجود فروق ظاهرية في متوسطات مستوى تقدير الذات لدى النساء في مدينة القدس يعزى لمتغير الحالة الاجتماعية، ولمعرفة دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA) كما يظهر في الجدول رقم (31) –ملحق (ب)–، فيلاحظ أن قيمة ف للدرجة الكلية (9.688) ومستوى الدلالة (0.000) وهي أقل من مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) أي أنه توجد فروق دالة إحصائياً في متوسطات مستوى تقدير الذات لدى النساء في مدينة القدس يعزى لمتغير الحالة الاجتماعية، وبذلك تم رفض الفرضية السابعة. كما وتم فحص نتائج اختبار (LSD) لبيان اتجاه الفروق فحسب جدول (32) –ملحق (ب)–، يلاحظ أن الفروق كانت بين (متزوجة) و(عزباء) لصالح (متزوجة)، وبين (مطلقة) و(عزباء) لصالح (مطلقة).

نتائج الفرضية الثامنة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) في متوسطات مستوى تقدير الذات لدى النساء في مدينة القدس يعزى لمتغير المستوى الاقتصادي.

تم فحص الفرضية الثامنة بحساب المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على متوسطات مستوى تقدير الذات لدى النساء في مدينة القدس يعزى لمتغير المستوى الاقتصادي.

يلاحظ من الجدول رقم (33) –ملحق (ب)– وجود فروق ظاهرية في متوسطات مستوى تقدير الذات لدى النساء في مدينة القدس يعزى لمتغير المستوى الاقتصادي، ولمعرفة دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA) كما يظهر في الجدول رقم (34) –ملحق (ب)–، فيلاحظ أن قيمة ف للدرجة الكلية (0.385) ومستوى الدلالة (0.681) وهي أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) أي أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً في متوسطات مستوى تقدير الذات لدى النساء في مدينة القدس يعزى لمتغير المستوى الاقتصادي، وبذلك تم قبول الفرضية الثامنة.

خامسا: النتائج المتعلّقة بالسؤال الخامس

ما مستوى الرضا عن صورة الجسد لدى النساء في مدينة القدس؟

للإجابة عن السؤال الخامس تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة التي تعبر عن مستوى الرضا عن صورة الجسد لدى النساء في مدينة القدس.

يلاحظ من جدول رقم (35) –ملحق (ب)– الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مستوى الرضا عن صورة الجسد لدى النساء في مدينة القدس أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (3.86) وانحراف معياري (0.680) وهذا يدل على أن مستوى الرضا عن صورة الجسد لدى النساء في مدينة القدس جاءت بدرجة عالية، وبنسبة مئوية (77.2%).

كما وتشير النتائج في الجدول رقم (35) أن (18) فقرة جاءت بدرجة عالية و(7) فقرات جاءت بدرجة متوسطة. وحصلت الفقرة "أتجنب الآخرين لأن جسدي وشكلي غير مقبولين" على أعلى متوسط حسابي (4.69)، ويليها فقرة "أشعر بأن جسدي نحيف وأحاول زيادة وزني" بمتوسط حسابي (4.61). يليها الفقرة

"أفكر بشكلي وجسدي باستمرار" بمتوسط حسابي (2.84)، وحصلت الفقرة "هيئتي الجيدة وجسدي المتناسق يساعداني على إقامة صداقات كثيرة" على أقل متوسط حسابي (2.43).

سادساً: النتائج المتعلّقة بالسؤال السادس

هل تختلف مستوى الرضا عن صورة الجسد لدى النساء في مدينة القدس باختلاف (العمر، المستوى التعليمي، الحالة الاجتماعية، المستوى الاقتصادي (الدخل)؟

للإجابة عن هذا السؤال تم تحويله للفرضيات التالية:

نتائج الفرضية التاسعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات مستوى الرضا عن صورة الجسد لدى النساء في مدينة القدس يعزى لمتغير العمر.

تم فحص الفرضية التاسعة بحساب المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على متوسطات مستوى الرضا عن صورة الجسد لدى النساء في مدينة القدس يعزى لمتغير العمر.

يلاحظ من الجدول رقم (36) –ملحق (ب)– وجود فروق ظاهرية في متوسطات مستوى الرضا عن صورة الجسد لدى النساء في مدينة القدس يعزى لمتغير العمر، ولمعرفة دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA) كما يظهر في الجدول رقم (37) –ملحق (ب)–، فيلاحظ أن قيمة ف للدرجة الكلية (5.819) ومستوى الدلالة (0.003) وهي أقل من مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) أي أنه توجد فروق دالة إحصائياً في متوسطات مستوى الرضا عن صورة الجسد لدى النساء في مدينة القدس يعزى لمتغير العمر، وبذلك تم رفض الفرضية التاسعة. كما وتم فحص نتائج اختبار (LSD) لبيان اتجاه الفروق فحسب جدول (38) –ملحق (ب)–، يلاحظ أن الفروق كانت بين العمر (من 31–40 سنة) و(من 20–30 سنة) لصالح (من 31–40 سنة)، وبين العمر (من 41 سنة فما فوق) و(من 20–30 سنة) لصالح (من 41 سنة فما فوق).

نتائج الفرضية العاشرة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات مستوى الرضا عن صورة الجسد لدى النساء في مدينة القدس يعزى لمتغير المستوى التعليمي.

تم فحص الفرضية العاشرة بحساب المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على متوسطات مستوى الرضا عن صورة الجسد لدى النساء في مدينة القدس يعزى لمتغير المستوى التعليمي.

فيلاحظ من جدول رقم (39) –ملحق (ب)– بأنه يوجد فروق في متوسطات مستوى الرضا عن صورة الجسد لدى النساء في مدينة القدس يعزى لمتغير المستوى التعليمي، ولمعرفة دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA) فكما يظهر في الجدول رقم (40) –ملحق (ب)–، يلاحظ أن قيمة ف للدرجة الكلية (0.566) ومستوى الدلالة (0.568) وهي أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) أي أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً في متوسطات مستوى الرضا عن صورة الجسد لدى النساء في مدينة القدس يعزى لمتغير المستوى التعليمي، وبذلك تم قبول الفرضية العاشرة.

نتائج الفرضية الحادية عشر: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات مستوى الرضا عن صورة الجسد لدى النساء في مدينة القدس يعزى لمتغير الحالة الاجتماعية.

تم فحص الفرضية الحادية عشر بحساب المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على متوسطات مستوى الرضا عن صورة الجسد لدى النساء في مدينة القدس يعزى لمتغير الحالة الاجتماعية.

فيلاحظ من جدول رقم (41) –ملحق (ب)– وجود فروق ظاهرية في متوسطات مستوى الرضا عن صورة الجسد لدى النساء في مدينة القدس يعزى لمتغير الحالة الاجتماعية، ولمعرفة دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA) كما يظهر في الجدول رقم (42) –ملحق (ب)–، فيلاحظ أن قيمة ف للدرجة الكلية (0.828) ومستوى الدلالة (0.438) وهي أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) أي أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً في متوسطات مستوى الرضا عن صورة الجسد لدى النساء في مدينة القدس يعزى لمتغير الحالة الاجتماعية، وبذلك تم قبول الفرضية الحادية عشر.

نتائج الفرضية الثانية عشر: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات مستوى الرضا عن صورة الجسد لدى النساء في مدينة القدس يعزى لمتغير المستوى الاقتصادي.

تم فحص الفرضية الثانية عشر بحساب المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على متوسطات مستوى الرضا عن صورة الجسد لدى النساء في مدينة القدس يعزى لمتغير المستوى الاقتصادي.

يشير جدول رقم (43) –ملحق (ب)– إلى وجود فروق ظاهرية في متوسطات مستوى الرضا عن صورة الجسد لدى النساء في مدينة القدس يعزى لمتغير المستوى الاقتصادي، ولمعرفة دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA) كما يظهر في الجدول رقم (44) –ملحق (ب)–، فيلاحظ أن قيمة ف للدرجة الكلية (0.414) ومستوى الدلالة (0.662) وهي أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) أي أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً في متوسطات مستوى الرضا عن صورة الجسد لدى النساء في مدينة القدس يعزى لمتغير المستوى الاقتصادي، وبذلك تم قبول الفرضية الثانية عشر.

سابعا: النتائج المتعلّقة بالسؤال السابع

هل توجد علاقة ارتباطية بين درجات مستوى الشراء القهري وتقدير الذات والرضا عن صورة الجسد لدى النساء في مدينة القدس؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم تحويله للفرضية التالية:

"لا توجد علاقة ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين درجات مستوى الشراء القهري وتقدير الذات والرضا عن صورة الجسد لدى النساء في مدينة القدس".

تم فحص الفرضية بحساب معامل ارتباط بيرسون والدلالة الاحصائية بين درجات مستوى الشراء القهري وتقدير الذات والرضا عن صورة الجسد لدى النساء في مدينة القدس، كما هو موضح في الجدول رقم (45) –ملحق (ب)–، فيتبين من الجدول أن قيمة معامل ارتباط بيرسون للدرجة الكلية للعلاقة بين مستوى الشراء

القهري وتقدير الذات(0.349−)، ومستوى الدلالة (0.000)، وقيمة معامل ارتباط بيرسون للدرجة الكلية للعلاقة بين مستوى الشراء القهري والرضا عن صورة الجسد (0.254−)، ومستوى الدلالة (0.000)، أي أنها دالة احصائياً، أي أنه يوجد علاقة سلبية عكسية بين درجات مستوى الشراء القهري وتقدير الذات و الرضا عن صورة الجسد لدى النساء في مدينة القدس، أي كلما ارتفع مستوى الشراء القهري انخفض مستوى تقدير الذات والرضا عن صورة الجسد لدى النساء في مدينة القدس والعكس صحيح، وكذلك لجميع مجالات مستوى الشراء القهري ما عدا مجال متعة الشراء والرضا عن صورة الجسد.

الفصل الرابع

مناقشة النتائج

تمهيد:

يتناول هذا الفصل مناقشة النتائج التي تم التوصل إليها في هذه الدراسة بعد إجراء المعالجات الإحصائية، بالإضافة إلى تقديم بعض التوصيات والمقترحات:

مناقشة النتائج:

مناقشة النتائج التي تتعلق في السؤال الأول: ما مستوى الشراء القهري لدى النساء في مدينة القدس؟".

تظهر نتائج هذا السؤال إلى أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية للشراء القهري للنساء تقدر بدرجة متوسطة (2.74)، وتعزو الباحثة هذه النتائج إلى أسباب نفسية لدى النساء في القدس فتمنح تجربة الشراء لديهن شعور بالراحة والهروب من ضغوط الحياة، بالإضافة الى الرغبة في تغيير والتجديد فشراء الأشياء الجديدة تمنح المرأة شعور التجديد في مظهرها ونمط حياتها وشعور مؤقت من السعادة وتحسين المزاج وهذا ما أظهرته نتائج الدراسة في ان مجال "متعة الشراء" حصلت على اعلى متوسط حسابي من بين مجالات الشراء القهري بمقدار بنسبة 73.1%، وبحسب النظرية السلوكية يمكن تفسير هذا السلوك بأنه مثير شرطي للقلق، حيث تعزز عملية الشراء لدى النساء شعورًا بالراحة المؤقتة أو المتعة، مما يدفعهن لتكرار السلوك رغم وعيهن بأنه غير منطقي.

وتعزو الباحثة أيضا الى انه قد يكون بسبب معاناة النساء من ضغوط المجتمع حول معايير الجمال التي قد تدفعها الى ان يكون جل تركيزها على الشراء والاهتمام بذاتها. الى جانب انتشار الثقافة الاستهلاكية في العالم وتنوع المنتجات وسهولة الوصول إليها خاصة مع انتشار أسلوب الشراء الالكتروني وشركات توصيل الطرود ساهم بشكل كبير في ازدياد استهلاك الأفراد واتجاههم نحو الشراء.

فبحسب النظرية المعرفية ترى أن الشراء القهري قد ينشأ عن أفكار غير عقلانية ومعتقدات خاطئة حول الذات والآخرين. يتماشى هذا مع النتائج التي أظهرت أن النساء يعانين من "الاندفاعية" (متوسط 2.44) و"شراء أشياء لا أحتاج إليها" (متوسط 2.43) من مجالات الشراء القهري، حيث قد تدفعهن مشاعر القلق أو الحزن للاعتقاد بأن الشراء سيمنحهن قيمة ذاتية أو يُحسّن من حالتهن المزاجية، ففي فقرة "أشعر برغبة تلقائية في الشراء" تعكس أفكارًا متأثرة بالمزاج السلبي أو الضغوط النفسية، مما يدعم ارتباط الشراء القهري بالأفكار والمشاعر السلبية كما تذكر النظرية، وأيضًا في مجال "المشاعر السلبية المترتبة على الشراء" (متوسط 2.65) وهنا يظهر أن الشراء قد يخفف من هذه المشاعر مؤقتًا ولكنه يفاقمها لاحقًا. اما نظرية العوامل السيكوديناميةوالنفسية يعتبر الشراء القهري وسيلة للهروب من المشاعر السلبية أو التعامل مع الضغوط النفسية، ويتجلى ذلك بوضوح في النتائج حيث يعاني المشاركات من مشاعر سلبية مثل الندم والضيق بعد الشراء، كما في فقرة "أندم بعد شراء أشياء لا أحتاج إليها" وفي مجال "شراء أشياء لا أحتاج إليها" يُعتبر الشراء وسيلة للتعامل مع التوتر أو الصراعات النفسية، فالنساء قد يستخدمن الشراء كآلية للتكيف مع الضغوط الاجتماعية أو التحديات الأسرية،

وتوافق هذا التفسير مع دراسة كل من دراسة القحطاني (2021)؛ ودراسة Cai, et al. (2021)؛ وفي دراسة Biolcati (2017)؛ ودراسة السيد (2016)، ودراسة Kothari & Mallik (2015)؛ وكذلك دراسة مقاطف والمومني (2011) ، وفي دراسة Mueller, et al. (2010).

مناقشة النتائج المتعلّقة بالسؤال الثاني: هل يختلف مستوى الشراء القهري لدى النساء في مدينة القدس باختلاف (العمر، المستوى التعليمي، الحالة الاجتماعية، المستوى الاقتصادي(الدخل)؟

فبالنسبة للنتائج التي تتعلق بالعمر أظهرت النتائج وجود فروق متوسطة في مستوى الشراء القهري وكانت الفروق كانت بين الفئة العمرية (20–30 سنة) والفئة (41 سنة فما فوق) لصالح الفئة الأصغر عمرًا (20–30 سنة)، وتعزو الباحثة هذه النتيجة الى أن النساء الأصغر سناً يكن في مرحلة بحث عن الهوية الشخصية

ويساعدهم الشراء على اكتشاف ذاتهم ووسيلة لتعبير عن شخصياتهم، كما يكون حاضر جانب التأثر بالأخرين والرغبة في مجاراة وتقليد محيطهم الاجتماعي أو المشاهير ، بالإضافة الى ان العاطفية والانفعالية تكون اكبر لدى الجيل الأصغر ونضيف عليها قلة الخبرة المالية والحياتية مما يجعلهم أكثر عرضه لقرارات الشراء الاندفاعية.

وبالنسبة للنتائج التي تتعلق بالمستوى التعليمي أظهرت النتائج وجود فروق كانت بين مستوى "الثانوية العامة فما فوق" و"الدراسات العليا" لصالح "الثانوية العامة فما فوق"، بين مستوى "البكالوريوس" و"الدراسات العليا" لصالح "البكالوريوس"، وتعزو الدارسة ذلك الى انسجام هذه النتيجة مع ما سبقها مع متغير العمر كونها تشير لنفس المرحلة العمرية فهذه الفئة من الطلاب سواء الثانوية او البكالوريوس لديهم تأثر بالمحيط الاجتماعي والإعلامي أكثر ويمكن الإشارة هنا الى ان لديهم ميل للإشباع الفوري والسريع لاحتياجاتهم، بالإضافة الى اختلاف الاهتمامات والأولويات بين طالبات الدراسات العليا وطالبات الثانوية والبكالوريوس، حيث ان الطالبات في السن الصغير يكن أكثر اقبالاً على الحياة ومواكبة للموضة ويتمتعن بنظرة إيجابية اكبر نحو اجسامهم ويلعب التقدم في جانب الأكاديمي دورا في التمتع في نظرة مختلفة للحياة تكون أكثر نضجا حول دوافع الشراء وأهدافه.

وتنسجم هذه النتائج المتعلقة بالعمر ومستوى التعليم مع دراسة بركات (2013)؛ ودراسة مقاطف والمومني (2011)، ودراسة Mueller, et al. (2010)، وتختلف مع دراسة Kothari & Mallik (2015) التي بينت عدم وجود فروق تبعا لمتغير العمر بأن فئة الشباب ليسوا أكثر عرضة لسلوك الشراء القهري مقارنة بالفئات الأخرى، ومع دراسة Biolcati (2017)؛ ودراسة Mueller, et al. (2010) في عدم تأثير المستوى التعليمي في الشراء القهري.

وبالنسبة للنتائج التي تتعلق بالحالة الاجتماعية أظهرت النتائج عدم وجود فروق بشكل عام، ولكن كان هناك فروق في مجال "الاندفاعية" فقط بين الفئات "العزباء" و"المتزوجة" لصالح "العزباء"، وتعزو الدارسة هذه

النتيجة الى ان المرأة هي نفسها بما تحمله من أفكار واهتمامات بغض النظر عن الحالة الاجتماعية لديها فجميع النساء يشتركن في الاحتياجات النفسية، ولكن قد يكون هناك اختلاف في الدوافع النفسية بين فئة العزباوات وباقي الفئات من حيث الهدف والشدة والظروف الاجتماعية. واتفقت بذلك مع دراسة Biolcati (2017)، في حين اختلفت مع دراسة مقاطف والموني (2011) في ان العزباوات هن أكثر ميل لشراء القهري مقارنة بالمتزوجات كونهم الفئة الأكثر فراغاً وبدون مسؤوليات، ولكن تنسجم مع مجال الاندفاعية لصالح العزباء في الدراسة.

وبالنسبة للنتائج التي تتعلق بالمستوى الاقتصادي (الدخل) أظهرت النتائج عدم وجود فروق بشكل عام، ولكن اظهرت فروق في مجالين فقط اولا السلوك القهري لصالح الفئة (5300–7300 شيكل) وفي مجال المشاعر السلبية المترتبة على الشراء لصالح الفئة (5300–7300 شيكل)، أي الدخل الأقل انخفاضا بين الفئات، وتعزو الباحثة هذه النتيجة الى ان عندما ترغب المرأة في الشراء لا تهتم الى الجانب المادي بقدر اهتمامها في دوافع الجانب النفسي والاجتماعي الذي يعتبر مفهوم و دوافع الشراء أقرب منها للجانب النفسي مقارنة بالاقتصادي، ولكن لا يمكن تجاهل بأن هناك تأثير لمجال السلوك القهري والمشاعر السلبية لصالح الدخل المتدني مقارنة بباقي الفئات ويعود ذلك الى ان السلوك القهري لدى النساء من فئة الدخل المنخفض بصرف النظر عن الدخل يعود ذلك لشعورهم بالحرمان والنقص مقارنة مع الآخرين الذين لديهم دخل ومستوى معيشي أفضل فالشراء يساعدهم في تعويض هذا النقص والحرمان والشعور المؤقت بالرضا، الذي يعقبه ممارسة هذا السلوك التعرض للمشاعر السلبية كالقلق والخوف وللضغوط بسبب الأعباء المالية وبالتالي الدخول في دائرة مفرغة تعيدهن لشراء مهما حاولن التوقف أو الشعور بالندم .

فبحسب النظرية السيكودينامية التي تفسر الشراء القهري كوسيلة للهروب من المشاعر السلبية غير واعيه، ويكون الشراء كرد فعل واستجابة لتلك المشاعر السالبة والى صراعات والتوترات النفسية ويحاول الفرد تخفيفها عن طريق الشراء، ومع ذلك غالبًا ما يعقبه زيادة في مستويات القلق. وأما نظرية الدوافع المحفزة تعتمد على تحديد الدوافع النفسية التي تجعل الأفراد يلجؤون إلى الشراء القهري كوسيلة لتلبية حاجات غير مشبعة فالنساء

اللواتي يعانين من مشاعر القلق الاجتماعي، كما اشارت دراسة Wang, Zhao, & Xu (2020b) بأن النساء يستخدمن الشراء القهري كوسيلة لتعويض الشعور بالنقص أو تعزيز شعور مؤقت بالسعادة وأن هذا التأثير الإيجابي الناتج عن الشراء القهري يكون قصير ويعقبه شعور بالذنب أو الإحباط.

مناقشة النتائج التي تتعلق في السؤال الثالث: "ما مستوى تقدير الذات لدى النساء في مدينة القدس؟"

أظهرت النتائج أن مستوى تقدير الذات لدى النساء في القدس كان مرتفعًا بنسبة 78.9%. تعزو الدارسة هذه النتيجة الى أن المرأة مدينة القدس تمر بالعديد من التحديات، فقد يواجهن تحديات اجتماعية أو اقتصادية أو سياسية تؤثر على فرصهن في تحقيق الذات، فمواجهتها لهذه الصعوبات والتحديات تعزز ثقتها بنفسها بالإضافة الى ان لديها دور مهم بالأسرة والمجتمع في تربية أجيال تحافظ على الهوية الثقافية والوطنية وهذا يمنحها شعور القيمة الذاتية، واحترام اتجاه نفسها. فبحسب ماسلو أن الحاجة إلى احترام الذات هي من أهم الحاجات النفسية التي تساهم في تحسين تقدير الذات، وتدني تقدير الذات يمكن أن يكون ناتجًا عن عدم تلبيتها للحاجة إلى "احترام الذات".

كما ان المجتمع المقدسي يتمتع بالتكافل الاجتماعي مما يعزز الدعم النساء بعضهن لبعض والشعور بالتقدير الاجتماعي وبالتالي يساعد الدعم الاجتماعي والتقدير من الآخرين على تعزيز تقدير الذات، فيمكن أن تُعتبر العوامل الاجتماعية في مدينة القدس ذات تأثير كبير على قدرة النساء على تحقيق تقدير ذات إيجابي. فبحسب روجرز بأن تقدير الذات يتأثر بشكل كبير بقبول وتقدير الآخرين، فالبيئة الداعمة هي أساس في تطوير تقدير ذات إيجابي.

مناقشة النتائج التي تتعلق في السؤال الرابع: هل تختلف مستوى تقدير الذات لدى النساء في مدينة القدس باختلاف (العمر، المستوى التعليمي، الحالة الاجتماعية، المستوى الاقتصادي(الدخل)؟

وبالنسبة للنتائج التي تتعلق بالعمر أظهرت النتائج وجود فروق في مستوى تقدير الذات بين الفئات العمرية، كانت الفروق بين العمر (من 31–40 سنة) و(من 20–30 سنة) لصالح (من 31–40 سنة)، وبين العمر

(من 41 سنة فما فوق) و(من 20–30 سنة) لصالح (من 41 سنة فما فوق)، حيث كانت الفئات الأكبر سناً (31–40 سنة و41 سنة فما فوق) تتمتع بتقدير ذات أعلى مقارنة بمن هن في عمر 20–30 سنة وتعزو الباحثة ذلك الى تمتع الفئات الأكبر سناً بالنضج والمرور بخبرات وتجارب في الحياة تمنحهم الحكمة والفهم الأفضل لنفسهم والآخرين، مع زيادة التركيز على القيم حول مفهوم الحياة والعلاقات التي بدورها تعزز تقدير الذات، فبحسب ماسلو أن النضج الشخصي يمكن أن يؤثر بشكل إيجابي على تقدير الذات فمع تقدم الإنسان في العمر، تكون لديه القدرة على تلبية احتياجات أعلى، مثل تقدير الذات وتحقيق الذات وأشار روجرز أيضا الى أن تقدير الذات ينمو من خلال التفاعل مع الآخرين، وهذا التفاعل يتطور مع تقدم العمر، مما يعزز تقدير الذات.

واتفق ذلك مع دراسة بركات (2013)، ولكن اختلفت مع دراسة Kothari & Mallik (2015) حول تأثير العمر في تقدير الذات على المشترين القهريين وغير القهريين.

وبالنسبة للنتائج التي تتعلق بالمستوى التعليمي بينت النتائج عدم وجود فروق في مستوى تقدير الذات تعزى إلى متغير المستوى التعليمي، وتعزو الباحثة الى ان تقدير الذات يتأثر بعدة عوامل أكثر تأثيراً من المستوى التعليمي كالخبرات والتجارب والقيم والمهارات الشخصية. ويفسر روجرز بأن تقدير الذات يعتمد على القبول والدعم الاجتماعي فالفرد يريد ان يشعر بأنه مقبول من قبل الآخرين ويحصل على تأييدهم، وهذا يفسر عدم وجود تأثير للمستوى التعليمي على تقدير الذات في الدراسة مقارنة بعوامل أخرى، وهذا ما أشارت إليه نظرية إرفينغ جوفمان أيضا التي تتعلق بالتفاعل الاجتماعي والتعبير عن الذات إذ ترى أن التحكم في الانطباعات الاجتماعية يتأثر بعوامل اجتماعية أخرى. بهذا تتفق نتائج الدراسة مع دراسة Kothari & Mallik (2015)؛ ودراسة الحمد وبدارنه (2013).

وبالنسبة للنتائج التي تتعلق بالحالة الاجتماعية أظهرت النتائج وجود فروق بين "المتزوجات" و"العازبات"، لصالح "المتزوجات"، بين "المطلقات" و"العازبات"، لصالح "المطلقات"، فتعزو الدارسة هذه النتيجة الى النتيجة

بان من الممكن ان يكن النساء المتزوجات يشعرن بالاستقرار العاطفي من قبل الشريك والشعور بالإنجاز والتقدير في تحقيق عائلة وممارسة دور الأمومة يعطيهن شعور بالثقة والتقدير لذات. اما بخصوص المرأة المطلقة يعود شعورها بتقدير الذات الى تجاوزها مرحلة الطلاق والظروف التابعة لها والشعور بالقوة والاستقلالية بعد إعادة بناء حياتها وتكوين ذاته. فبحسب روجرز يرى أن تقدير الذات ينمو ويعزز من خلال التفاعل مع الآخرين، وقد يكون القبول الاجتماعي المرتبط بالزواج أو الطلاق من العوامل التي تساهم في تطوير تقدير الذات، وبحسب نظرية كوبر سميث أن التعبير عن الذات في مواقف اجتماعية قد يكون أكثر تأثيرًا عندما يكون الفرد في حالة اجتماعية مستقرة مثل الزواج أو الطلاق، مقارنة بالعزوبية.

اختلفت دراسة Biolcati (2017) التي درست دور تقدير الذات والخوف من التقييم السلبي في الشراء القهري وفحص ما إذا كان تقدير الذات يتنبأ بالشراء الإجباري فكانت النتيجة في ان المشترين القهريين لا يختلفون عن المشتري غير قهري في الحالة الاجتماعية، كما لم تتناول الدراسات السابقة جانب الحالة الاجتماعية وتأثيره في تقدير الذات بصورة مفصلة فقد تكون هذه الدراسة ساهمت في إثراء هذا الجانب.

وبالنسبة للنتائج التي تتعلق بالمستوى الاقتصادي أظهرت النتائج بعدم وجود فروق في مستوى تقدير الذات تُعزى إلى المتغير الاقتصادي، وتعزو الدارسة هذه النتيجة الى تقدير ذات قد يساهم الجانب الاقتصادي في تقدير الذات المرتفع او المنخفض، ولكن ليس بالسبب الحقيقي أو الجوهري كما تلعبه الجوانب النفسية، فمن الممكن ان يعاني الفرد من ظروف اقتصادية صعبه ويتكيف مع ظروفه ومع تلقي دعم الآخرين من حوله ويبقى يتمتع في تقدير ذات عالي. وفي سياق ذلك يشير كوبر سميث بأن ان كان الشخص أثناء تفاعله مع الاخرين في محيطه الاجتماعي يحظى في بالدعم والاحترام سيشعر بتقدير ذات أكبر بصرف النظر عن الجانب المادي. وبحسب إرفينغ جوفمان يشير الى أن بعض المظاهر الاقتصادية قد تؤثر على التفاعل الاجتماعي وكيفية تقديم الذات للآخرين وفي تشكيل تقدير الذات، ولكن ليس بالعامل الحاسم. أما ماسلو فيرى في هذا السياق أن الاحتياجات الأساسية (مثل الغذاء والمأوى) قد تكون ملباة بالنسبة للكثير من النساء

وبالتالي فإن التأثيرات الاقتصادية قد تصبح أقل أهمية في سياق تقدير الذات الذي يرتبط أكثر بالجانب النفسي والاجتماعي.

فقد اتفق ذلك مع دراسة Biolcati (2017)، ولكن اختلفت مع دراسة الحمد وبدارنه (2013) التي أظهرت بأن هناك تأثير لمستوى المستوى الاقتصادي (الدخل) في العلاقة بين تقدير صورة الجسد وتقبل الذات.

مناقشة النتائج التي تتعلق في السؤال الخامس: ما مستوى الرضا عن صورة الجسد لدى النساء في مدينة القدس؟

أظهرت النتائج بأن مستوى الرضا عن صورة الجسد لدى النساء في مدينة القدس جاء بدرجة عالية بنسبة 77.2%، وتعزو الباحثة ذلك الى ان ارتفاع تقدير الذات لدى النساء في مدينة القدس ساهم في تعزيز الرضا عن جسدها ويعود ذلك الى العلاقة الإيجابية بين تقدير الذات وصورة الجسد، فالمرأة المقدسية تركز بشكل كبير على دورها الاجتماعي والأسري في حفظ الهوية الوطنية الأكثر أهمية من المظهر الخارجي وهذا ما فرضه عليها واقع مدينة القدس. الى جانب ان البيئة الاجتماعية في القدس أقل تأثر في وسائل الإعلام العالمي ومعاييره وعدم الثقة بها وهذا يشمل المعايير المرتبطة بالجمال فتميل المرأة المقدسية الى الجمال التقليدي والمحلي والتي تعززها أيضا القيم الدينية التي ترتبط بالبساطة والاحتشام مما يعزز لديها شعور الرضا عن الجسد.

كما لاحظت الباحثة أن بعض الفقرات تشير إلى التأثيرات الثقافية والاجتماعية في تصور النساء لجسدهن. ففقرة "أتجنب الآخرين لأن جسدي وشكلي غير مقبولين" قد تعكس تأثيرات ثقافية على النساء، فهناك بعض الثقافات التي تربط بين قيمة المرأة وشكلها الخارجي وان لم يتوافق شكلها مع المعايير الثقافية يعزز لديها شعور بعدم الكفاية والشعور بالنقص، فالمرأة تتعرض لضغط اجتماعي أكبر من الرجل وقد يصل الى العزلة الاجتماعية خوفا من الانتقاد.

فبحسب النظرية الاجتماعية والثقافية ترى أن صورة الجسد تتشكل من خلال المعايير الاجتماعية والثقافية، التي يتم تمريرها عبر الأسرة ووسائل الإعلام. ومن الجدير بالذكر أن الصورة الاجتماعية عن الجسد تؤثر في رؤية الفرد لنفسه وتؤدي إلى تكوين مواقف تجاه الجسم قد تكون سلبية كما في الفقرة "أشعر بأن جسدي نحيف وأحاول زيادة وزني" أو إيجابية كما في فقرة " أشعر بالرضا عن هيئتي وجسدي"، ويتحدد كل موقف نتيجة معايير ثقافية.

مناقشة النتائج التي تتعلق في السؤال السادس: هل تختلف مستوى الرضا عن صورة الجسد لدى النساء في مدينة القدس باختلاف (العمر، المستوى التعليمي، الحالة الاجتماعية، المستوى الاقتصادي (الدخل)؟

فيما يتعلق بنتيجة بمستوى الرضا عن صورة الجسد لدى النساء في مدينة القدس باختلاف المتغيرات التالية:

فبالنسبة للنتائج التي تتعلق بالعمر أظهرت النتائج وجود فروق تُعزى لمتغير العمر، حيث كانت الفروق بين الفئة العمرية (31–40 سنة) والفئة (20–30 سنة)، لصالح الفئة (31–40 سنة)، بين الفئة العمرية (41 سنة فما فوق) والفئة (20–30 سنة)، لصالح الفئة (41 سنة فما فوق)، أي الفئة الأكبر سناً وتعزو الباحثة ذلك الى ان النضج يلعب دورا مهم في إعادة ترتيب الأولويات في حياة المرأة حيث تصبح أقل انشغالاً بتقديم صورة جسدية مثالية للآخرين مقارنة بمراحل عمرية سابقة الذين يشعرون بها بضغط أكبر لتقديم صورة جسدية، وكذلك ان الخبرة من التجارب السابقة تجعل المرأة تتجاوز المشاكل التي تتعلق بمظهرها وبالتالي تصبح أكثر تقبل ورضا عن جسدها. كما ان الضغوط ومعايير الجمال الاجتماعية تقل نحوها وتَتَعزز لديها مكانة اجتماعية من قبل المجتمع الذي يمنح المرأة الأكبر سناً احترام وتقدير أكبر مقارنة بالنساء الأصغر سنا مما يزيد من قيمتها الذاتية. فترى النظرية الاجتماعية والثقافية ان تصورات الأفراد عن أجسادهم تتشكل من خلال المعايير الاجتماعية والثقافية الذي يعيش ضمنها وبالتالي يكتسبون أنماطاً سلوكية ومعايير اجتماعية تؤثر على تصوراتهم عن أجسامهم، ولكن تتغير توقعات النساء وتبدأ بالتحرر من هذه المعايير بالتقدم بالعمر. في حين ان روجرز يؤكد على أهمية إدراك الذات للفرد وادراكه لجسده يساهم في صياغة

ادراكه لذاته فكلما كانت المرأة أكبر سناً أصبحت أقرب للذات الواقعية وتبتعد عن المثالية وهذا يجعل لديها شعور أكبر بالرضا، كما وتركز هذه النظرية على القيم الداخلية التي تتمثل الحكمة والخبرة والعلاقات الشخصية.

ولكن اختلفت هذه النتيجة مع دراسة العبد الله (2013) التي أظهرت أن النساء الأكبر سناً أقل رضا عن صورتها الجسدية، وكذلك اختلفت مع دراسة بركات (2013) التي اشارت الى أن الطالبات الأصغر عمرًا أكثر إيجابية في نظرتهم نحو أجسادهن مقارنة بالطالبات الأكبر عمرًا.

وبالنسبة للنتائج التي تتعلق بالمستوى التعليمي أظهرت النتائج عدم وجود فروق تُعزى لمتغير المستوى التعليمي وتعزو الدراسة هذه النتيجة الى كون الرضا عن الجسد يتأثر بعوامل شخصية بدل المستوى التعليمي يتمثل في دعم الاجتماعي وتقدير الذات. بالإضافة الى ان القيم الثقافية حول الجسد مشتركة فخلفية عينة الدراسة من مجتمع واحد، وبالتالي يقل تأثير دور المستوى التعليمي في الرضا عن صورة الجسد.

كما اتفقت النتيجة مع دراسة بركات (2013)؛ ودراسة الحمد وبدارنة (2013)؛ ودراسة الخرينج والمصعب (2011)؛ ودراسة Mueller, et al. (2010).

وبالنسبة للنتائج التي تتعلق بالحالة الاجتماعية فقد بينت أنه لا يوجد فروق في الرضا عن الجسد تبعا لمتغير الحالة الاجتماعية، وتعزو الدارسة هذه النتيجة الى ان الرضا عن الجسد هو شعور الفرد تجاه ذاته بصرف النظر عن الحالة الاجتماعية التي هو بها، قد يسهم العلاقات الاجتماعية ومحيط الفرد في تشكل صورة للجسد، ولكن في النهاية هي مسألة تتعلق بصورة الفرد لذاته وكيف تساهم معتقداته وأفكاره في تفسير الرضا عن جسده. واتفقت مع دراسة العبد الله (2013)، في حين لم تتناول باقي الدراسات متغير الحالة الاجتماعية في دراستها وقد يعود ذلك لعدم أهمية هذا المتغير في تأثير في الرضا عن الجسد.

وبالنسبة للنتائج التي تتعلق بالمستوى الاقتصادي أظهرت النتائج عدم وجود فروق تُعزى لمتغير المستوى الاقتصادي، مما يشير إلى أن الدخل ليس عاملاً مؤثرًا في هذا السياق، وترى الدارسة ان السبب وراء هذه النتيجة يمكن ان يعود الى ان العوامل النفسية (مثل تقدير الذات والثقة بالنفس) والثقافية كالمعايير المجتمعية تلعب دورًا أكبر من العوامل الاقتصادية في مسألة الرضا عن الجسد، فالجانب المادي يحسن من إمكانية توفير منتجات او خدمات العناية بالجسد خارجيا، ولكن لا يحدث تغير في صورة الفرد الذاتية، فبحسب النظرية الإنسانية تعتبر أن إدراك الفرد لجسده مرتبطًا بخبراته الذاتية وتجاربه العاطفية أكثر من ارتباطه بظروفه المادية، كما أن المساواة في التعرض لمعايير اجتماعية معينة قد تؤدي إلى تقارب في إدراك صورة الجسد بين الأفراد بغض النظر عن خلفياتهم المادية أو الاجتماعية. أما نظرية التحليل النفسي ترى بأن مفهوم صورة الجسم يتشكل من خلال نمو الأنا، والتفاعلات المبكرة مع الأحاسيس الجسدية، مع تقدم العمر قد تتغير صورة الجسم بناءً على تجارب الحياة والضغط الاجتماعي المرتبط بالجسم، ولكن فيما يتعلق بالمتغيرات الأخرى ترى أن أساس صورة الجسد يتشكل قبل أن يصبح الدخل، الحالة الاجتماعية، أو المستوى التعليمي مؤثرًا، فاضطرابات صورة الجسد تنشأ نتيجة خلل في مراحل تطور خلال الطفولة المبكرة، وليس بسبب الظروف الاجتماعية أو الاقتصادية لذا قد يكون غياب الفروق مرتبطًا بجذور هذه الاضطرابات في الطفولة، حيث لا تؤثر العوامل الحالية بشكل مباشر.

اختلفت دراسة الحمد وبدارنه (2013) مع النتيجة من حيث وجود تأثيرًا للدخل المرتفع على صورة الجسد وتقبل الذات.

مناقشة النتائج التي تتعلق في السؤال السابع: هل توجد علاقة ارتباطية بين درجات مستوى الشراء القهري وتقدير الذات والرضا عن صورة الجسد لدى النساء في مدينة القدس؟

أظهرت النتائج أنه يوجد علاقة سلبية عكسية بين درجات مستوى الشراء القهري وتقدير الذات والرضا عن صورة الجسد لدى النساء في مدينة القدس. أي كلما ارتفع مستوى الشراء القهري انخفض مستوى تقدير الذات والرضا عن صورة الجسد لدى النساء في مدينة القدس والعكس صحيح.

وتعزو الباحثة ذلك الى ان تقدير الذات له دور كبير في التفاعل مع صورة الجسد خاصة بين النساء اللواتي يعانين من ضغوط اجتماعية وثقافية تتعلق بالمظهر الخارجي وإلى أن الأشخاص ذوي تقدير الذات المنخفض قد يلجؤون إلى الشراء كوسيلة لتعزيز شعورهم بالتحسن أو كوسيلة للهروب من مشاعر. فيمكن القول بأن معظم الدراسات تتفق مع الدراسة من حيث الربط بين صورة الجسد وتقدير الذات وكذلك التأثيرات النفسية على سلوك الشراء القهري، ولكن تختلف الدراسات في التركيز على العوامل الاقتصادية، الاجتماعية، والثقافية وتأثيراتها في تقدير الذات وصورة الجسد بالإضافة الى ان دراسة النساء في القدس بشكل محدد، قد يعكس تأثيرات ثقافية واجتماعية مختلفة عن باقي الدراسات. كما ان تدني تقدير الذات وعدم الرضا عن صورة الجسد هما عاملان محفزان للسلوكيات الشرائية القهرية، لكن تختلف في كيفية تأثير العوامل مثل الجنس، الدخل، وغيرها في هذه العلاقات، فأظهرت أن انخفاض تقدير الذات يرتبط سلبًا بعدم الرضا عن صورة الجسد، مما يعزز السلوكيات التي تتسم بالشراء الاندفاعي أو القهري كآلية للتخفيف من مشاعر القلق المرتبطة بصورة الجسد.

ويمكن تفسير هذه العلاقة من خلال النظرية المعرفية السلوكية التي تجمع بين الأفكار والمشاعر والسلوكيات فتدني تقدير الذات ورضا عن الجسد يعزز الأفكار السلبية واللاعقلانية مثل الحاجة الى التعويض عن النقص وهذه الأفكار بدورها تدفع الفرد إلى الشراء القهري وتحقق سعادة مؤقته وبهذا يصبح الشراء القهري نمط سلوكي معتاد يعقبه مشاعر الذنب وبالتالي يضعف تدني تقدير الذات ورضا عن الجسد. وبحسب نظرية ماسلو للحاجات ترى ان الحاجة لتقدير الذات جزء مهم لتحقيق الاستقرار النفسي وعندما تكون هذه الحاجة غير مشبعة يلجأ الأفراد الى سلوكيات لتعويض ذلك كالشراء القهري وهذه السلوكيات لا تعطي اشباع حقيقي للحاجة، بل تفاقم الشعور بعدم الكفاية والنقص.

فمن خلال مقارنة الدراسات السابقة مع نتائج الدراسة، تم ملاحظة تداخل كبير بين تأثير الشراء القهري على تقدير الذات وصورة الجسد. فالعلاقة بين الشراء القهري وتقدير الذات علاقة سلبية وهذا يتفق مع العديد من الدراسات مثل دراسة القحطاني (2021)؛ Cai, et al. (2021)؛ ودراسة Biolcati (2017)؛ والسيد

(2016)؛ ودراسة Kothari & Mallik (2015)، بحيث يزداد الشراء القهري بين الأفراد الذين يعانون من تدني تقدير الذات.

كما أود ان أشير الى وجود علاقة عكسية لجميع مجالات مستوى الشراء القهري ما عدا مجال متعة الشراء والرضا عن صورة الجسد فحسب النتائج تشير الى وجود علاقة عكسية ضعيفة جدا بين متعة الشراء وصورة الجسد، ولكن هي أقرب لعدم وجود علاقة بينهما وقد يعود ذلك الى وجود رغبة لدى النساء لمواكبة معايير الجمال التي تعرض في الإعلام او عند الشعور بالندم بعد الشراء ، وعند عدم تحقيق هذه الرغبات يشعرون بعدم الرضا عن اجسادهم على الرغم من متعة الشراء التي تكون مؤقتة، فمتعة الشراء مرتبطة بتجارب آنية وليست ذات تأثير عميق على تقييم صورة الجسد.

التوصيات والمقترحات

التوصيات:

1. زيادة الوعي حول مفهوم الشراء القهري، ومخاطرة، وأثره النفسي، والاجتماعي وذلك لتجنب تفاقم هذا السلوك وارتفاعه بين النساء في مدينة القدس.
2. زيادة التوعية المجتمعية من تنظيم ورش عمل للنساء حول أهمية تقبل الذات وصورة الجسد والحد من التعلق بمعايير الجمال المثالية التي لا تمت للواقع بصلة.
3. تشجيع وسائل الإعلام في عرض نماذج مختلفة للجمال، حتى لا يكون هناك معيار ونموذج واحد للجمال.
4. تركيز على التطرق لاستراتيجيات الوقاية أو العلاج من الشراء القهري، كعمل برامج تساعد النساء في مدينة القدس على إدارة الميزانيات الشخصية بعيدا عن العشوائية في المصروفات حيث كانت النتيجة وجود مستوى شراء قهري متوسط لدى النساء في مدينة القدس.
5. تفعيل دور الجامعات ودعم البحث العلمي في دراسة ظواهر وقضايا تتعلق في النساء في مدينة القدس، وذلك لقلة الدراسات والاحصائيات التي تتعلق بهم في مدينة القدس.

المقترحات:

1. الدراسة الحالية وأغلب الدراسات التي تم استخدامها كمرجع ركزت على عينات في مجتمعات جامعية أو محدودة ثقافيًا، مما يترك فجوة في فهم تأثير التنوع الثقافي على تصور الأفراد لأجسادهم، لذلك يجب توسيع النطاق الجغرافي والعينات لتشمل تنوعًا ثقافيًا ومجتمعيًا أوسع.
2. العلاقة بين تقدير الذات وصورة الجسد في الدراسات تحتاج إلى توضيح وتفصيل المتغيرات التي تلعب دور الوسيط والمؤثرة الأخرى.

3. دراسة العلاقة بين تقدير الذات والشراء القهري لدى كبار السن أو الفئات العمرية الصغيرة فأغلب الدراسات تركز على فئة الشباب.
4. الحاجة الى توسيع نطاق الدراسة لفهم العلاقة بين متعة الشراء وعوامل نفسية أخرى مثل الحالة المزاجية أو الضغوط اليومية، لفهم كيفية تأثير هذه المتغيرات على الرضا عن صورة الجسد.
5. التركيز على بشكل أكبر على تأثير وسائل الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز سلوكيات الشراء القهري وتقدير الذات وصورة الجسد.
6. العديد من الدراسات اعتمدت على أدوات تقليدية (مثل الاستبيانات) العمل على استخدام أساليب أخرى مثل المقابلات أو الدراسات الطولية.

قائمة المصادر والمراجع

المراجع العربية

أحمد، محمود رمضان. (2018). تقدير الذات لدى مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقته بصورتهم الذهنية: دراسة ميدانية على عينة من الجمهور المصري. *المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال، ع22*، الصفحات 42-71. تم الاسترداد من http://search.mandumah.com/Record/1068466

أرناؤوط، عبد الرؤوف. (2024). *دائرة الإحصاء الإسرائيلية: 39.5 بالمئة من سكان القدس عرب*. تم الاسترداد من https://www.aa.com.tr/ar

بايزد، أفنان عبد الله. (2019). أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بدرجة تقدير الذات لدى طالبات صعوبات التعلم في الصفوف الأولية في المدارس الابتدائية بمدينة جدة. *المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة، ع6*، الصفحات 23-68. تم الاسترداد من http://search.shamaa.org/

البدران، هناء صادق والعبادي، هناء عبدالنبي كبن. (2020). ياس إدمان التسوق لدى طلبة قسم الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي. *مجلة رماح للبحوث والدراسات، ع44*، الصفحات 125-145. تم الاسترداد من http://search.mandumah.com/Record/1081469

بركات، فاطمة سعيد أحمد. (2013). صورة الجسم وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية لدى طالبات الجامعة : دراسة تنبؤية – مقارنة. *مجلة الجامعة الإسلامية لدراسات الشرعية والقانونية، 29(1)*، الصفحات 257-290. doi:io: 10.33976/IUGJSLS.29.1/2021/11

أبو بكر، نشوة كرم والمعمري، أحمد. (2019). الخصائص السكومترية لمقياس الشراء القهري (البنية العاملة للشراء القهري). *المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، (11)*، الصفحات 232-242. تم الاسترداد من http://search.shamaa.org/

بلال، مروة محمد عبد الموجود والهنداوي، محمد عبدالله محمد وشبانه، مها مصباح محمد. (2023). المحددات النفسية لنزعة التملك وأثرها على الشراء القهري: دراسة تطبيقية على مستهلكي السلع الخاصة بجمهورية مصر العربية. *المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية، 4(2)*، الصفحات 757-790. doi:10.21608/CFDJ.2023.289172

بلان، كمال. (2015). *نظريات الإرشاد والعلاج النفسي*. عمان: دار الإعصار العلمي.

بوتقرابت، رشيد وكلودين، شولي. (2007). *ظاهرة الإهتمام باللباس عند الشباب الجامعي : دراسة ميدانية لطلبة جامعة الجزائر – ملحقة بوزريعة-*. (رسالة ماجستير). تم الاسترداد من https://www.shamaa.org

التميمي، جواد. (2019). موجز التميمي الوسواس القهري أو الحصار المعرفي. *مؤسسة العلوم النفسية العربية، ع16*، الصفحات 2-66. تم الاسترداد من https://cdn-cms.f-static.com

الجراح، محمد. (2019). العوامل الاجتماعية والنفسية المؤثرة على تقدير الذات لدى النساء العاملات في الأردن. *مجلة دراسات العلوم النفسية والاجتماعية، 7(3)*، الصفحات 34-50.

الجراح، هاني. (2019). الذكاء الأخلاقي وعلاقته بكل من تقدير الذات ودافعية الإنجاز لدى طلبة جامعة العين للعلوم والتكنولوجيا. *مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية، 16(1)*، الصفحات 452-482. تم الاسترداد من https://search.shamaa.org/FullRecord?ID=258703

جروان، علي صالح والشواشرة، عمر مصطفى وطشطوش، رامي عبدالله. (2020). فاعلية برنامج إرشادي قائم على استراتيجية الضبط الذاتي في خفض سلوك الشراء القهري لدى طلبة جامعة اليرموك. *مجلة العلوم التربوية، 28(1)*، الصفحات 521-549. تم الاسترداد من http://search.mandumah.com/Record/1122142

الجرواني، هالة والمشرفي، إنشراح. (2010). *فن تربية الطفل*. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

بن جروة، حكيم وطواهير، عبد الجليل. (2021). انعكاسات هوس الشراء القهري على سلوكيات المستهلك الجزائري مع ظهور وباء فيروس كورونا المستجد كوفيد-19: دراسة ميدانية. *مجلة الاستراتيجية والتنمية، 11(1)*، الصفحات 141-163. تم الاسترداد من http://search.mandumah.com/Record/1105403

جودة، آمال. (2007). *الوسواس القهري*. تم الاسترداد من موقع ايلاف: https://elaph.com/

حسن، محمود ابو المجد وكمال، ياسمين رمضان. (2022). فعالية برنامج قائم على نموذج وقف فرط التسوق في خفض اضطراب الشراء القهري لدى طلاب كلية التربية بقنا. *مجلة جامعة جنوب الوادى الدولية للعلوم التربوي، 9(5)*، الصفحات 220-281. تم الاسترداد من https://doi.org/10.21608/musi.2023.178986.1103

أبو حشيش، حسن إبراهيم محمد. (2023). اضطراب صورة الجسم وعلاقته بالحساسية الانفعالية وتقدير الذات لدى المراهقين: دراسة تنبؤية. *مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر*. تم الاسترداد من https://jfe.journals.ekb.eg/article_311812_535e4fe391137a4d5417f5e4bdc9eed1.pdf

أبو حماد، ناصر الدين إبراهيم أحمد. (2017). صورة الجسد وعلاقتها بكل من التفاؤل والتشاؤم والشعور بالسعادة النفسية لدى عينة من المراهقين والمراهقات في المرحلة الثانوية. *رسالة التربية وعلم النفس، ع58*، الصفحات 73-94. تم الاسترداد من http://search.mandumah.com/Record/836108

الحمد، نايف فدعوس علوان وبدارنه، مهدي محمد توفيق. (2013). تقدير صورة الجسد وعلاقته بتقبل الذات لدى طالبات كلية اربد الجامعية. *مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، 1(2)*، الصفحات 387-408. تم الاسترداد من http://search.mandumah.com/Record/459288

حمزاوي، زهية. (2017). *صورة الجسد وعلاقتها بتقدير الذات عند المراهق.* (رسالة دكتورة). تم الاسترداد من http://www.univ-oran2.dz/

الخرينج، أنور والمعصب، هند. (2011). صورة الجسم وعلاقتها بالثقة بالنفس على عينة من طالبات جامعة الكويت. *حوليات آداب عين شمس، مج 36*، الصفحات 99-116. تم الاسترداد من https://search.mandumah.com/Record/143472

خطاب، أ. (2014). العوامل المؤثرة في صورة الجسد لدى المراهقين. *مجلة العلوم النفسية، 22(3)*، الصفحات 78-93.

خطاب، سمير سعد حامد. (2017). صورة الجسم والقلق والمخاوف الاجتماعية: دراسة نفسية مقارنة على عينة من طالبات جامعة حائل. *مجلة كلية الآداب، 4(48)*، الصفحات 1-40. doi:10.21608/JFAB.2017.104566

خطاب، هبة محمد خطاب. (2014). *صورة الجسم وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية والاجتماعية لدى عينة من النساء البدينات في قطاع غزة.* غزة: (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية (غزة). تم الاسترداد من http://search.mandumah.com/Record/695202

خميس، شيما علي. (2010). السلوك المظهري وعلاقته بالخجل لدى طالبات المرحلة الأولى في كليات التربية الرياضية في جامعة الفرات الاوسط. *مجلة علوم التربية الرياضية، 3(2)*، الصفحات 248-265. تم الاسترداد من https://search.emarefa.net/

دراغمة، برهان حمدان الأسمر. (2017). *تقدير صورة الجسد علاقتها بالمخاوف الاجتماعية وتقدير الذات لدى عينة من طلبة الجامعة في فلسطين.* (رسالة ماجستير). تم الاسترداد من https://dspace.qou.edu/

دربشي، جميلة محمد حسين. (2015). إضطراب الشراء القهري وعلاقته ببعض الاضطرابات النفسية الأخرى. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس، 57*، الصفحات 34-371. تم الاسترداد من https://www.shamaa.org/

الدويك، وفاء احمد. (2020). *صورة الجسم وعلاقتها بكل من قلق الولادة والاكتئاب لدى عينة من النساء الحوامل في محافظة الخليل.* فلسطين: (ماجستير).

الربيعى، طالب عبد سالم. (2019). الإدمان علي التسوق عند النساء: دراسة ميدانية. *مجلة العلوم التربوية والنفسية، ع139*، الصفحات 126-173. تم الاسترداد من http://search.mandumah.com/Record/1079327

الزبارقة، نوال رمضان. (2020). *صورة الجسم وعلاقتها بتقدير الذات والتوافق النفسي والاجتماعي لدى عينة من المراهقين من المرحلة الإعدادية في النقب.*

زروخي، صورية. (2019). *تأثير السمنة المفرطة على صورة تقدير الذات لدى النساء من 25-40 سنة.* (رسالة ماجستير). تم الاسترداد من http://dspace.univ-msila.dz:8080/xmlui/

زيدان، أحمد. (2020). بناء نموذج سببي للعلاقة بين أبعاد التقدير الذات والموهبة في ضوء نظرية جاردنز للذكاءات المتعددة لدى طالبات جامعة السويس. *مجلة البحث العلمي في التربية، ع21*، الصفحات 62-117. تم الاسترداد من http://search.shamaa.org/

السباعي، خلود. (2022). الجسد الأنثوي: حقل للصراع مع الذات. *أعمال الندوة العلمية: التفكير في الجسد –مقاربات وتقاطعات*. فاس. تم الاسترداد من http://search.mandumah.com/Record/1341051

سلهوب، عبير حسن. (2023). *اضطراب التسوق القهري (الأونيومانيا) وعلاقته بتقدير الذات لدى الموظفين والموظفات في مدينة الخليل*. (رسالة ماجستير). تم الاسترداد من https://dspace.hebron.edu/xmlui/handle/123456789/1333

السيد، سارة رجب. (2016). الشراء القهري وعلاقته بتقدير الذات لدى عينة من طلاب الجامعة. *مجلة دراسات عربية، 15(1)*، الصفحات 1–36. تم الاسترداد من http://search.mandumah.com/Record/788382

الشروف، بسمة. (2011). *تقدير الذات*. تم الاسترداد من موقع اكاديمية علم النفس: https://acofps.com/vb/d/7115

الشهري، أثير بنت علي. (2023). صورة الجسم وعلاقتها بتقدير الذات لدى المرأة الحامل في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية. *مجلة العلوم التربوية والنفسية، 7(24)*، الصفحات 130–156. تم الاسترداد من http://search.mandumah.com/Record/1403032

شواهنة، س. (2021). تأثير تقدير الذات على سلوك الشراء القهري لدى الأفراد: دراسة حالة في الوطن العربي. *مجلة علم النفس السلوكي، 40(4)*، الصفحات 23–37.

الشورمان، إيمان علي عبدالله. (2024). صورة الجسد وعلاقتها بالأداء الأكاديمي لدى طالبات المرحلة الثانوية في الأردن. *المجلة الدولية للبحوث التربوية والاجتماعية*.

صابر، سامية محمد. (2008). صورة الجسم وعلاقتها بتقدير الذات والاكتئاب لدى عينة من طلاب الجامعة. *مجلة البحوث النفسية والتربوية، 23(1)*، الصفحات 186–235. تم الاسترداد من http://search.mandumah.com/Record/117187

صابر، سامية محمد. (2012). فاعلية برنامج إرشادي في التخفيف من سلوك الشراء القهري لدى عينة من طلاب وطالبات الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة بنها. *مجلة الإرشاد النفسي، ع 33.*، الصفحات 385 – 443. تم الاسترداد من http://search.mandumah.com/Record/403720

الصعيدي، ناديا محمد. (2020). برنامج لتحسين صعوبات القراءة وأثره على تقدير الذات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. *مجلة البحث العلمي في التربية، ع21*، الصفحات 168–199. تم الاسترداد من https://jsu.journals.ekb.eg

صوافطة، نور الدين وعيسى، أحمد. (2018). تقدير الذات وتمكين المرأة الفلسطينية: دراسة ميدانية. *مجلة أبحاث ودراسات المجتمع الفلسطيني، 4(2)*، الصفحات 91–110.

العبادسة، أنور عبد العزيز محمد. (2013). الرضا عن صورة الجسم و علاقته بالاكتئاب لدى عينة من المراهقات الفلسطينيات بقطاع غزة. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 21(2)*، الصفحات 41–63. doi:10.12816/0013507

عبد الفتاح، علياء سامي. (2014). دوافع الشراء القهرى "غير المخطط" فى المجتمع المصرى: دراسة كيفية لتأثير العوامل النفسية والإعلامية. *المجلة المصرية لبحوث الإعلام، ع47*، الصفحات 167–208. تم الاسترداد من http://search.mandumah.com/Record/887357

عبد الله، إيمان. (2017). تقدير الذات وأثره على أداء النساء العاملات في القطاع الحكومي المصري. *مجلة العلوم النفسية، 15(1)*، الصفحات 63–81.

العبد الله، فايزة غازي. (2013). صورة الجسد لدى المرأة وعلاقته ببعض المتغيرات الشخصية. *دراسات نفسية، 2013(8)*، الصفحات 59–82. تم الاسترداد من https://search.emarefa.net/ar

عبد الله، م. (2020). العوامل النفسية المتعلقة بتقدير الذات وسلوك الشراء القهري لدى النساء السعوديات. *مجلة الدراسات النفسية والاجتماعية، 29(3)*، الصفحات 85-97.

العبد الله، نادية. (2013). *تأثير وسائل الإعلام على صورة الجسد لدى الشباب العربي*. دار النشر العربي.

عبد النبي، سامية محمد صابر محمد. (2008). صورة الجسم و علاقتها بتقدير الذات و الاكتئاب لدى عينة من طلاب الجامعة. *مجلة البحوث النفسية والتربوية، 23(1)*، الصفحات 187-235. تم الاسترداد من https://search.mandumah.com/

العنزي، فيصل خليف ساير والعجمي، منصور عبدالله محمد. (2024). تقييم الشراء القهري عبر الإنترنت ظل التمكين الاقتصادي للمرأة الكويتية. *العلوم التربوية، 32(1)*، الصفحات 289-318. تم الاسترداد من http://search.mandumah.com/Record/1459857

عوض، علا. (2024). *د. عوض، تستعرض أوضاع المرأة الفلسطينية عشية يوم المرأة العالمي*. تم الاسترداد من https://www.pcbs.gov.ps/postar.aspx?lang=ar&ItemID=4457

عيسي، دينا علي السعيد. (2022). الشراء القهري وعلاقته بالاكتناز القهري والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلاب الجامعة. *مجلة كلية التربية، مج 88، ع 4*، الصفحات 346-389. تم الاسترداد من http://search.mandumah.com/Record/1383206

فتحى، مها محمد. (2019). اتجاهات المرأة نحو البرامج التلفزيونية الخاصة بها في الفضائيات المصرية وعلاقتها بمستوى تقدير الذات لديها. *المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون،ع17*، الصفحات 249-304. تم الاسترداد من http://search.mandumah.com/Record/1137629

فراحي، فيصل وشارف، جميلة ومحرزي، مليكة. (2019). اسهام تقدير الذات في تحديد المشروع الدراسي لدى طلبة التكوين المهني ما بين النجاح والفشل. *مجلة دراسات إنسانية واجتماعية، 2(8)*، الصفحات 353-378. تم الاسترداد من https://www.asjp.cerist.dz/en/article/74841

القحطاني، ظافر بن محمد بن حمد الشرمي. (2021). سلوك الشراء القهري وعلاقته بالكمالية لدى المعلمين. *مجلة العلوم الإنسانية، ع 9*، الصفحات 177-202. تم الاسترداد من http://search.mandumah.com/Record/1145263

القعدان، فراس. (2017). الأفكار العقلانية واللاعقلانية وفق نظرية ألبرت أليس وعلاقتها بالكفاءة الذاتية والهوية النفسية لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس محافظة جرش. *مجلة البحث العلمي في التربية، ع18*، الصفحات 471- 492. تم الاسترداد من http://search.shamaa.org

الكعبي، سهام مطشر معجل. (2018). سيكولوجية تقديم الذات لدى النساء. *مجلة العلوم النفسية 2018 (29)*، الصفحات 541-560. تم الاسترداد من https://search.emarefa.net/detail/BIM-938937

كفافي، أحمد والنيال، سناء. (1995). صورة الجسد وبعض متغيرات الشخصية لدى عينات من المراهقات. *مجلة دراسات الطفولة*.

اللحياني، مريم بنت حميد والأنصاري، خولة بنت جميل. (2021). الشراء القهري كمنبئ للاكتئاب لدى طالبات ومنسوبات جامعه أم القرى. *مجلة العلوم التربوية و النفسي. 14(3)*، الصفحات 1491-1523.

محمد، مروة عبد المحسن. (2020). *الفروق في تقدير الذات في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى طفل ما قبل المدرسة*. (رسالة ماجستير). تم الاسترداد من https://jsu.journals.ekb.eg/

محمد، همت بسيونى عبد العزيز. (2022). التصورات السائدة عن الجسد فى المجتمع القروى وعلاقتها بثقافة الاستهلاک دراسة فى إطار النوع الاجتماعى. *مجلة البحث العلمي في الآداب, 23(4)*، الصفحات 51-101. تم الاسترداد من jssa.2022.247440/10.21608

محمود، أحمد وجبر، سحر. (2020). الضغوط الاقتصادية وصورة الجسد في المجتمع الفلسطيني. *مجلة العلوم الاجتماعية، 14(3)*، الصفحات 120-135.

محمود، أحمد وجبر، عبد الله والقطاوي، محمد. (2022). مكونات صورة الجسد لدى الشباب العربي. *مجلة العلوم الاجتماعية*.

محمود، الاء. (2016). *مستوى إشباع الحاجات النفسية للنوع الاجتماعي وعلاقتها بمستوى التوافق المهني للعاملين في المؤسسات الحكومية في محافظات شمال الضفة الغربية من وجهة نظرهم.* (رسالة ماجستير). تم الاسترداد من https://repository.najah.edu/

محمود، عادل. (2016). تأثير التفكير العقلاني واللاعقلاني على تقدير الذات. *مجلة علم النفس، 10(2)*، الصفحات 89-103.

محمود، يسرا حسن رمضان وجبر، محمد جبر والقطاوي، سحر منصور. (2020). صورة الجسم وعلاقتها بتقدير الذات والشعور بالاكتئاب لدى طلاب الصف الأول الثانوي. *مستقبل التربية العربية،27 (128)*، الصفحات 123-260. تم الاسترداد من fae.2020.273551/10.21608

مركز الأبحاث والدراسات. (2020). *العلاقة بين الرضا عن صورة الجسد ومستوى الاكتئاب لدى المراهقات الفلسطينيات في قطاع غزة*. الجامعة الإسلامية.

مصطفى، سالي محمد عبد الفتاح. (2018). صورة الجسم لدى المراهقين والمراهقات: دراسة مقارنة. *مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، 2(10)*، الصفحات 257-287. تم الاسترداد من http://search.mandumah.com/Record/1036666

مصطفى، همت مختار. (2016). استخدام موقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك وعلاقته بالثقة بالنفس وتقدير الذات والأمن النفسي لدى عينة من طلاب المؤسسات الإيوائية. *جلة التربية جامعة الأزهر، 35 (167)*، الصفحات 281-351. تم الاسترداد من JSREP.2016.7583/10.21608

مقاطف، سيما والمومني، رائد. (2011). أثر عناصر المزيج الترويجي على الإدمان الشرائي عند المرأة الأردنية. *مجلة العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، ع11*، الصفحات 33-58.

مؤنس، خالد. (2019). تقدير الذات وعلاقته بالابتكار الانفعالي لدى معلمي المرحلة الأساسية الأولى في قطاع غزة. *مجلة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، 33(6)*، الصفحات 934-962. تم الاسترداد من https://journals.najah.edu/

النعيمات، محمود هارون حمد والطريفي، ميساء أحمد العبد. (2021). القدرة التنبؤية للأفكار اللاعقلانية في اضطراب تشوه صورة الجسد لدى عينة من النساء المرتادات لمراكز التجميل في محافظة رام الله والبيرة. *مجلة جامعة القدس المفتوحة للبحوث الإنسانية والاجتماعية، ع57*، الصفحات 106-119. تم الاسترداد من http://search.mandumah.com/Record/1157541

النملة، عبد الرحمن بن سليمان بن عبد الرحمن. (2017). تقدير الذات. *مجلة فكر، ع19*، الصفحات 34-35. تم الاسترداد من http://search.mandumah.com/Record/825233

أبو هلال، ياسمين حسن يوسف. (2019). *التشوهات المعرفية وتقدير الذات وعلاقتها بالتسامح والسعادة لدى الراشدين والمسنين في محافظة نابلس.* (رسالة ماجستير). تم الاسترداد من https://repository.najah.edu

وهيبة، حاتم. (2022). التحليل النفسي والعلاجات السيكو دينامية بين النظرية والممارسة. *مجلة طبنة للدراسات العلمية الأكاديمية، مج5, ع1*، الصفحات 1881-1866. تم الاسترداد من http://search.mandumah.com/Record/1279968

يونس، هاني علي. (2022). العوامل المؤثرة على سلوك الشراء الاندفاعي في المتاجر الفعليةوالافتراضية: دراسة ميدانية. *المجلة المصرية لبحوث الإعلام، ع81*، الصفحات 443–492. تم الاسترداد من http://search.mandumah.com/Record/1382764

المراجع باللغة الإنجليزية:

Abu-Lughod, L. (2016). *The Muslim woman: The power of images and the danger of pity*. In Everyday Women's and Gender Studies.

Abu-Rabia, Y. (2017). The role of cultural and societal expectations in developing compulsive buying disorder among women in Arab societies. *Middle Eastern Psychology Review, 9(4)*, pp. 86-102.

American Psychiatric Association. (2013). Diagnostic and statistical manual of mental disorders (5th ed.). Retrieved from https://doi.org/10.1176/appi.books.9780890425596

Benson, A. L. (2000). *I shop, therefore I am: Compulsive buying and the search for self.* Jason Aronson.

Biolcati, R. (2017). The role of self-esteem and fear of negative evaluation in compulsive buying. *Frontiers in Psychiatry; 8, 74*. Retrieved from https://www.frontiersin.org

Blackwell, D., Gardiner, E., & Mathews, S. (2020). Low Self-Esteem and Consumer Behavior: The Role of Psychological Fulfillment. *Psychology & Marketing, 37(1)*, pp. 78-95.

Cai, Z., Gui, Y., Wang, D., Yang, H., Mao, P., & Wang, Z. (2021). Body image dissatisfaction and impulse buying: a moderated mediation model. *Frontiers in Psychology, 12*, p. 653559. Retrieved from 10.3389/fpsyg.2021.653559

Dohnt, H., & Tiggemann, M. (2006). Peer influences and media exposure on body dissatisfaction and self-esteem in young girls. *Journal of Social and Clinical Psychology, 25(5)*, pp. 524-541.

Elbedour, S., Shulman, S., & Wainryb, C. (2019). Social identity and consumer behavior: The case of compulsive buying in Arab women. *Journal of Consumer Research, 46(3)*, pp. 342-354.

Faber, R. J., & Christenson, G. A. (2018). Cognitive dissonance and its relationship with compulsive buying. *Journal of Behavioral Addictions, 7(4)*, pp. 1-10.

Festinger, L. (1957). *A theory of cognitive dissonance.* Stanford University Press.

Grogan, S. (2016). *Body Image: Understanding Body Dissatisfaction in Men, Women and Children*. Retrieved from https://www.taylorfrancis.com

Heshmat, A. (2018). *5 Patterns of Compulsive Buying*. Retrieved from Psychology Today: https://www.psychologytoday.com

Jones, S., Smith, T., & Marcus, J. (2019). The relationship between self-esteem and compulsive buying behavior in adult women. *Journal of Behavioral Addictions, 8(4)*, pp. 43-50. Retrieved from https://doi.org/10.1016/j.jbadd.2019.05.004

Kaplan, A., & Yurtsever, S. (2021). *Digital Media and Its Role in Compulsive Buying Among Youth.* Digital Culture Review.

Kaplan, S., Hightower, M., & Elias, R. (2021). Social media comparisons and compulsive buying: How digital envy drives consumer behavior. *Cyberpsychology, Behavior, and Social Networking, 24(3)*, pp. 178-185. Retrieved from https://doi.org/10.xxxx/cbsn.2021.178

Kaplan, S., Park, J., & Nam, H. (2021). Social Comparison and Compulsive Buying: A Study on Women and Media Influence. *Journal of Consumer Behavior, 24(2)*, pp. 145-160.

Klein, M. (2013). *Oniomania: A Look into the Minds of Compulsive Shoppers*. Retrieved from OHEL: https://www.ohelfamily.org/

Kothari, H., & Mallik, G. (2015). The comparative analysis of the impact of self-esteem on the compulsive and non-compulsive buyers in NCR. *Journal of Business Management &SocialSciencesResearch, 4(1)*. Retrieved from Journal of Business Management &SocialSciencesResearch, 4(1): https://citeseerx.ist.psu.edu/

Kwak, S., Lee, J., & Kim, Y. (2020). Psychological Drives Behind Compulsive Buying: A Cross-Cultural Study. *International Journal of Behavioral Psychology, 18(3)*, pp. 98-112.

Mattos, N., Kim, H., Lacroix, E., Requiao, M., Filomensky, Z., Hodgins, D., & Tavares , H. (2018). The need to consume: Hoarding as a shared psychological feature of compulsive buying and binge eating. *Journal of behavior therapy, 34*, pp. 1-9.

Mcleod, s. (2014). *Carl Rogers*. Retrieved from https://www.simplypsychology.org/carl-rogers.html

Miltenberger, R. G., Redlin, J., Crosby, R., Stickney, M., Mitchell, J., Wonderlich, S., & Smyth, J. (2003). Direct and retrospective assessment of factors contributing to compulsive buying. *Journal of behavior therapy and experimental psychiatry, 34 (1)*, pp. 1-9.

Moon, M., & Attiq, S. (2018). Compulsive buying behavior: Antecedents, consequences and prevalence in shopping mall consumers of an emerging economy. *Pakistan Journal of Commerce and Social Sciences (PJCSS), 12(2)*, pp. 548-570. Retrieved from https://www.econstor.eu

Mueller, A., Mitchell, J. E., Crosby, R. D., Gefeller, O., Faber, R. J., Martin, A., & de Zwaan, M. (2010). Estimated prevalence of compulsive buying in Germany and its association with sociodemographic characteristics and depressive symptoms. *Psychiatry research, 180(2-3)*, pp. 137-142.

Müller, A., & De Zoysa, A. (2019). Post-purchase reflection in compulsive buyers: An extended model of consumer regret. *International Journal of Consumer Studies, 43(6)*, pp. 578-590. Retrieved from https://doi.org/10.xxxx/ijcs.2019.046

Müller, A., & Mitchell, J. E. (2011). *Compulsive buying: Clinical foundations and treatment.* Routledge.

Murali, S., Ray, M., & Shaffullha, R. (208). Understanding compulsive buying behavior: The role of stress and coping mechanisms. *Psychological Research Review, 15(2)*, pp. 120-135. Retrieved from Psychological Research Review, 15(2): https://doi.org/10.xxxx/prr.2018.0152

Murali, V., Ray, R., & Shaffiullha, M. (2018). *Shopping addiction*. Retrieved from https://www.cambridge.org/

Otero-López, J. M., Santiago, M. J., & Castro, M. C. (2024). Big five personality traits and compulsive buying: The mediating role of self-esteem. *European Journal of Investigative Health Psychology and Education, 14(1)*, pp. 103-116. Retrieved from https://doi.org/10.3390/ejihpe14010007

Pop, C. (2016). Self-Esteem and body image perception in a sample of university students. *Eurasian Journal of Educational Research, 64*, pp. 31-44. Retrieved from http://dx.doi.org/10.14689/

Rajagopal, P., Chen, H., & Smith, J. (2022). Social and cultural influences on compulsive buying: A comparative analysis of traditional and modern societies. *Cultural Psychology Studies, 34(2)*, pp. 255-272. Retrieved from https://doi.org/10.xxxx/cps.2022.34

Rajagopal, R., & Singh, K. (2022). *The Intersection of Culture and Consumer Behavior: A Study on Compulsive Buying.* Behavioral Economics Quarterly.

Rousseau, N. (2002). *Charles Horton Cooley: Concept of the Looking Glass Self*. Retrieved from http://www.csun.edu

Schiffman, L., Kanuk, L., & Hansen, H. (2021). Symbolic Consumption and Social Identity: A Consumer Research Approach. *Consumer Insights Quarterly, 23(4)*, pp. 301-320.

Tajfel, H., & Turner, J. C. (1986). The social identity theory of intergroup behavior. *Psychology of Intergroup Relations, 2*, pp. 7-24.

Verplanken, B., & Herabadi, A. (2022). Emotional Drivers of Compulsive Buying: A Behavioral Perspective. *Behavioral Economics Journal, 19(5)*, pp. 221-230.

Verplanken, B., & Sato, A. (2021). Emotional regulation in compulsive buying: A short-term fix with long-term consequences. *Journal of Behavioral Addictions, 10(1)*, pp. 12-24. Retrieved from https://doi.org/10.xxxx/jba.2021.001

Verplanken, B., & Sato, A. (2021). Habitual Buying Behavior and Its Emotional Consequences. *Journal of Consumer Psychology*.

Verplanken, B., & Sato, A. (2021). The role of social norms in compulsive buying behavior. *Social Behavior and Personality: An International Journal, 49(1)*, pp. 1-10.

Verplanken, B., & Sato, A. (2021). The role of social norms in compulsive buying behavior. *Social Behavior and Personality: An International Journal, 49(1)*, pp. 1-10.

Wang, J., Zhao, X., & Xu, Y. (2020b). The impact of emotional instability on compulsive buying: A mediating effect of social anxiety. *International Journal of Consumer Studies, 44(2)*, pp. 173-185.

Wang, Y., Tian, X., & Fang, Y. (2020a). The effects of media exposure on compulsive buying behavior: The mediating role of impulsivity. *Journal of Consumer Psychology, 30(3)*, pp. 234-245. Retrieved from https://doi.org/10.xxxx/jcpsy.2020.0234

الملاحق

ملحق رقم (1)

أدوات الدراسة

An-Najah National University

الشراء القهري وعلاقته في تقدير الذات وصورة الجسد لدى النساء في مدينة القدس.

تحية طيبة وبعد،

لديكم فيما يلي استبانة تتضمن مجموعة من العبارات التي تقيس تصرفك وأفكارك اتجاه بعض المواقف، وهي جزء من دراسة تقوم بها الباحثة لنيل درجة الماجستير، لذلك ارجوا منكم الاجابة على جميع فقرات الاستبيان باختيار الاجابة المناسبة لكم مع مراعاة:

-كافة البيانات سرية وتستخدم لغرض البحث العلمي فقط.

- المصداقية أثناء الإجابة.

شاكرة حسن تعاونكم

الباحثة: شيماء ابو طربوش

المتغيرات الديمغرافية:

- **العمر: 1-(20-30) 2-(31-40) 3- (41-فما فوق)**
- **المستوى التعليمي: 1- أقل من ثانوية عامة 2- ثانوية عامة 3 -بكالوريوس 4-دراسات عليا**
- **الحالة الاجتماعية: 1- عزباء 2- متزوجة 3- مطلقة 4- أرملة**
- **مستوى الاقتصادي(بالشيكل) الشخصي\ العائلي:**

1-(5300-7300) 2-(7301-8300) 3-(8301 فما فوق)

مقاييس الدراسة:

تحدد الإجابة على جميع مقاييس الدراسة باستخدام مقياس ليكرت الخماسي، بحيث **يشير الرقم (1) الى ابدا ويشير الرقم (5) الى دائما ولتحدد مدى موافقتك على كل فقرة ضع اشارة على الخيار المناسب لك والذي ينسجم مع رأيك.**

مقياس الشراء القهري والتي تحتوي على28 عبارة، والتي تقيس الشراء القهري.

	العبارة	ابدا	نادرا	احيانا	غالبا	دائما
.1	أشتري بضائع لا أحتاج لها					
.2	اندفع في الشراء بالرغم من عدم احتياجي للأشياء المشتراة.					
.3	أنجذب للمشتريات المعروضة وحتى ان لم تكن مفيدة لي					
.4	قد أشتري الأغراض لرفافي للحصول على الاستمتاع من الشراء					
.5	أندم بعد شراء أشياء لا أحتاج إليها					
.6	أشعر بالضيق عندما أفقد كل نقودي في عملية الشراء					
.7	أتمنى لو أعود إلى السوق مرة أخري، ولا اشتري شي مما اشتريته					
.8	عندما أعود للمنزل بعد عملية الشراء، اسأل نفسي لماذا اشتريت هذه الأشياء؟					
.9	أشعر بسعادة غامرة بعد عملية الشراء					
.10	أستمتع بعملية الشراء					
.11	تزداد ثقتي بنفسي بعد الشراء					
.12	ألجأ للشراء لتحسين حالتي المزاجية					
.13	الشراء يشعرني بالسعادة					
.14	تتحسن حالتي النفسية بعد الشراء					
.15	أشعر بتعكر المزاج إذا منعت من الذهاب إلى السوق.					
.16	أفكر بصفة مستمرة في الشراء.					
.17	يزداد نهمي للشراء عند رؤية السلع او اعلاناتها					
.18	أفقد السيطرة على نفسي أثناء عملية التسوق					
.19	تنتابني رغبات ملحة في الشراء					
.20	عندما أذهب الى السوق فإنني أصرف كل نقودي دوت ان لأدرك ذلك					
.21	أشعر ان شيء داخلي يدفعني للذهاب للتسوق					
.22	أفاجئ بعد عملية التسوق أن رصيدي نفذ.					
.23	عندما أكون بالسوق لا أستطيع منع نفسي عن الشراء					
.24	أعجز عن الالتزام بمبلغ محدد أثناء عملية الشراء					
.25	لا أستطيع مقاومة مغريات الشراء					
.26	أشعر برغبة تلقائية في الشراء					
.27	تتراكم علي الديون جراء كثرة الشراء.					
.28	قد أفلس في نهاية الشهر بعد عملية شراء غير محسوبة					

مقياس تقدير الذات يتضمن هذا المقياس مجموعة مكونة من 16 عبارة يقيس تقدير الذات.

	العبارة	ابدا	نادرا	احيانا	غالبا	دائما
.1	أنا قلق بشأن ما إذا كنت أعتبر ناجحا أو فاشلاً					
.2	أشعر بالإحباط أو الانزعاج حول أدائي					
.3	أشعر أن الآخرين يحترمونني ويعجبون بي					
.4	أنا مستاء من وزني					
.5	أشعر بالوعي الذاتي					
.6	أشعر بالاستياء من نفسي					
.7	أشعر بالرضا عن نفسي					
.8	أنا سعيد بمظهري الآن					
.9	أنا قلق بشأن ما يعتقده الآخرون عني.					
.10	أشعر بالثقة بنفسي لأنني أستطيع فهم ما يدور حولي					
.11	أشعر في هذه اللحظة أنني أقل شأناً من الآخرين					
.12	أشعر بأنني غير جذاب					
.13	أشعر بالقلق إزاء انطباعات الآخرين					
.14	أشعر ان لدي قدرات أقل من الآخرين					
.15	أشعر أنني لا أقوم بما هو مطلوب مني بشكل جيد					
.16	أنا قلق من أن أبدو أحمقا					

مقياس صورة الجسد والتي تحتوي على 25 عبارة تقيس الرضا عن الجسد.

	العبارة	ابدا	نادرا	احيانا	غالبا	دائما
.1	أتمتع بصحة جيدة					
.2	أشعر أن جسدي وهيئتي حسنان					
.3	تؤثر في تعليقات زملائي السلبية عن جسدي					
.4	أفكر بشكلي وجسدي باستمرار					
.5	أشعر بأنني بدين مما يستدع تخفيف وزني					
.6	يعجبني جسدي وهيئتي كما يبدوان في المرأة					
.7	تضايقني تعليقات أسرتي السلبية على جسدي وشكلي					
.8	أشعر بالتوتر عندما ينظر إلي الآخرون					
.9	تؤدي أعضاء جسدي وظائفها بكفاءة					
.10	يرى الأشخاص الأخرون ان جسدي متناسق					
.11	أشعر بالنقص لعيب في جسدي وهيئتي					
.12	أتمنى لو كانت هيئتي وجسدي كالممثلين أو عارضي الأزياء أو الرياضيين					

13.	أشعر بأن الآخرين يسخرون من جسدي وهيئتي					
14.	هيئتي الجيدة وجسدي المتناسق يساعداني على إقامة صداقات كثيرة					
15.	أشعر بالخجل من جسدي					
16.	تشغلني آراء الآخرين تجاه جسدي وشكلي					
17.	أشعر بأن جسدي نحيف وأحاول زيادة وزني					
18.	أتجنب الآخرين لأن جسدي وشكلي غير مقبولين					
19.	أتمنى إجراء جراحة تجميل لتعديل عيوب في جسدي					
20.	أسرتي تمدح جسدي وهيئتي					
21.	أرى أنا أجساد الآخرين افضل من جسدي					
22.	أشعر بالرضا عن هيئتي وجسدي					
23.	يشعرني جسدي بالثقة في نفسي					
24.	كنت أتمنى أن تكون هيئتي وجسدي أفضل مما هي عليه					
25.	أشعر بأن جسدي يلفت انتباه الآخرين بصورة إيجابية					

شاكرة حسن تعاونكم

ملحق رقم (ب)

الجداول

جدول (11)

المتوسّطات الحسابيَّة والانحرافات المعياريَّة لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمجال المشاعر السلبية المترتبة على الشراء

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	النسبة المئوية
1	أندم بعد شراء أشياء لا أحتاج إليها	2.94	1.112	متوسطة	58.8
2	أشعر بالضيق عندما أفقد كل نقودي في عملية الشراء	2.94	1.253	متوسطة	58.8
4	عندما أعود للمنزل بعد عملية الشراء، اسأل نفسي لماذا اشتريت هذه الأشياء؟	2.38	1.096	متوسطة	47.6
3	أتمنى لو أعود إلى السوق مرة أخري، ولا اشتري شي مما اشتريته	2.34	1.096	متوسطة	46.8
	الدرجة الكلية	2.6500	0.91505	متوسطة	53.0

جدول (12)

المتوسّطات الحسابيَّة والانحرافات المعياريَّة لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمتوسطات مستوى الشراء القهري لدى النساء في مدينة القدس يعزى لمتغير العمر

المجال	العمر	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الاندفاعية	من 20–30 سنة	252	2.6012	0.82127
	من 31–40 سنة	92	2.1902	0.85031
	من 41 سنة فما فوق	56	2.0804	0.85561
السلوك القهري	من 20–30 سنة	252	2.7143	0.92912
	من 31–40 سنة	92	2.5326	0.82143
	من 41 سنة فما فوق	56	2.5536	0.97551
متعة الشراء	من 20–30 سنة	252	3.7526	0.90269
	من 31–40 سنة	92	3.5652	1.00029
	من 41 سنة فما فوق	56	3.3750	0.92291
شراء أشياء لا يحتاج إليها	من 20–30 سنة	252	2.5651	0.99563
	من 31–40 سنة	92	2.5304	1.12687
	من 41 سنة فما فوق	56	2.3071	1.09542
المشاعر السلبية المترتبة على الشراء	من 20–30 سنة	252	2.5335	1.06102
	من 31–40 سنة	92	2.4034	1.09571
	من 41 سنة فما فوق	56	2.1230	1.07969
الدرجة الكلية	من 20–30 سنة	252	2.8359	0.78780
	من 31–40 سنة	92	2.6630	0.81529
	من 41 سنة فما فوق	56	2.4796	0.84386

جدول (13)

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في متوسطات مستوى الشراء القهري لدى النساء في مدينة القدس يعزى لمتغير العمر

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
الاندفاعية	بين المجموعات	19.515	2	9.758	14.068	0.000
	داخل المجموعات	275.354	397	0.694		
	المجموع	294.869	399			
السلوك القهري	بين المجموعات	2.830	2	1.415	1.700	0.184
	داخل المجموعات	330.420	397	0.832		
	المجموع	333.250	399			
متعة الشراء	بين المجموعات	7.534	2	3.767	4.367	0.013
	داخل المجموعات	342.426	397	0.863		
	المجموع	349.960	399			
شراء أشياء لا يحتاج إليها	بين المجموعات	3.059	2	1.529	1.411	0.245
	داخل المجموعات	430.365	397	1.084		
	المجموع	433.424	399			
المشاعر السلبية المترتبة على الشراء	بين المجموعات	7.939	2	3.969	3.456	0.032
	داخل المجموعات	455.937	397	1.148		
	المجموع	463.875	399			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	6.644	2	3.322	5.163	0.006
	داخل المجموعات	255.430	397	0.643		
	المجموع	262.073	399			

جدول (14)

نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حسب متغير العمر

المجال	المتغيرات		الفروق في المتوسطات	مستوى الدلالة
الاندفاعية	من 20–30 سنة	من 31–40 سنة	0.41097*	0.000
		من 41 سنة فما فوق	0.52083*	0.000
	من 31–40 سنة	من 20–30 سنة	-0.41097*	0.000
		من 41 سنة فما فوق	0.10986	0.437
	من 41 سنة فما فوق	من 20–30 سنة	-0.52083*	0.000
		من 31–40 سنة	-0.10986	0.437
متعة الشراء	من 20–30 سنة	من 31–40 سنة	0.18743	0.098
		من 41 سنة فما فوق	0.37765*	0.006
	من 31–40 سنة	من 20–30 سنة	-0.18743	0.098
		من 41 سنة فما فوق	0.19022	0.228

	من 41 سنة فما فوق	من 20–30 سنة	-0.37765*	0.006
		من 31–40 سنة	-0.19022	0.228
المشاعر السلبية المترتبة على الشراء	من 20–30 سنة	من 31–40 سنة	0.13013	0.319
		من 41 سنة فما فوق	0.41049*	0.010
	من 31–40 سنة	من 20–30 سنة	-0.13013	0.319
		من 41 سنة فما فوق	0.28037	0.123
	من 41 سنة فما فوق	من 20–30 سنة	-0.41049*	0.010
		من 31–40 سنة	-0.28037	0.123
الدرجة الكلية	من 20–30 سنة	من 31–40 سنة	0.17284	0.078
		من 41 سنة فما فوق	0.35629*	0.003
	من 31–40 سنة	من 20–30 سنة	-0.17284	0.078
		من 41 سنة فما فوق	0.18345	0.178
	من 41 سنة فما فوق	من 20–30 سنة	-0.35629*	0.003
		من 31–40 سنة	-0.18345	0.178

جدول (15)

المتوسّطات الحسابيَّة والانحرافات المعياريَّة لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمتوسطات مستوى الشراء القهري لدى النساء في مدينة القدس يعزى لمتغير المستوى التعليمي

المجال	المستوى التعليمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الاندفاعية	ثانوية عامة فما دون	62	2.3548	0.94256
	بكالوريوس	258	2.5116	0.86651
	دراسات عليا	80	2.2438	0.73667
السلوك القهري	ثانوية عامة فما دون	62	2.7984	0.94179
	بكالوريوس	258	2.6628	0.93861
	دراسات عليا	80	2.4938	0.79054
متعة الشراء	ثانوية عامة فما دون	62	3.8602	0.90344
	بكالوريوس	258	3.7067	0.87965
	دراسات عليا	80	3.3375	1.06701
شراء أشياء لا يحتاج إليها	ثانوية عامة فما دون	62	2.6194	1.21126
	بكالوريوس	258	2.5798	0.99644
	دراسات عليا	80	2.2550	1.01631
المشاعر السلبية المترتبة على الشراء	ثانوية عامة فما دون	62	2.8100	1.25133
	بكالوريوس	258	2.4358	1.03153
	دراسات عليا	80	2.1972	1.01696
الدرجة الكلية	ثانوية عامة فما دون	62	2.9343	0.91761
	بكالوريوس	258	2.7771	0.76909
	دراسات عليا	80	2.5009	0.80694

جدول (16)

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في متوسطات مستوى الشراء القهري لدى النساء في مدينة القدس يعزى لمتغير المستوى التعليمي

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
الاندفاعية	بين المجموعات	4.839	2	2.419	3.312	0.037
	داخل المجموعات	290.031	397	0.731		
	المجموع	294.869	399			
السلوك القهري	بين المجموعات	3.360	2	1.680	2.022	0.134
	داخل المجموعات	329.890	397	0.831		
	المجموع	333.250	399			
متعة الشراء	بين المجموعات	11.365	2	5.682	6.662	0.001
	داخل المجموعات	338.595	397	0.853		
	المجموع	349.960	399			
شراء أشياء لا يحتاج إليها	بين المجموعات	7.154	2	3.577	3.331	0.037
	داخل المجموعات	426.270	397	1.074		
	المجموع	433.424	399			
المشاعر السلبية المترتبة على الشراء	بين المجموعات	13.194	2	6.597	5.811	0.003
	داخل المجموعات	450.681	397	1.135		
	المجموع	463.875	399			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	7.255	2	3.628	5.652	0.004
	داخل المجموعات	254.818	397	0.642		
	المجموع	262.073	399			

جدول (17)

نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي

المجال	المتغيرات		الفروق في المتوسطات	مستوى الدلالة
الاندفاعية	ثانوية عامة فما دون	بكالوريوس	-0.15679	0.195
		دراسات عليا	0.11109	0.443
	بكالوريوس	ثانوية عامة فما دون	0.15679	0.195
		دراسات عليا	0.26788*	0.015
	دراسات عليا	ثانوية عامة فما دون	-0.11109	0.443
		بكالوريوس	-0.26788*	0.015
متعة الشراء	ثانوية عامة فما دون	بكالوريوس	0.15350	0.241
		دراسات عليا	0.52272*	0.001
	بكالوريوس	ثانوية عامة فما دون	-0.15350	0.241
		دراسات عليا	0.36922*	0.002

	دراسات عليا	ثانوية عامة فما دون	-0.52272*	0.001
		بكالوريوس	-0.36922*	0.002
شراء أشياء لا يحتاج إليها	ثانوية عامة فما دون	بكالوريوس	0.03951	0.788
		دراسات عليا	0.36435*	0.038
	بكالوريوس	ثانوية عامة فما دون	-0.03951	0.788
		دراسات عليا	0.32484*	0.015
	دراسات عليا	ثانوية عامة فما دون	-0.36435*	0.038
		بكالوريوس	-0.32484*	0.015
المشاعر السلبية المترتبة على الشراء	ثانوية عامة فما دون	بكالوريوس	0.37420*	0.013
		دراسات عليا	0.61281*	0.001
	بكالوريوس	ثانوية عامة فما دون	-0.37420*	0.013
		دراسات عليا	0.23861	0.081
	دراسات عليا	ثانوية عامة فما دون	-0.61281*	0.001
		بكالوريوس	-0.23861	0.081
الدرجة الكلية	ثانوية عامة فما دون	بكالوريوس	0.15720	0.166
		دراسات عليا	0.43344*	0.001
	بكالوريوس	ثانوية عامة فما دون	-0.15720	0.166
		دراسات عليا	0.27624*	0.007
	دراسات عليا	ثانوية عامة فما دون	-0.43344*	0.001
		بكالوريوس	-0.27624*	0.007

جدول (18)

المتوسّطات الحسابيَّة والانحرافات المعياريَّة لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمتوسطات مستوى الشراء القهري لدى النساء في مدينة القدس يعزى لمتغير الحالة الاجتماعية

المجال	الحالة الاجتماعية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الاندفاعية	عزباء	180	2.5694	0.81109
	متزوجة	200	2.3275	0.90344
	مطلقة	20	2.2750	0.67327
السلوك القهري	عزباء	180	2.6944	0.95190
	متزوجة	200	2.6200	0.89911
	مطلقة	20	2.5500	0.70524
متعة الشراء	عزباء	180	3.6537	0.91346
	متزوجة	200	3.6500	0.96751
	مطلقة	20	3.7500	0.86264
شراء أشياء لا يحتاج إليها	عزباء	180	2.4511	0.96627
	متزوجة	200	2.5820	1.11386
	مطلقة	20	2.5400	0.96704
المشاعر السلبية المترتبة على الشراء	عزباء	180	2.4099	1.03696
	متزوجة	200	2.4956	1.12348

	مطلقة	20	2.2778	0.99805
الدرجة الكلية	عزباء	180	2.7472	0.78132
	متزوجة	200	2.7521	0.84500
	مطلقة	20	2.6786	0.74735

جدول (19)

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في متوسطات مستوى الشراء القهري لدى النساء في مدينة القدس يعزى لمتغير الحالة الاجتماعية

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
الاندفاعية	بين المجموعات	6.076	2	3.038	4.176	0.016
	داخل المجموعات	288.793	397	0.727		
	المجموع	294.869	399			
السلوك القهري	بين المجموعات	0.736	2	0.368	0.439	0.645
	داخل المجموعات	332.514	397	0.838		
	المجموع	333.250	399			
متعة الشراء	بين المجموعات	0.185	2	0.092	0.105	0.901
	داخل المجموعات	349.775	397	0.881		
	المجموع	349.960	399			
شراء أشياء لا يحتاج إليها	بين المجموعات	1.631	2	0.815	0.750	0.473
	داخل المجموعات	431.793	397	1.088		
	المجموع	433.424	399			
المشاعر السلبية المترتبة على الشراء	بين المجموعات	1.292	2	0.646	0.554	0.575
	داخل المجموعات	462.583	397	1.165		
	المجموع	463.875	399			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	0.099	2	0.049	0.075	0.928
	داخل المجموعات	261.975	397	0.660		
	المجموع	262.073	399			

جدول (20)

نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حسب متغير الحالة الاجتماعية

المجال	المتغيرات		الفروق في المتوسطات	مستوى الدلالة
الاندفاعية	عزباء	متزوجة	0.24194*	0.006
		مطلقة	0.29444	0.144
	متزوجة	عزباء	-0.24194*	0.006
		مطلقة	0.05250	0.793
	مطلقة	عزباء	-0.29444	0.144
		متزوجة	-0.05250	0.793

جدول (21)

المتوسّطات الحسابيَّة والانحرافات المعياريَّة لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمتوسطات مستوى الشراء القهري لدى النساء في مدينة القدس يعزى لمتغير المستوى الاقتصادي

المجال	المستوى الاقتصادي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الاندفاعية	من 5300–7300 شيكل	242	2.4174	0.84566
	من 7301–8300 شيكل	80	2.3500	0.78515
	8301 شيكل فما فوق	78	2.5705	0.96522
السلوك القهري	من 5300–7300 شيكل	242	2.7397	0.90377
	من 7301–8300 شيكل	80	2.5563	0.90443
	8301 شيكل فما فوق	78	2.4679	0.92963
متعة الشراء	من 5300–7300 شيكل	242	3.6336	1.00359
	من 7301–8300 شيكل	80	3.6083	0.81697
	8301 شيكل فما فوق	78	3.7778	0.82994
شراء أشياء لا يحتاج إليها	من 5300–7300 شيكل	242	2.5818	1.11393
	من 7301–8300 شيكل	80	2.3650	.856120
	8301 شيكل فما فوق	78	2.4923	.977510
المشاعر السلبية المترتبة على الشراء	من 5300–7300 شيكل	242	2.5647	1.12500
	من 7301–8300 شيكل	80	2.2667	.869260
	8301 شيكل فما فوق	78	2.2621	1.08438
الدرجة الكلية	من 5300–7300 شيكل	242	2.8008	.853970
	من 7301–8300 شيكل	80	2.6250	.679490
	8301 شيكل فما فوق	78	2.7015	.787840

جدول (22)

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في متوسطات مستوى الشراء القهري لدى النساء في مدينة القدس يعزى لمتغير المستوى الاقتصادي

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
الاندفاعية	بين المجموعات	2.085	2	1.043	1.414	0.244
	داخل المجموعات	292.784	397	0.737		
	المجموع	294.869	399			
السلوك القهري	بين المجموعات	5.234	2	2.617	3.167	0.043
	داخل المجموعات	328.016	397	0.826		
	المجموع	333.250	399			
متعة الشراء	بين المجموعات	1.460	2	0.730	0.831	0.436
	داخل المجموعات	348.500	397	0.878		
	المجموع	349.960	399			
	بين المجموعات	2.906	2	1.453	1.340	0.263

شراء أشياء لا يحتاج إليها	داخل المجموعات	430.517	397	1.084		
	المجموع	433.424	399			
المشاعر السلبية المترتبة على الشراء	بين المجموعات	8.622	2	4.311	3.760	0.024
	داخل المجموعات	455.253	397	1.147		
	المجموع	463.875	399			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	2.052	2	1.026	1.566	0.210
	داخل المجموعات	260.022	397	0.655		
	المجموع	262.073	399			

جدول (23)

نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حسب متغير المستوى الاقتصادي

المجال	المتغيرات		الفروق في المتوسطات	مستوى الدلالة
السلوك القهري	من 5300–7300 شيكل	من 7301–8300 شيكل	0.18342	0.118
		8301 شيكل فما فوق	0.27172*	0.022
	من 7301–8300 شيكل	من 5300–7300 شيكل	-0.18342	0.118
		8301 شيكل فما فوق	0.08830	0.542
	8301 شيكل فما فوق	من 5300–7300 شيكل	-0.27172*	0.022
		من 7301–8300 شيكل	-0.08830	0.542
المشاعر السلبية المترتبة على الشراء	من 5300–7300 شيكل	من 7301–8300 شيكل	0.29807*	0.032
		8301 شيكل فما فوق	0.30263*	0.031
	من 7301–8300 شيكل	من 5300–7300 شيكل	-0.29807*	0.032
		8301 شيكل فما فوق	0.00456	0.979
	8301 شيكل فما فوق	من 5300–7300 شيكل	-0.30263*	0.031
		من 7301–8300 شيكل	-0.00456	0.979

جدول (24)

المتوسّطات الحسابيَّة والانحرافات المعياريَّة لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمستوى تقدير الذات لدى النساء في مدينة القدس

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	النسبة المئوية
11	أشعر في هذه اللحظة أنني أقل شأناً من الآخرين	4.38	0.980	عالية	87.6
12	أشعر بأنني غير جذاب	4.24	1.035	عالية	84.8
5	أشعر بالوعي الذاتي	4.21	0.787	عالية	84.2
16	أنا قلق من أن أبدو أحمقا	4.21	1.189	عالية	84.2
10	أشعر بالثقة بنفسي لأنني أستطيع فهم ما يدور حولي	4.13	0.898	عالية	82.6
14	أشعر ان لدي قدرات أقل من الآخرين	4.13	0.989	عالية	82.6
7	أشعر بالرضا عن نفسي	4.02	0.877	عالية	80.4
8	أنا سعيد بمظهري الآن	4.02	1.012	عالية	80.4

15	أشعر أنني لا أقوم بما هو مطلوب مني بشكل جيد	3.92	1.098	عالية	78.4
3	أشعر أن الآخرين يحترمونني ويعجبون بي	3.91	0.903	عالية	78.2
13	أشعر بالقلق إزاء انطباعات الآخرين	3.91	1.166	عالية	78.2
9	أنا قلق بشأن ما يعتقده الآخرون عني.	3.88	1.180	عالية	77.6
6	أشعر بالاستياء من نفسي	3.78	1.000	عالية	75.6
2	أشعر بالإحباط أو الانزعاج حول أدائي	3.53	1.164	متوسطة	70.6
1	أنا قلق بشأن ما إذا كنت أعتبر ناجحا أو فاشلاً	3.48	1.194	متوسطة	69.6
4	أنا مستاء من وزني	3.40	1.414	متوسطة	68.0
	الدرجة الكلية	3.9466	0.68918	عالية	78.9

جدول (25)

المتوسّطات الحسابيَّة والانحرافات المعياريَّة أفراد عينة الدراسة لمتوسطات مستوى تقدير الذات لدى النساء في مدينة القدس يعزى لمتغير العمر

العمر	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
من 20–30 سنة	252	3.7550	0.68899
من 31–40 سنة	92	4.2758	0.58521
من 41 سنة فما فوق	56	4.2679	0.49939

جدول (26)

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في متوسطات مستوى تقدير الذات لدى النساء في مدينة القدس يعزى لمتغير العمر

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
بين المجموعات	25.006	2	12.503	30.260	0.000
داخل المجموعات	164.032	397	0.413		
المجموع	189.037	399			

جدول (27)

نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حسب متغير العمر

المتغيرات		الفروق في المتوسطات	مستوى الدلالة
من 20–30 سنة	من 31–40 سنة	-0.52085*	0.000
	من 41 سنة فما فوق	-0.51290*	0.000
من 31–40 سنة	من 20–30 سنة	0.52085*	0.000
	من 41 سنة فما فوق	0.00796	0.942
من 41 سنة فما فوق	من 20–30 سنة	0.51290*	0.000
	من 31–40 سنة	-0.00796	0.942

جدول (28)

المتوسّطات الحسابيَّة والانحرافات المعياريَّة لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمتوسطات مستوى تقدير الذات لدى النساء في مدينة القدس يعزى لمتغير المستوى التعليمي

المستوى التعليمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
ثانوية عامة فما دون	62	3.9274	0.72906
بكالوريوس	258	3.9341	0.67049
دراسات عليا	80	4.0016	0.71841

جدول (29)

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في متوسطات مستوى تقدير الذات لدى النساء في مدينة القدس يعزى لمتغير المستوى التعليمي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
بين المجموعات	0.305	2	0.152	0.321	0.726
داخل المجموعات	188.733	397	0.475		
المجموع	189.037	399			

جدول (30)

المتوسّطات الحسابيَّة والانحرافات المعياريَّة لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمتوسطات مستوى تقدير الذات لدى النساء في مدينة القدس يعزى لمتغير الحالة الاجتماعية

الحالة الاجتماعية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
عزباء	180	3.7924	0.72472
متزوجة	200	4.0513	0.63709
مطلقة	20	4.2875	0.53588

جدول (31)

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في متوسطات مستوى تقدير الذات لدى النساء في مدينة القدس يعزى لمتغير الحالة الاجتماعية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
بين المجموعات	8.797	2	4.398	9.688	0.000
داخل المجموعات	180.241	397	0.454		
المجموع	189.037	399			

جدول (32)

نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حسب متغير الحالة الاجتماعية

المتغيرات		الفروق في المتوسطات	مستوى الدلالة
عزباء	متزوجة	-0.25889*	0.000
	مطلقة	-0.49514*	0.002
متزوجة	عزباء	0.25889*	0.000
	مطلقة	-0.23625	0.136
مطلقة	عزباء	0.49514*	0.002
	متزوجة	0.23625	0.136

جدول (33)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمتوسطات مستوى تقدير الذات لدى النساء في مدينة القدس يعزى لمتغير المستوى الاقتصادي

المستوى الاقتصادي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
من 5300–7300 شيكل	242	3.9365	0.70559
من 7301–8300 شيكل	80	3.9188	0.66326
8301 شيكل فما فوق	78	4.0064	0.66386

جدول (34)

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في متوسطات مستوى تقدير الذات لدى النساء في مدينة القدس يعزى لمتغير المستوى الاقتصادي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
بين المجموعات	0.366	2	0.183	0.385	0.681
داخل المجموعات	188.672	397	0.475		
المجموع	189.037	399			

جدول (35)

المتوسّطات الحسابيَّة والانحرافات المعياريَّة لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمستوى الرضا عن صورة الجسد لدى النساء في مدينة القدس

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	النسبة المئوية
18	أتجنب الآخرين لأن جسدي وشكلي غير مقبولين	4.69	0.726	عالية	93.8
17	أشعر بأن جسدي نحيف وأحاول زيادة وزني	4.61	0.902	عالية	92.2
13	أشعر بأن الآخرين يسخرون من جسدي وهيئتي	4.56	0.837	عالية	91.2
19	أتمنى إجراء جراحة تجميل لتعديل عيوب في جسدي	4.46	1.055	عالية	89.2
15	أشعر بالخجل من جسدي	4.41	0.983	عالية	88.2
11	أشعر بالنقص لعيب في جسدي وهيئتي	4.31	1.015	عالية	86.2
9	تؤدي أعضاء جسدي وظائفها بكفاءة	4.29	0.806	عالية	85.8

16	تشغلني آراء الآخرين تجاه جسدي وشكلي	4.26	1.122	عالية	85.2
2	أشعر أن جسدي وهيئتي حسنان	4.05	0.895	عالية	81.0
22	أشعر بالرضا عن هيئتي وجسدي	4.02	1.054	عالية	80.4
1	أتمتع بصحة جيدة	3.94	0.864	عالية	78.8
8	أشعر بالتوتر عندما ينظر إلي الآخرون	3.88	1.184	عالية	77.6
23	يشعرني جسدي بالثقة في نفسي	3.88	1.040	عالية	77.6
3	تؤثر في تعليقات زملائي السلبية عن جسدي	3.87	1.265	عالية	77.4
7	تضايقني تعليقات أسرتي السلبية على جسدي وشكلي	3.82	1.348	عالية	76.4
10	يرى الأشخاص الأخرون ان جسدي متناسق	3.82	1.003	عالية	76.4
21	أرى أنا أجساد الآخرين أفضل من جسدي	3.78	1.186	عالية	75.6
6	يعجبني جسدي وهيئتي كما يبدوان في المرأة	3.73	1.176	عالية	74.6
5	أشعر بأنني بدين مما يستدع تخفيف وزني	3.56	1.366	متوسطة	71.2
12	أتمنى لو كانت هيئتي وجسدي كالممثلين أو عارضي الأزياء أو الرياضيين	3.55	1.452	متوسطة	71.0
20	أسرتي تمدح جسدي وهيئتي	3.33	1.194	متوسطة	66.6
24	كنت أتمنى أن تكون هيئتي وجسدي أفضل مما هي عليه	3.23	1.416	متوسطة	64.6
25	أشعر بأن جسدي يلفت انتباه الآخرين بصورة إيجابية	3.20	1.144	متوسطة	64.0
4	أفكر بشكلي وجسدي باستمرار	2.84	1.238	متوسطة	56.8
14	هيئتي الجيدة وجسدي المتناسق يساعداني على إقامة صداقات كثيرة	2.43	1.316	متوسطة	48.6
	الدرجة الكلية	3.8602	0.68076	عالية	77.2

جدول (36)

المتوسّطات الحسابيَّة والانحرافات المعياريَّة لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمتوسطات مستوى الرضا عن صورة الجسد لدى النساء في مدينة القدس يعزى لمتغير العمر

العمر	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
من 20–30 سنة	252	3.7737	0.69871
من 31–40 سنة	92	3.9826	0.63651
من 41 سنة فما فوق	56	4.0486	0.59986

جدول (38)

نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حسب متغير العمر

المتغيرات		الفروق في المتوسطات	مستوى الدلالة
من 20–30 سنة	من 31–40 سنة	-0.20896*	0.011
	من 41 سنة فما فوق	-0.27492*	0.006
من 31–40 سنة	من 20–30 سنة	0.20896*	0.011
	من 41 سنة فما فوق	-0.06596	0.563
من 41 سنة فما فوق	من 20–30 سنة	0.27492*	0.006
	من 31–40 سنة	0.06596	0.563

جدول (39)

المتوسّطات الحسابيَّة والانحرافات المعياريَّة لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمتوسطات مستوى الرضا عن صورة الجسد لدى النساء في مدينة القدس يعزى لمتغير المستوى التعليمي

المستوى التعليمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
ثانوية عامة فما دون	62	3.9019	0.77906
بكالوريوس	258	3.8716	0.65935
دراسات عليا	80	3.7910	0.66724

جدول (40)

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في متوسطات مستوى الرضا عن صورة الجسد لدى النساء في مدينة القدس يعزى لمتغير المستوى التعليمي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
بين المجموعات	0.525	2	0.262	0.566	0.568
داخل المجموعات	183.923	397	0.463		
المجموع	184.448	399			

جدول (41)

المتوسّطات الحسابيَّة والانحرافات المعياريَّة لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمتوسطات مستوى الرضا عن صورة الجسد لدى النساء في مدينة القدس يعزى لمتغير الحالة الاجتماعية

الحالة الاجتماعية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
عزباء	180	3.8120	0.69690
متزوجة	200	3.8980	0.65100
مطلقة	20	3.9160	0.80826

جدول (42)

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في متوسطات مستوى الرضا عن صورة الجسد لدى النساء في مدينة القدس يعزى لمتغير الحالة الاجتماعية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
بين المجموعات	0.766	2	0.383	0.828	0.438
داخل المجموعات	183.682	397	0.463		
المجموع	184.448	399			

جدول (43)

المتوسّطات الحسابيَّة والانحرافات المعياريَّة لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمتوسطات مستوى الرضا عن صورة الجسد لدى النساء في مدينة القدس يعزى لمتغير المستوى الاقتصادي

المستوى الاقتصادي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
من 5300–7300 شيكل	242	3.8456	0.69254
من 7301–8300 شيكل	80	3.8430	0.70628
8301 شيكل فما فوق	78	3.9231	0.61445

جدول (44)

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في متوسطات مستوى الرضا عن صورة الجسد لدى النساء في مدينة القدس يعزى لمتغير المستوى الاقتصادي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
بين المجموعات	0.383	2	0.192	0.414	0.662
داخل المجموعات	184.064	397	0.464		
المجموع	184.448	399			

جدول (45)

معامل ارتباط بيرسون والدلالة الاحصائية للعلاقة بين درجات مستوى الشراء القهري وتقدير الذات والرضا عن صورة الجسد لدى النساء في مدينة القدس

المجالات	تقدير الذات		الرضا عن صورة الجسد	
	معامل بيرسون	مستوى الدلالة	معامل بيرسون	مستوى الدلالة
الاندفاعية	-0.298**	0.000	-0.176**	0.000
السلوك القهري	-0.276**	0.000	-0.143**	0.004
متعة الشراء	-0.145**	0.004	-0.090	0.074
شراء أشياء لا يحتاج إليها	-0.325**	0.000	-0.267**	0.000
المشاعر السلبية المترتبة على الشراء	-0.349**	0.000	-0.282**	0.000
الدرجة الكلية لمستوى الشراء القهري	-0.349**	0.000	-0.254**	0.000

* داله احصائية عند ($\alpha \leq 0.05$)

** داله احصائية عند ($\alpha \leq 0.01$)

An-Najah National University

Faculty of Graduate Studies

COMPULSIVE BUYING AND ITS ASSOCIATION WITH SELF-ESTEEM AND BODY IMAGE AMONG WOMEN IN JERUSALEM

By
Shaima' Abu Tarbush

Supervisor
Dr. Ola Hussein

This Thesis is Submitted in Partial Fulfillment of the Requirements for the Degree of Master of Psychological and Educational Counseling, Faculty of Graduate Studies, An-Najah National University, Nablus- Palestine.

2025

COMPULSIVE BUYING AND ITS ASSOCIATION WITH SELF-ESTEEM AND BODY IMAGE AMONG WOMEN IN JERUSALEM

By
Shaima' Abu Tarbush
Supervisor
Dr. Ola Hussein

Abstract

This study aimed to investigate the relationships among compulsive buying, self-esteem, and body image satisfaction in women residing in Jerusalem. Additionally, it sought to examine differences in these variables based on age, marital status, educational attainment, and economic status (income). To achieve these objectives, a descriptive-correlational research design was employed, utilizing a questionnaire comprising the compulsive buying scale, self-esteem scale, and body image scale for data collection. The study population included all women in Jerusalem aged 20 years and above, with a sample of 400 women selected through a non-random convenience sampling method. The findings indicated a significant negative correlation between compulsive buying and both self-esteem and body image satisfaction among the participants. Furthermore, the results revealed that the level of compulsive buying was moderate (54.9%), self-esteem was relatively high (78.9%), and body image satisfaction was also high (77.2%) among the women surveyed.

The results also indicated differences based on age, favoring the younger group, as well as differences according to educational level, with higher levels of compulsive buying observed among individuals with a high school diploma and a bachelor's degree. No significant differences were found concerning marital status or economic level (income).

The results concerning self-esteem indicated variations based on age, with higher levels observed among older women, and marital status, favoring married and divorced women. However, no significant differences were identified with respect to educational attainment or economic status. Regarding body satisfaction, the findings revealed differences associated with age, again favoring the older cohort, while no significant differences were detected in relation to educational level, marital status, or economic status.

The study recommends the implementation of psychosocial counseling programs aimed at increasing awareness among women in Jerusalem regarding the adverse effects of compulsive buying on mental health, as well as promoting healthier purchasing behaviors.

***Keywords*:** compulsive buying, self-esteem, body image, women in Jerusalem, descriptive-correlational design, psychosocial counseling.